

ثقافة	10
فضائيات	13

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

مدارات	18
رأي	19

السنة الحادية والعشرون - العدد 6208 الخميس 21 ايار (مايو) 26 جمادى الاولى 1430هـ

يومية - سياسية - مستقلة

AL-Quds Al-Arabi Volume 21 - Issue 6208 Thursday 21 May 2009

احتجاجا على اختيار الرياض مقرا للبنك المركزي الخليجي انسحاب الامارات من الاتحاد النقدي يوتر العلاقات مع السعودية وتوقعات بانتهاء مشروع العملة الخليجية وازعاف مجلس التعاون

لندن - «القدس العربي»

من احمد المصري:

ذكر مصدر مسؤول بوزارة الخارجية أن دولة الإمارات العربية المتحدة قررت أن لا تكون طرفا في إتفاقية الاتحاد النقدي الخليجي. وقال المصدر إنه تم إخطار الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية رسميا بذلك امس الأربعاء. وأضاف أن الإمارات تنتمي لدول المجلس التي سوف تنضم إلى الإتفاقية المذكورة التوفيق والنجاح، وأكد المصدر أن الإمارات العربية المتحدة ماضية في العمل في كل ما من شأنه مصلحة مواطني دول المجلس وأنها سوف تواصل القيام بدورها كدولة مؤسسة للمجلس لتحقيق رسالته وأهدافه. واختتم المصدر تصريحه قائلا «إن سجل الإمارات في تنفيذ القرارات الصادرة عن مجلس التعاون لدول الخليج العربية يؤكد بقوة إيمانها بالعلم الخليجي المشترك». وقال مسؤول اخر بحكومة الإمارات العربية المتحدة أمس إن انسحاب بلاده من خطة الوحدة النقدية بمنطقة الخليج العربية سيضعف الاتحاد

وربط الانسحاب بقرار مجلس التعاون الخليجي بشأن مقر البنك المركزي الخليجي. وكانت «القدس العربي» أول من اشار الى وجود أزمة بين دولة الامارات والملكمة العربية السعودية بخصوص مقر البنك المركزي الخليجي الاسبوع الماضي عقب اتخاذ مجلس التعاون الخليجي قرارا بإنشاء المقر بالعاصمة السعودية الرياض وتحفظ دولة الامارات على القرار. وقال المسؤول لرويترز، شريطة عدم الكشف عن اسمه إنها مسألة مبدأ، لكن في الوقت نفسه قدمت الامارات تنازلا كبيرا وأيدت بقرارها عدم تعطيل اتفاق الوحدة النقدية بأكمله. وردا على سؤال بشأن ما إذا كان القرار الاماراتي سيضعف الوحدة النقدية بمجلس التعاون الخليجي قال المسؤول «بالاكيد إذا سحبنا ثلث الوحدة النقدية فهذا سيضعفها». وأوضح المسؤول إن الاقتصاد الاماراتي المفتوح كان سيجهل من بلاده الاختيار الأفضل لاستضافة البنك المركزي. وقال المصدر إن قرار وزير مديبر برنامج الاقتصاد لدى مركز الخليج للأبحاث بشأن مشروع الوحدة على غرار الاتحاد الأوروبي، «اعتقد أنه مات، لا اعتقد أنه سيمضي قداما الآن وإذا حدثت مفاجأة



الرئيس الاماراتي الشيخ خليفة بن زايد

ومضى قدما.. فلن يكون ذا قيمة كبيرة هذا مثل لو تخيلنا انسحاب فرنسا من اليورو. كان انسحاب بريطانيا مثل انسحاب عمان.. ضربة ولكن ليس سمرا في النعش. الامارات (في مجلس التعاون الخليجي) مثل فرنسا(في الاتحاد الأوروبي)». وكان مصدر اماراتي استغرب اصرار الملكة العربية السعودية على وجود مقرات معظم مؤسسات مجلس التعاون الخليجي في عاصمتها الرياض. وقال المصدر ل«القدس العربي» إن دول الاتحاد الأوروبي اختارت بلجيكا، الدولة الاصغر والتي تحتل مكانا وسطا لتكون مقر الاتحاد، وعلت على توزيع المؤسسات الاخرى مثل مقر البرلمان الأوروبي بين دول اصغر مثل لوكسمبورغ، بينما لا توجد اي مقر في دول عظمى مثل بريطانيا او ألمانيا او إيطاليا. وفيما حاولت السعودية ترضية الامارات بمنصب محافظ المصرف المركزي الخليجي، أكد مسؤولون اماراتيون، أن اختيار محافظ المصرف المركزي الخليجي من الامارات يعد مسألة ثانوية بالنسبة للإمارات، ولا يمكن اعتباره بدلا عن اختيارها مقرا لمجلس النقد الخليجي الذي تتسكك به الدولة، وفق مصدر وثيق الصلة بالموضوع.

إيران تطلق صاروخا قادرا على ضرب أوروبا وكلينتون تحذر من سباق تسلح

هذا الامر سيؤدي الى سباق تسلح في الشرق الاوسط ومحيطه»، مؤكدة ان «هذا الامر لن يكون في مصلحة امن ايران»، وكان تحليل امريكي- روسي متطورا يحمل اسم «سجل 2». وقال أحمد نجاد خلال زيارته لإقليم «سمنان» شمال إيران أمس، إن تسجيل 2، المتوسط المدى، وينتمي إلى جيل جديد من الصواريخ الإيرانية المتطورة، تم إطلاقه بنجاح وأصاب هدفه بدقة. ويقول خبراء إن الصاروخ الجديد يضع إسرائيل وجنوب شرقي أوروبا في مرمى نيران الجمهورية الإسلامية، وسط تشكيك البعض بشأن التجارب الصاروخية الإيرانية المتكررة. وجدد الرئيس الإيراني في كلمته الأربعاء تمسك بلاده بالبرنامج النووي، والرفض لامتنال أي ضغوط دولية، من جانبها أعلنت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون أمس انها تنوي إقناع النظام الإيراني ان ليس من مصلحته حيازة السلاح النووي لأن هذا الامر سيؤدي الى سباق تسلح في الشرق الاوسط. وأوضحت انه اذا امتلكت ايران «السلاح النووي ونظما للاطلاق، فإن

تشكيل الحكومة الفلسطينية يكرس الانقسام داخل فتح القدومي يعتبرها «عبيثة» ويدعو لمعاينة وزراء الحركة

بغداد - «القدس العربي»:

اعلنت مصادر اممية وطبية عراقية ارتفاع حصيلة السيارا المفخخة في إحدى الضواحي الشعبية في شمال غرب بغداد مساء الأربعاء الى 34 قتيلا و72 جريحا. وأوضح مصدر اممي ان «ما لا يقل عن 34 شخصا قتلوا واصيب 72 آخرون بجروح عندما انفجرت سيارة كانت متوقفة امام مطعم شعبي قرب تقاطع الصديريين في منطقة الشعلة الاولى»، في شمال غرب بغداد. وكان المصدر أعلن في وقت سابق مقتل عشرة اشخاص واصابة 45 آخرين بجروح. وقد أعلن مصدر في الشرطة مقتل شخصين من مشيروا الى ان هذه الحصيلة اولية. والهجوم هو الأكبر من نوعه منذ مقتل 51 شخصا واصابة العشرات بجروح منذ انفجار ثلاث سيارات مفخخة في مدينة الصدر في 28 نيسان/ ابريل الماضي.

عمان - رام الله - «القدس العربي»

من بسام البدارين ووليد عوض:

قال سياسيون فلسطينيون ان الحكومة الفلسطينية الجديدة المشكلة برئاسة سلام فياض التي بدأت اعمالها امس ستفاقم الصراع داخل حركة فتح، كما انها ستكسر الانقسام الفلسطيني بين الضفة الغربية وغزة التي تسيطر عليها حركة حماس. ونقلت وكالات الانباء عن محلل السياسي مهدي عبد الهادي قوله «ان تشكيل الحكومة في هذا الوقت يعتبر استفزازا للمشاركين في الحوار الجاري في القاهرة، والخلافات القائمة اكبر من ان تسهم هذه الحكومة في حلها ان لم تعمقا أكثر فأكثر». وعارضت اطراف في حركة فتح الاعلان عن الحكومة الجديدة وقررت كتلة فتح البرلمانية الثلاثاء عدم المشاركة في الحكومة، ما اظهر وجود خلافات داخل حركة فتح بشأن هذه الحكومة. ومن المتوقع ان تنعكس هذه الخلافات على اجتماع للجنة المركزية لحركة فتح يعقد في مطلع الشهر المقبل بالعاصمة الاردنية. وكان الاجتماع الذي يحاول الرئيس الفلسطيني محمود عباس الغاءه مخصصا لتحديد مكان وزمان عقد المؤتمر السادس لحركة فتح.



شاب يرفع العلم الفلسطيني على قارب اثناء تظاهرة في مياه غزة احتجاجا على استمرار الحصار

76 سيناتوراً يثون أوباما على إبعاد المخاطر عن إسرائيل في أي اتفاق سلام

واشنطن. يو بي اي: وجه 76 سيناتوراً امريكياً رسالة إلى الرئيس الامريكي باراك أوباما يدعوونه فيها إلى مشاركة امريكية كبيرة في عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين والأخذ في الاعتبار المخاطر التي ستواجهها إسرائيل في أي اتفاق سلام يتم التوصل إليه. وجاء في الرسالة «نكتب انطلاقاً من قلقنا المشترك منذ 60 عاماً من النزاع في الشرق الأوسط وورغبتنا المشتركة في رؤية السلام يتحقق بين إسرائيل وجيرانها العرب». وأضافوا «في حين ان العقبات كبيرة، نتفق معكم (أوباما) على ضرورة بذل كل ما يمكن لتحقيق هذا السلام».

نصائح طبية للرئيس بالخلود للراحة تأكيد رسمي لالغاء زيارة مبارك لواشنطن بسبب وفاة حفيده

لندن - «القدس العربي»:

اعلن رسمياً في القاهرة وواشنطن امس ان الرئيس المصري حسني مبارك الغى زيارته المقررة الى واشنطن بسبب وفاة حفيده محمد علاء. وكان مقرراً ان يلتقي مبارك مع أوباما الثلاثاء المقبل لمناقشة العلاقات الثنائية وعملية السلام بشكل خاص. وهكذا يتأجل اللقاء الاول بين الرجلين الى الرابع من حزيران عندما يزور أوباما القاهرة، ليوجه منها خطاباً الى العالم الاسلامي. وكانت «القدس العربي» نقلت عن مصدر مطلع امس ترجيحه الا يذهب الرئيس الى واشنطن بسبب تأثره الشديد من وفاة حفيده وهو ما كان منعه من حضور التشييع. وعلمت «القدس العربي» ان عائلة مبارك جميعها ما زالت في حالة من الحزن العميق مع ايمانها بقضاه الله، وان الرئيس مازال متأثراً للغاية، وأنه تلقى نصائح طبية بالخلود للراحة لفترة من الزمن. وقالت مصادر ان المستشفى التي نقل اليها اللقيد محمد علاء فلت كل ما في استطاعتها لمعالجته، الا ان صعوبة الحالة، وكذلك تعطل احد الاجهزة المهمة



حسني مبارك

في العلاج دفعا الى اتخاذ القرار بنقله الى باريس حيث توفي. ونفت المصادر الشائعات التي انتشرت مؤخراً حول تعرضه لتسمم غذائي او حادث، مشيرة الى مشكلة تتعلق بالبح والاعصاب، ما دعا الى استدعاء اخصائي عالمي في هذا المجال.

نصر الله يدعو الى مواجهة الفتنة بين السنة والشيعية

بيروت - «القدس العربي»:

دعا الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله الى مواجهة ما وصفه ب«مخطط الفتنة» واصطاعه عدو وهمي، مثل إيران أو «الشيعية» والتشيع «دفع الأمة الى مواجهة يستفيد منها «اللا العلوي الصهيوني» وكان نصر الله يتحدث بعد ظهر امس الأربعاء عبر شاشة تلفزيونية الى مؤتمر حول «دعم المقاومة» وقال «منذ سنوات هناك جهد امريكي صهيوني يتقاطع مع بعض الجهد العربي ليختلق للامة عدوا وهميا لجرورها عن عدوها الحقيقي.. تارة اسمه ايران.. واحيانا يعاونين الشيعة والتشيع والهلل الشيعي» وحذر نصر الله من ان هناك اصواتا في بعض دول الخليج تقول «يجب ان نتعاون مع اسرائيل لحماية اهل السنة من ايران الفارسية الشيعية». وازيد يقول ان المعركة الاخيرة «التي يخوضها المشروع الامريكي الصهيوني هي أحداث صراع سني- شيعي، وإذا افسدتها تكون انتهت اسلحة الفتنة في الاسرائيلية الامريكية»، وقال «نحن في حالة صعود وعدونا في حالة هبوط»، مشددا على ان إسرائيل هي العدو. ولفت الى ان الاسرائيلي يقول للعرب، الذين يطالبونه باعتراف بالموثقتين (دولة فلسطينية الى جانب إسرائيل) نريد حل مشكلة تهديد ايران للعرب ولاسرائيل، وعلى العرب واسرائيل مواجهة التهديد (الايرائي) وبعدها نتحدث عن الوضع الفلسطيني».



السيد حسن نصر الله

ودافع نصر الله بقوة عن ايران التي «لم ولن تتواني في دعم الشعب الفلسطيني والمقاومة الفلسطينية وتفخر بدعم المقاومة في لبنان وفلسطين»، وقال «لا يجوز ان يخجل احد من علاقته بإيران التي عندما دعمتنا لنحارب عدونا لم تضع شروطا ولم توجه اليها اوامر، فإيران تعتبر انها تؤدي واجبه الاخلاقي والديني بدعم المقاومة»، وكشف نصر الله من من جملة الجواسيس لإسرائيل الذين اعتقلهم مؤخراً الامن اللبناني «إفعلنا فتناً واشتباكات مسلحة». وكانت القوى الأمنية اللبنانية اعتقلت أكثر من 20 شخصاً بينهم موزع لصلح إسرائيلي، وضبطت بحوزتهم معدات تقنية متطورة جدا مخصصة لأغراض المسح الجغرافي وتحديد المواقع والاتصال.

الدكتور خليل ابو سليم احد رموز مدينة السلط يواجه قرارا اداريا يقسم عائلته لجنسيتين الاردن: سحب الجنسية يتسع ويطالب ابناء العشائر المتزوجين من فلسطينيات

عمان - «القدس العربي»

من طارق الفايد:

تقدم مفتق اردني معروف من ابناء العشائر في منطقة السلط بمرافعة اشارت الكثير من الضحية في عمان بعدما اظهرت بان تطبيقات قرارات فك الارتباط مع الضفة الغربية طالت العشائر وحتى بعض الشرق اردنيين من أبناء العشائر الوطنية ولم تعد تقتصر على رعايا الدولة من ابناء الضفة الغربية. وحسب المقتضيات التي تقدم بها الدكتور خليل ابو سليم وهو من الرموز الشبابية والعصرية في عشائر السلط فقد اكتشف فجأة بان زوجته وهي فلسطينية الاصل مع اثنين من اولاده اصبحوا غير اردنيين بمجرد قيام الزوجة بزيارة روتينية لداشرة الاحوال المدنية بهدف تجديد جواز السفر. والسبب يعود للتطبيقات المزاجية التي يقوم بها موظفون يسحبون القيد المدني والجنسية بسبب زيارة عائلية قامت بها الزوجة قبل اعياد طولة للضفة الغربية. ونشر ابو سليم رسالة على شكل مقال لرئيس الحكومة تحت عنوان «دولة الرئيس.. هل انا اردني؟». وقال ابو سليم انه تعرض لتراجيديا اردنية بامتياز بطلتها وزارة الداخلية التي تعز من تشاء وتذل من تشاء وتهب الجنسية او تسحبها لمن تشاء، مضيقاً ان زوجته التي تشاركه الحياة

منذ 23 عاماً زارت الاحوال المدنية فطلب منها مراجعة داشرة المتابعة والتفتيش المختصة بأبناء الضفة الغربية وانتهى بها الامر بتوقيع تعهد بان تقوم بزيارة للضفة الغربية لتصويب وضعها القانوني مع اثنين من الاولاد لتسجيلهم هناك. وقال ابو سليم الذي اشارت قضيته جدلا واسعا بعد ان تبنتها صحيفة «عمون» ومراجعة ما حصل مع مواطن اردني من اصول شرقية ومن عشيرة ضربت جدرورها في اعماق التاريخ في مدينة السلط وزوجتي تحمل الرقم الوطني وهي مواطنة اردنية من اصول فلسطينية. وشدد على انه فخور بالجنسية الفلسطينية ويحترمها. لكنه يرفض اعتبار اولاده من اي جنسية غير الاردنية، مشيراً الى ان تطبيق معايير فك الارتباط على الاردنيين المتزوجين



مجلسا البرلمان والوزراء الغوا اجتماعاتهم الرسمية حالة حداد غير رسمية على حفيد مبارك وسط تساؤلات حول تجاهل الحكومة لضحايا العبارة

إعلان الحداد، مما أوقع العاملين فيها في تضارب وحيرة شديدين حيث لم يعرفوا كيف يتعاملون مع الموقف وتنسم بالحزن مع ذكر أحداث نبوية وآيات عن الموت والصبر. وبالرغم من مرور يومين على الحادث الأليم إلا أن الرأي العام ما زال في حيرة من أمره لعدم صدور معلومات حول أسباب الوفاة. وما زال الحادث يمثل حديث البيوت والمقاهي واماكن العمل بلا منازع. وبينما ذهبت إحدى الصحف إلى أن الحفيد سقط من على ظهر حسان ترددت معلومات مفادها أنه اصطدم أثناء استقلاله مotosيكل على أحد الشواطئ بكتلة صخرية.

وفي ذات السياق أعلن محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر بيان الراحل هو من سكان أهل الجنة وأنه سيكون نذراً لأبويه وأقاربه يوم الحشر. وأشار في تصريحات خاصة له، «القدس العربي» بأنه التمس في عائلة الرئيس الكثير من الجلد والصبر، وأن مبارك ضرب خير الأمثلة للامة في عدم الاعتراض على أقدار المولى عز وجل.

وبدا اهتمام وزير الإعلام أنس الفقي بتعميم الحداد على جميع مرافق ماسبيرو وقتواتها مثيرة للدهشة، ووصل الأمر لحد إصدار الأوامر لقناة المعلومات المعنية في الأساس بإذاعة مواعيد القطارات والطائرات وأخبار الطقس والبورصة - لأن تشرع في

لم تعلن أي من قنوات التلفزيون الحداد أو تلاوة أي من قصار السور على أرواح الغرقى. كما طرح العديد من نشطاء الديار المصرية عن تصريحاته حول ملازمة السكنية ورحمة الله للجنائز، بينما أفتى بأن غرقى السفن الطلابيين للهجرة لأوروبا ليسوا من الشهداء.

سياسيون عراقيون: قرار أوباما منع نشر صور التعذيب سياسي وأمني وتنصل من تعهداته

من جهته قال حنين القدر رئيس لجنة حقوق الانسان في مجلس النواب العراقي «ان قرار الرئيس الامريكي باراك اوباما منع نشر صور جديدة تظهر تعذيب جنود امريكيين لمعتقلين في العراق هو خطوة سياسية وأمنية أكثر منها الجانب الإنساني». مؤكداً «ان الهدف الاساس منها عدم تاجيح مشاعر العرب والمسلمين تجاه ممارسات القوات الامريكية في العراق».

وأضاف القدر «ان حجب صور تعذيب المعتقلين العراقيين هو محاولة للتغطية على الجرائم البشعة التي ارتكبتها القوات الامريكية بحق المحتجزين لديها». مبيناً «ان المنطق الذي اعتمده الرئيس اوباما كان محاولة لعدم التأثير على العلاقات الامريكية الخارجية لا سيما ان نشر

وانسحاب هذه السياسة على الحقبة الديمقراطية الحالية. ورات الجماعة في هذين القرارين تشجيعاً للمجرمين الذين انتهكوا القوانين الدولية وشنوا الحرب ضد العراق على المضي قدماً في جرائمهم. وحذرت من خطورة هذه التراجعات التي لنست فيها تنصلا واضحا عن تعهدات اوباما خلال المعركة الانتخابية للرئاسة الامريكية مما يعكس سلباً على القرار الذي اتخذته بالانسحاب من العراق. وأشارت الجماعة في ختام بيانها إلى ما وصفته بـ(الصدمة) التي سادت العالم الإسلامي إزاء هذه التراجعات التي قالت أنها ترسل إشارات خطيرة مسبقة عن فحوى ومضامين الخطاب الذي يزمع أن يوجهه الرئيس اوباما إلى العالم الإسلامي.

بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور: قالت جماعة علماء ومثقفى العراق التي يتزعمها المفكر الإسلامي الدكتور عبد الكريم الخليلي المهيم إن القرارين اللذين اتخذهما الرئيس الامريكي اوباما بخصوص عدم نشر صور جرائم التعذيب ضد الأسرى والمعتقلين واستمرار العمل بالمحاكم العسكرية الاستثنائية يلقين المزيد من الشك والريبة على مصداقية التعهدات التي أطلقها خلال معركة الرئاسة الامريكية. وعقدت الجماعة في بيان صدر عن أمانتها العامة هذين القرارين بأنهما مؤشران على تبني الرئيس اوباما سياسة المحافظين الجدد

حماس تعزي الرئيس المصري بوفاة حفيده

غزة - يوبي أي: قدمت حركة «حماس» التعازي امس للرئيس المصري حسني مبارك بوفاة حفيده محمد. وقالت الحركة في بيان لها امس تلقت يوناتيد برس انترناشونال نسخة منه، «بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تتقدم حركة حماس بأحر التعازي لفخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وابنه الكريم علاء حسني مبارك بفقيدهم الطفل محمد علاء حسني مبارك، والذي لقي ربه بعد صراع مع المرض».

وأضافت أنها تسأل الله «أن يتغمده بوافر رحمته وأن يدخله فسيح جناته وأن يلهم أهله ونوويه الصبر والسلوان». وكان محمد علاء مبارك الذي وافقته المنية في أحد مستشفيات العاصمة الفرنسية باريس، شيع أمس الأول الثلاثاء في مصر.

الطالباني يعزي مبارك بوفاة حفيده

بغداد - (العراق) - يوبي أي: بعث الرئيس العراقي جلال الطالباني أمس الأربعاء برقية تعزية الى نظيره المصري محمد حسني مبارك بوفاة حفيده. وجاء في برقية التعزية «تلقينا بببالغ الأسى والحزن نبأ المصاب الجليل الذي اصابكم بوفاة حفيدكم المرحوم محمد علاء، أرجو ان تتقبلوا فخطمكم شخصياً وسائر افراد الاسرة الكريمة أصدق التعازي والمواساة».

وكانت وفاة الطفل محمد، النجل الأكبر لابن الرئيس المصري البكر علاء مبارك، المعروف كرجل أعمال، حصلت يوم الاثنين وأعلن عنها أمس الأول وجرى نقل جثمانه من العاصمة الفرنسية، باريس، حيث كان يعالج في أحد مستشفياتها بسبب عارض صحي، لم يكشف عن طبيعته. وقد جرى التشيع أمس بحضور عدد من كبار رجال الدولة.

مسؤول اممي كردي ينفي تقارير تحدثت عن توجه لفتح اجواء كردستان العراق لطائرات اسرائيلية كي تضرب ايران



جندي امريكي في سوق في خاتين بشمال العراق (أ ف ب)

صيانة الأجواء العراقية». وأضاف ياور «ان حكومة الإقليم لا تمتلك الإمكانيات التقنية الكفيلة بحماية اجواء الإقليم مع دول العالم المسلحة المضادة للجو أو الرادارات التي تستكشف هوية الطائرات التي تمر عبر أجواء المنطقة» معتبرا العبرية فإن الإقليم أيضاً لن يكون له معها أي نوع من العلاقات». وكان التقرير الامريكي قد تضمن عدة سيناريوهات افتراضية للضربة الاسرائيلية المحتملة ضد إيران، مرجحاً بأن تحرق نحو 90 طائرة إسرائيلية مقاتلة المجال الجوي التركي - السوري مورا بأجواء الإقليم باتجاه إيران، وأنها ستستخدم قنابل زنة 2 طن، إضافة الى توجيه 42 صاروخاً بالستيا بعيد المدى لضرب المفاعل النووي الإيراني.

بغداد - (العراق) - يوبي أي: نفى مصدر اممي رفيع في وزارة شؤون البيشمركة الكردية باقليم كردستان العراق تقارير امريكية تحدثت عن توجه لفتح اجواء الإقليم أمام الطائرات الحربية الاسرائيلية لكصف المفاعل النووي الإيراني. ونشر موقع الكتروني تابع لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتزعمه الرئيس العراقي جلال الطالباني أمس الأربعاء انفي ردا على تقرير مركز الأبحاث والدراسات الاستراتيجية الامريكية في واشنطن ضم 114 صفحة تضمن تحليلات وتوقعات لتحليلين عسكريين تفيد ببنية إسرائيل استخدام المجال الجوي لإقليم كردستان العراق لنشن غازات على المفاعل النووي الإيراني.

كما نفى وجود أي نوع من العلاقة بين الإقليم وإسرائيل وقال «ان علاقات الإقليم مع دول العالم تتم من خلال السلطات الاتحادية في بغداد، وطالما ان العراق لم يقم بأي علاقة عضوية مع الدولة العبرية فإن الإقليم أيضاً لن يكون له معها أي نوع من العلاقات». وكان التقرير الامريكي قد تضمن عدة سيناريوهات افتراضية للضربة الاسرائيلية المحتملة ضد إيران، مرجحاً بأن تحرق نحو 90 طائرة إسرائيلية مقاتلة المجال الجوي التركي - السوري مورا بأجواء الإقليم باتجاه إيران، وأنها ستستخدم قنابل زنة 2 طن، إضافة الى توجيه 42 صاروخاً بالستيا بعيد المدى لضرب المفاعل النووي الإيراني.

محكمة مصرية ترفض دعوى ضد المعارض والناشط الحقوقي سعد الدين إبراهيم



سعد الدين إبراهيم

والأدبية وما اعتبره إساءة وتشهيراً الحق به جراء دعواها ضد. وكانت محكمة جناح الخليفة قضت في آب / اغسطس الماضي بحبس إبراهيم عامين وتخريمه 10 آلاف جنيهه (1814 دولار) في قضية أقامها ضده محاميان قياديان بالحزب الوطني يدعى تشويه إبراهيم لسمعة مصر والادعاء الكاذب. وكانت المحكمة اصدرت حكماً غنياً على إبراهيم الذي غادر مصر منذ أكثر من عام بعد اطلاقه من الحبس في قضية اتهم فيها ايضا بالإساءة لمصر قبل ان تترده منها المحكمة العليا المصرية. ويذكر ان إبراهيم يواجه إحدى عشرة قضية، تقع في نطاق قضايا الحسبة السياسية، رفعها أعضاء بالحزب الوطني ومقربون منه. وكان محاميان أقاما الدعوة على إبراهيم بصفتها الشخصية مطالبين بمعاقبته لترووجه في الصحف والفعاليات والمقتنيات الأجنبية خارج البلاد لإدعاءات وأخبار كاذبة حول مصر من شأنها الاضرار بالأمن القومي وتشويه سمعة ومكانة مصر في الخارج. كما طالباً بتعويض قدره مئة مليون جنيه مصري.

وقالت المحكمة في حيثيات حكمها انها انتهت إلى ثبوت التهم الموجهة إلى إبراهيم إستناداً إلى تقرير من وزارة الخارجية المصرية اشار الى انه طلب من الادارة الامريكية ربط برنامج المساعدات السنوية المقدمة إلى مصر بتحقيق تقدم في مجرى الإصلاح السياسي. وقالت المحكمة ان عمل إبراهيم ينطوي على اضعاف هيبة الدولة واعتبارها. وكان تقرير الخارجية قد أشار إلى ان إبراهيم «نشر مقالات في عدد من الصحف الأجنبية تتناول الأوضاع الداخلية في مصر، وتضمنت المقالات تقييده

القاهرة - يوبي أي: قضت محكمة مصرية أمس الأربعاء برفض دعوى مقامة من عضو في الحزب الوطني الحاكم ضد الناشط الحقوقي والسياسي سعد الدين إبراهيم. وقالت مصادر قضائية لبونياتد برس انترناشونال ان محكمة جناح المعادي قررت رفض دعوى تقييد الإجتماعيين السابق ثريا لينة ضد في شقيها المدني والجنائي وذلك لرفعها من غير ذي صفة. وكانت محكمة جناح الخليفة، التي تنظر في الدعوى، قضت في كانون الأول / ديسمبر بعدم اختصاصها بنظر الدعوى المقامة من لينة ضد إبراهيم. وكانت لينة اقامت دعواها ضد إبراهيم عقب مشاركته في مؤتمر عن الديمقراطية بالعاصمة القطرية «الدوحة» ولقائه بالرئيس الامريكي السابق جورج بوش في العاصمة التشيكية، براغ، على هامش مؤتمر دولي عقد هناك في حزيران / يونيو 2007. وأشارت في دعواها إلى أن إبراهيم أساء خلال المؤتمر، واللقاء مع بوش إلى مصر عبر نشره صورة سلبية للبلاد، ونشر معلومات كاذبة ومضللة على الخارج تدعي وجود فتنة طائفية بما يؤثر على السلم والاستقرار الداخليين. وتتهم لينة الناشط إبراهيم في دعواها بإذاعة بيانات كاذبة تضرب بمصالح مصر القومية، وتطالب بتوقيع أقصى العقوبات عليه والزأه بدفع شترين ألفاً وجنيه مصري واحد (حوالي 3584 دولار) على سبيل التعويض المدني المؤقت. فيما أقام إبراهيم دعوى مدنية مقابلة ضدها طالب فيها بتعويض قدره مليون جنيه عن الأضرار المادية

مصر تنفي اتخاذ قطر إجراءات ضد العمالة المصرية

رسائل من (وزير الخارجية) أحمد أبو الغيط إلى نظرائه في دول كازاخستان وطاجيكستان وقيرغزستان في إطار الحرص المشترك على تعزيز العلاقات مع هذه الدول في كل المجالات مع الاعراب عن حرصنا ورغبتنا لتطوير هذه العلاقات على كل المستويات السياسية والاقتصادية».

نية للاستغناء عنها، «إلى جانب تأكيد كل الدول العربية على ترحيبها بالعمالة المصرية وذلك خلال جولتنا في السعودية والكويت والبحرين وسلطنة عمان واليمن والاردن حيث تحظى العمالة المصرية بالانتماء والاشارة من هذه الدول حيث لا تمثل أي مصدر قلق لها».

إلى كازاخستان في بداية جولة تشمل أيضاً طاجيكستان وقيرغزستان. وقال رزق انه لا توجد مؤشرات على اتخاذ قطر إجراءات ضد العمالة المصرية حيث أكدت اتصالات السفير المصري لدى الدوحة عبد العزيز داوود أن السلطات القطرية ترحب بالعمالة المصرية ولا توجد

القاهرة - د ب أ: نفى أحمد رزق مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون القطرية ما تردد عن اتخاذ السلطات القطرية إجراءات للاستغناء عن العمالة المصرية هناك مؤكداً ان المصريين «مرحب بهم بكل دول الخليج». وجاء ذلك قبل مغادرة رزق القاهرة أمس الأربعاء متوجهاً

الاشتباه بحالة اصابة بانفلونزا الخنازير في مطار القاهرة

وأعلنت منظمة الصحة العالمية امس الأربعاء ان عدد الاصابات المؤكدة بفيروس «أتش 1 إن 1» ارتفع إلى 10243 حالة في 40 بلداً، أدت إلى وفاة 80 شخصاً. وتبلغت المنظمة من المكسيك وجود 3648 حالة أدت إلى وفاة 72 شخصاً، ومن الولايات المتحدة وجود 5469 إصابة تسببت بموت ستة أشخاص، فيما تاكدت 496 إصابة في كندا أدت إلى وفاة شخص واحد، و9 في كوستاريكا أدت إلى وفاة شخص واحد.

وأكدت المصادر أنه تم عزل الطفلة ونقلها بصحبة والدتها داخل سيارة إسعاف إلى مستشفى الحميات بالعاصمة لإجراء التحاليل اللازمة ليبيان إصابتهما بالفيروس من عدمها. وتوجد الحكومة المصرية امس الأربعاء انه لا توجد حالات إصابة بشرية بمرض انفلونزا الخنازير في جميع المحافظات سواء بين المواطنين أو الوافدين.

وأكدت المصادر ان الحقايب تعود ل24 ركاباً برازيلياً وصلوا الى مصر عن طريق إيطاليا، وان سلطات الجمارك اشتبهت في الحقايب ففحصتها، وعثر بداخلها المتطرف. وأوصحت المصادر ان الحقايب تعود ل24 ركاباً برازيلياً وصلوا الى مصر عن طريق إيطاليا، وان سلطات الجمارك اشتبهت في الحقايب ففحصتها، وعثر بداخلها المتطرف.

القاهرة - يوبي أي: قالت مصادر في مطار القاهرة الدولي ان سلطات الحجر الصحي بالمطار أعلنت امس الأربعاء الاشتباه بحالة اصابة بفيروس «أتش 1 إن 1»، أو انفلونزا الخنازير. وقالت المصادر ان حالة الاشتباه بالإصابة هي لطفلة المسائية تدعى دانيلا نادر السيد (4 سنوات) كانت آتية بصحبة والدتها على رحلة شركة مصر للطيران رقم 788 من ميونيخ، وكانت مصابة بارتفاع درجة الحرارة فور وصولها.

التحفظ على 10 حقايب مليئة بمطبوعات لحزب إسرائيل بيتنا في مطار القاهرة

لهم 38 حقيبة وصلت يوم الثلاثاء على متن رحلة الخطوط الإيطالية رقم 894 الآتية من روما. وأكدت المصادر أن السلطات بالمطار تحفظت على الحقايب ال10 وسحمت بخروج باقي الحقايب.

على منشورات باللغة البرتغالية تحت البرازيليين على السفر والهجرة إلى إسرائيل إلى جانب استمارات استفتاء للراي. وأشارت إلى ان الركاب البرازيليين وصلوا الى القاهرة قبل يومين وتخلفت

القاهرة - (مصر) - يوبي أي: قالت مصادر بمطار القاهرة السديوي امس الأربعاء ان سلطات الجمارك بالمطار تحفظت على 10 حقايب مليئة بمطبوعات لحزب «اسرائيل بيتنا» الاسرائيلي اليميني المتطرف.

القاهرة - يوبي أي: قالت مصادر بمطار القاهرة السديوي امس الأربعاء ان سلطات الجمارك بالمطار تحفظت على 10 حقايب مليئة بمطبوعات لحزب «اسرائيل بيتنا» الاسرائيلي اليميني المتطرف.

الجيش السوداني: سنسحق اي قوة تشادية تحاول اختراق الحدود

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال بخيت:

أعلنت وزارة الدفاع السودانية في بيان لها أمس أنها سوف تسحق اي قوة تشادية تحاول اختراق الحدود السودانية. جاء ذلك ردا على التصريحات الصادرة من وزير الدفاع التشادي والتي هدد فيها بدخول الاراضي السودانية.

وقال بيان وزارة الدفاع: استمع السودان للتصريحات الصادرة من وزير الدفاع التشادي والذي تحدث فيه من تجمعات المعارضة التشادية داخل الاراضي السودانية بهدف الكره والهجوم على تشاد، وبناء على هذه الاوهام هدد وزير الدفاع التشادي

الجديد سيدفعنا في الساعات المقبلة الى عبور الحدود للتصدي لجيوب المرتزقة. وتوقعت الحكومة السودانية ان تجد الشكوى التي تقدم بها السودان لمجلس الامن الدولي ضد تشاد في اعتادتها اولى على دارفور اذانة واضحة من المجلس. وقال علي الصادق الناطق باسم الخارجية للصحافيين أمس إن مجلس الأمن وقف الاسبوع الماضي مع تشاد على خلفية الاعتداء الذي قام به المتمردون التشاديون على انجينا ومحاولتهم اسقاط النظام. وأضاف ان السودان لا يتوقع ان يقف المجلس إلى جانب الاعتداء التشادي على السودان. وتضمن الصادق الامين العام للأمم المتحدة قائلاً: كان الافضل اذانة تجنيدهم مستقبلاً.

يدخل الاراضي السودانية، ردا على هذا تعلن وزارة الدفاع السودانية بانها لن تسمح باستباحة الاراضي السودانية وانها سوف تسحق اي قوة تحاول اختراق الحدود السودانية. من جانبه قال د. عثمان محمد الأغيش المتحدث باسم الجيش السوداني أمس إن وزارة الدفاع لن تسمح باستباحة الاراضي السودانية من قبل أية جهة، وأكد انها ستسحق أية قوة تدخل الحدود السودانية. وكان ادوم يونسعي وزير الدفاع التشادي قال إن بلاده تجهز قواتها المسلحة لدخول السودان في الساعات المقبلة لاعتراض ما قالت انه هجوم جديد يعززم المتمردون شنه في المنطقة المحيطة بحدودها الشرقية. وأضاف الوزير في بيان أمس: إن هذا الوضع



جنود سودانيون يرددون هتافات مناصرة للرئيس السوداني عمر البشير خلال زيارته لمدينة مجدل جنوب كردفان أمس

السودان: المؤتمر الوطني لا يستبعد اعادة فتح الحوار مع حزب الترابي

دوائر الولايات الجغرافية للمتمثلين النسبي والمرأة ونصيب كل ولاية حسب ما جاء في التعداد السكاني. وقال الدكتور مختار الأصم رئيس لجنة السجل والدوائر الانتخابية إن اللجنة ستقدم الجدول الانتخابي الخاص بإجراءات ترسيم الدوائر الجغرافية ودور اللجان العليا للانتخابات بالولايات، مضيفاً أن الاجتماع سيناقش دور كبار ضباط الانتخابات الذين ستناقش بهم عملية الترسيم الميداني للدوائر الجغرافية والوطنية وستنظر وأوضح الأصم أن المفوضية ستنتظر في التواريخ المقترحة لإكمال عمليات الترسيم والنشر وحق الاعتراض للأحزاب والمواطنين المحددة بشهرين من تاريخ إعلان الدوائر.

صحافية إن المؤتمر الوطني سيبدى رأيه في توزيع الدوائر الجغرافية عندما يتم عرضها على القوى السياسية، مشيراً إلى أن العيار الذي يستند عليه حزبه يتحمل في قانون الانتخابات للعام 2009، مضيفاً أن نتائج التعداد الذي تعترض عليه بعض قيادات الحركة الشعبية أشرف عليه أبناء الجنوب أنفسهم تحت مظلة حكومة الجنوب التي تقودها الحركة الشعبية، موضحاً أن أي طعن في التعداد يجب أن يكون مبنيًا على أسباب مقنعة وليس على شكوك سياسية. إلى ذلك، تشرع المفوضية القومية للانتخابات اليوم في مناقشة تقرير لجنة السجل والدوائر الانتخابية توطئة لتحديد عدد

مع مختلف القوى السياسية الوطنية عبر اللجان المشتركة. وقال رغم التوتر في العلاقات بين المؤتمرين الوطني والشعبي وموافق الأخير من قرارات المحكمة الجنائية الدولية لا نستبعد في هذا الإطار فتح حوار معهم. على صعيد متصل، أكد المؤتمر الوطني أن قضية الدوائر الجغرافية قد تم حسمها عبر قانون الانتخابات الذي شدد على توزيع الدوائر وفقا للكثافة السكانية، مشيراً إلى أن المفوضية القومية للانتخابات هي التي تحدد الدوائر وفقاً للمعايير الواردة في القانون. وقال البروفيسور إبراهيم غندور مسؤول ملف الانتخابات والتعبئة بالمؤتمر الوطني في تصريحات

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال بخيت:

أنح الدكتور محمد مندور المهدي أمين العلاقات السياسية بالمؤتمر الترابي رغم قرار أجهزة الأخير بوقف الحوار مع الوطني. وقال مندور في تصريحات صحافية: رغم أن هناك قرار من أجهزة الشعبية المختلفة بوقف الحوار معنا حيث كانت لهم شروط ولكن لا نستبعد أن يكون هناك حوار. وجدد أمين العلاقات السياسية بالمؤتمر الوطني استعمار عمليات الحوار والتفاوض

الدولية، وأرجع عن الترابي بعد شهرين. وأصدرت المحكمة الجنائية الدولية في الرابع من آذار/ مارس مذكرة توقيف دولية بحق عمر البشير بتهمة ارتكاب جرائم حرب وضد الإنسانية في دارفور، غرب السودان حيث أفادت الامم المتحدة عن مصرع 300 ألف شخص (عشرة الاف حسب الخرطوم) وتزوج 2.7 مليون شخص.

لكن أجهزة الاستخبارات قبضت عليهم مجددا بعد عشر دقائق فبدأوا عندها اضراباً عن الطعام». ويحتدر خمسة منهم من دارفور غرب البلاد حيث تدور حرب أهلية منذ 2003، وحزب المؤتمر الشعبي هو اكبر الاحزاب المعارضة في السودان ويتخذ موقفاً شديداً للانتقاد من الرئيس عمر البشير. وقد اعتقل حسن الترابي الذي كان حليف البشير، في كانون الثاني/ يناير اثر اعلانه ان الرئيس «مسؤول سياسياً» عن الجرائم المرتكبة في دارفور وان عليه ان يسلم نفسه طوعاً للمحكمة الجنائية



قائد حزب الإصلاح محمد الياودي وقائد الحزب الاشتراكي ياسين سعد نعمان خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر التشاوري الوطني في صنعاء أمس

خلافات في البرلمان السوداني حول قانون الصحافة وانسحاب نواب الحركة الشعبية احتجاجاً

القانون بالسلمية، وأوضح عبيد خلال الجلسة: اذا كان الاعتراض لتعديل القانون فلا خلاف، بيد انه أبدي تخوفه من أن يكون ذلك تعطيل المسار وعاقة الانتخابات، وانتقد انسحاب كتلة الحركة، وقال انها ليست في اتجاه التحول الديمقراطي. وأكد عدم رضوخ الوطني للمزايدات، وطالب البرلمان بالتدخل واتخاذ موقف حيال محاولة عرقلة الانتخابات. من جانبه، اعتبر د. غازي صلاح الدين رئيس كتلة المؤتمر الوطني انسحاب الحركة من الجلسة غير مبرر، وقال ان مشاورات بين القوى السياسية تجري في البرلمان، واستهجن غازي خطوة الانسحاب قائلاً: «البرلمان ليس مكاناً للتكتيكات السياسية ولكنه مكان للجدل، وأضاف ان الانسحاب يفتح الباب للتلطذ عن اهداف سياسية، وقال انه لا يرى مانعاً من ان يستمر النقاش حول المشروع لوقت طويل، ونوّه إلى ان حزبه لديه مقترحات حول المشروع ستطرح في الفترة المقبلة».

انسحاب كتلة الحركة الشعبية من الجلسة. وفي ذات السياق أعلن حسن أبو سبب رئيس كتلة التجمع في البرلمان عن انسحاب نواب التجمع من الجلسة بسبب «تجاهل رئيس البرلمان لمشروع قانون الصحافة مقدم من جانبهم»، قبل ان يعلن انسحاب التجمع من الجلسة. وقال احمد ابراهيم الطاهر رئيس المجلس الوطني خلال الجلسة، ان انسحاب كتلة التجمع لم يكن في صالحها، وأضاف ان القانون المطروح من قبل الكتلة، ستتاح حوله الفرصة لتقديم وجهات النظر، ودعا الرأي العام لإدانة الانسحاب. من جانبه أكد د. كمال عبيد وزير الدولة بالاعلام والقيادي بالمؤتمر الوطني ان مقترح الحركة حول القانون هو الذي شكل اساس القانون، وأضاف ان الوطني تنازل عن مقترحات عديدة ارضاء للحركة، وأشار إلى اتفاق القطع السيادي بمجلس الوزراء حول القانون، ووصف الإجراءات المتعلقة بتسلسل

فجرت مسودة قانون الصحافة والمطبوعات، خلافات بالبرلمان بين حزب المؤتمر الوطني من جهة، والحركة الشعبية والتجمع الوطني من جهة أخرى، حيث انسحب نواب التجمع الوطني والحركة الشعبية، باستثناء اكلو وغازي وناوارة، من الجلسة التي خصصت أمس الاول لمناقشة السمات العامة لمشروع القانون، وذلك احتجاجاً على ما سموه رفض رئيس البرلمان لطلب من المعارضين للقانون بإرجاء مناقشته إلى يوم الاثنين المقبل «حتى يتسنى التوصل الى اجماع وطني حول القانون الجديد»، حيث اجيزت السمات العامة بالاجماع، واعترض ياسر عرمان رئيس كتلة نواب الحركة الشعبية في نقطة نظام آثارها في بداية الجلسة، على ايداع القانون، وعلن

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال بخيت:

بلغت الحماسة الانتخابية في لبنان حدابات معه اي لقاء بين الامين العام وحجم التوتر الذي لا يرى مبرراً له في الاطلاق، وبخالف كل من مخات الهندسة التي تؤكد على استمرارها. وفي اطار المحلات الانتخابية سُجلت جملة حوادث أمنية أبرزها اطلاق نار خلال مرور موكب عضو «كتلة التغيير والإصلاح» النائب ابراهيم تنعمان في المنصورية في المنّ. وتبادلت الاتهامات حول المسؤول عن اطلاق النار بين مناصري تنعمان ومناصري النائب ميشال المر، ويعد مؤتمر صحفي للنائب تنعمان أنهم في الطرف الآخر باستهداف موكب، أوضح النائب المر حقيقة الاشكال أمس بقوله، «إنشاء مرور تنعمان في المنصورية اطلق مراقفوه النار، وقد التفتحت الكاميرات الموجودة في المحلة تصويراً لذلك»، ناصحاً تنعمان بأن «العملية التطويق القضاء والظهور الاعلامي لن ينفعه في الانتخابات»، ودعا الى «التوقف عن هذا الاسلوب»، وفيما سجلت التقارير الإعلامية رمي عدد من القناصل الصوتية واحراق عدد من المكاتب الانتخابية بعدد من القوي السياسية المختلفة في سائر المناطق، لفت قيام عضو «الكتلة الشعبية» المرشح عن المقعد الشعبي في زحلة النائب حسن يعقوب بتهديد منافسه الصحافي غاب صقر بالقتل بعد مناظرة حامية على

معارض يمني يدعو لعودة اثنين من قادة الجنوب الى البلاد للمشاركة في أفراح الوحدة

اللجوء الى الدول المجاورة لليمن أثر حرب أهلية بين صانعي الوحدة اليمنية في تموز/ يوليو عام 1994، انتهت بخروج الحزب الاشتراكي الذي كان يحكم في جنوب اليمن من السلطة. وأضاف الأصم: «رسيخ لدى الجميع إن اليمن يميز بأزمة حقيقية وكان لا بد من مناقشتها والتشاور بشأن معالجتها بشفاافية وصديق ووضوح وتجرد، لتكسب مصدر الخلل والأسباب التي أدت إلى التدهايات المستمرة والمضطربة»، وشدد خلال اللقاء الذي حضره أمس نحو 2000 مشارك، على ضرورة تدارس اوضاع اليمن وتجسيد الشراكة بين أبناءه ومناقشة أوضاعهم العامة واتخاذ القرارات اللازمة حيالها، «خصوصاً وان اليمن يمر بمرحلة صعبة».

وفيما يتعلق بأزمة الدول الاقليمية والخارجية للوحدة اليمنية، قال الأصم «الوحدة لن تستمر الا بتضامن أهلها وتكاتفهم من الداخل، على الرغم من ايجابية التعبير عن التضامن من تلك الدول». وحاطب الأصم الحاضرين قائلاً «نلتقي اليوم من أجل اليمن ومن أجل أبنائنا وحاضرنا ومستقبلنا ولا يهمنا عددنا من القضايا المتصلة بالوضع الصعب والحرية في اليمن والخروج الذي اطره به مساحته على اللبانيين، وسبق للرئيس اليمني علي عبد الله صالح ان حذر من تقهيت اليمن في دوليات التي حملت لفظ عقد الوحدة اليمنية التي تمت تسليماً بين شرطي اليمن في 22/ أيار/ مايو 1990.

صنعاء -يو بي أي: دعا رئيس اللجنة العليا للتشاور الوطني المعارض الشيخ حميد عبد الله الأحمر أمس الأربعاء الى عودة شركاء الوحدة علي سالم البيض ورئيس وزراء دولة الوحدة حيدر ابو بكر العطاس وقيادات المعارضة في الخارج، لكي تستكمل مشاعر الفرح بالوحدة اليمنية. وقال الأحمر خلال أعمال منتدى التشاور المنبثق عن أحزاب المعارضة اليمنية ممثلة بـ«اللقاء المشترك»: «ندعو لعودة شركاء الوحدة السيد علي سالم البيض و (...) حيدر أبو بكر العطاس للمشاركة في أفراح الوحدة اليمنية في عيدها التاسع عشر».

وكان البيض والعطاس قد طلبا حق

سخونة المعركة الانتخابية تترجم باطلاق نار وتهديدات بين المرشحين نصرالله استعار شعار الحريري وقال لاسرائيل: ما مننسى حقنا والسما زرقا جمعج رد على شعارات عون: وطى صوتك... فكر صح وانتخب القوات

شاشة المؤسسة اللبنانية للارسال. وقد علقت الامانة العامة لقوى 14 آذار على هذا التهديد بقولها «يوما فيوم تتكشفت خيوط التهريب الفكري والنفسي والجسدي وتهديد الآخرين». واعتبرت ان «ما حصل يشكّل نموذجا واضحا للمرحلة المقبلة ويطرح تساؤلا كبيرا حول ما اذا كان يضيّق صدرهم مستعيدا في الوقت الحاضر حسب ما لفت الحريري نفسه «خصوصا بعد الخطاب الذي اطره به مساحته على اللبانيين، وحجم التوتر الذي لا يرى مبرراً له في الاطلاق، وبخالف كل من مخات الهندسة التي تؤكد على استمرارها. وفي اطار المحلات الانتخابية سُجلت جملة حوادث أمنية أبرزها اطلاق نار خلال مرور موكب عضو «كتلة التغيير والإصلاح» النائب ابراهيم تنعمان في المنصورية في المنّ. وتبادلت الاتهامات حول المسؤول عن اطلاق النار بين مناصري تنعمان ومناصري النائب ميشال المر، ويعد مؤتمر صحفي للنائب تنعمان أنهم في الطرف الآخر باستهداف موكب، أوضح النائب المر حقيقة الاشكال أمس بقوله، «إنشاء مرور تنعمان في المنصورية اطلق مراقفوه النار، وقد التفتحت الكاميرات الموجودة في المحلة تصويراً لذلك»، ناصحاً تنعمان بأن «العملية التطويق القضاء والظهور الاعلامي لن ينفعه في الانتخابات»، ودعا الى «التوقف عن هذا الاسلوب»، وفيما سجلت التقارير الإعلامية رمي عدد من القناصل الصوتية واحراق عدد من المكاتب الانتخابية بعدد من القوي السياسية المختلفة في سائر المناطق، لفت قيام عضو «الكتلة الشعبية» المرشح عن المقعد الشعبي في زحلة النائب حسن يعقوب بتهديد منافسه الصحافي غاب صقر بالقتل بعد مناظرة حامية على

البيان الوزاري للحكومة الحالية، وهذا الطعن يهدد امن لبنان واللبانيين لانه يعطي لاسرائيل ذريعة الاعتداء مجددا. وهذا ما استيكله في الخطاب التالي حين اعتبر ان «حزب الله» هو المعنى الوحيد نيابة عن الدولة اللبنانية وكل اللبانيين في مواجهة المقاومة الاسرائيلية وعلان حالة الطوارئ ازاءها». واعتبرت الامانة العامة تأكيد نصرالله انه «لا يريد ان ينسئ اللبنانيون 7 ايار (مايو) واعتباره يوما مجيدا، وأجند ضمن اطر السعي الدائم الى ابقاء الفتنةذهبية سائدة وسيقا مسلطا على اللبانيين بكل فئاتهم. انتخابيا، قطع التوافق في كسروان شوطا كبيرا بين المستقلين المقربين من رئيس الجمهورية وقوى الاكثريّة لتشكيل لائحة موحدة بعدما تمّ ارجاء اعلان لائحة المستقلين الثلاثة لتصبح خماسية بانضمام عبيد الكتلة الوطنية كارولوس اده ومرشح حزب الكتائب سجعان الفزّي الى كل من النواب السابقين منصور اليون وفريد هيكال الخازن وفارس بويز. وفي المنّ، عقد النائب ميشال المر مؤتمرا صحافيا رف فيه على العباد ميشال عون عن سرقة الرئاسة لصالحه أيضا وقال «لا بد ان نسال، هل يعتبر ان الرأي العام «هبل، حتى يصدقونه ان هناك من يسرق مقاعد، فهل المقعد الارثوذكسي في الاكثريّة والتمّ هو لحم يسرقونه؟ هل نأيلة تويني بنت الشهيد جبران تويني وحفيدة غسان تويني تسرق المقعد من ابو جمر الذي هرب من مواجهة اسعد حرادي في مرجعيون»، مؤكدا ان «الجواب سيكون من قبل اهل الاكثريّة في الانتخابات»، معلنا ان بجزوته شكايات يدفعها الفريق الآخر للمواطنين المنّ، وعن المقعد الارثوذكسي في المنّ سال المر «هل يمكن ميشال المر منذ

حاشية المؤسسة اللبنانية للارسال. وقد علقت الامانة العامة لقوى 14 آذار على هذا التهديد بقولها «يوما فيوم تتكشفت خيوط التهريب الفكري والنفسي والجسدي وتهديد الآخرين». واعتبرت ان «ما حصل يشكّل نموذجا واضحا للمرحلة المقبلة ويطرح تساؤلا كبيرا حول ما اذا كان يضيّق صدرهم مستعيدا في الوقت الحاضر حسب ما لفت الحريري نفسه «خصوصا بعد الخطاب الذي اطره به مساحته على اللبانيين، وحجم التوتر الذي لا يرى مبرراً له في الاطلاق، وبخالف كل من مخات الهندسة التي تؤكد على استمرارها. وفي اطار المحلات الانتخابية سُجلت جملة حوادث أمنية أبرزها اطلاق نار خلال مرور موكب عضو «كتلة التغيير والإصلاح» النائب ابراهيم تنعمان في المنصورية في المنّ. وتبادلت الاتهامات حول المسؤول عن اطلاق النار بين مناصري تنعمان ومناصري النائب ميشال المر، ويعد مؤتمر صحفي للنائب تنعمان أنهم في الطرف الآخر باستهداف موكب، أوضح النائب المر حقيقة الاشكال أمس بقوله، «إنشاء مرور تنعمان في المنصورية اطلق مراقفوه النار، وقد التفتحت الكاميرات الموجودة في المحلة تصويراً لذلك»، ناصحاً تنعمان بأن «العملية التطويق القضاء والظهور الاعلامي لن ينفعه في الانتخابات»، ودعا الى «التوقف عن هذا الاسلوب»، وفيما سجلت التقارير الإعلامية رمي عدد من القناصل الصوتية واحراق عدد من المكاتب الانتخابية بعدد من القوي السياسية المختلفة في سائر المناطق، لفت قيام عضو «الكتلة الشعبية» المرشح عن المقعد الشعبي في زحلة النائب حسن يعقوب بتهديد منافسه الصحافي غاب صقر بالقتل بعد مناظرة حامية على

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

بلغت الحماسة الانتخابية في لبنان حدابات معه اي لقاء بين الامين العام وحجم التوتر الذي لا يرى مبرراً له في الاطلاق، وبخالف كل من مخات الهندسة التي تؤكد على استمرارها. وفي اطار المحلات الانتخابية سُجلت جملة حوادث أمنية أبرزها اطلاق نار خلال مرور موكب عضو «كتلة التغيير والإصلاح» النائب ابراهيم تنعمان في المنصورية في المنّ. وتبادلت الاتهامات حول المسؤول عن اطلاق النار بين مناصري تنعمان ومناصري النائب ميشال المر، ويعد مؤتمر صحفي للنائب تنعمان أنهم في الطرف الآخر باستهداف موكب، أوضح النائب المر حقيقة الاشكال أمس بقوله، «إنشاء مرور تنعمان في المنصورية اطلق مراقفوه النار، وقد التفتحت الكاميرات الموجودة في المحلة تصويراً لذلك»، ناصحاً تنعمان بأن «العملية التطويق القضاء والظهور الاعلامي لن ينفعه في الانتخابات»، ودعا الى «التوقف عن هذا الاسلوب»، وفيما سجلت التقارير الإعلامية رمي عدد من القناصل الصوتية واحراق عدد من المكاتب الانتخابية بعدد من القوي السياسية المختلفة في سائر المناطق، لفت قيام عضو «الكتلة الشعبية» المرشح عن المقعد الشعبي في زحلة النائب حسن يعقوب بتهديد منافسه الصحافي غاب صقر بالقتل بعد مناظرة حامية على

وقت مستقطع في بيروت لزيارة بايدن ولافروف وواشنطن تؤكّد دعمها لرئيس الجمهورية

اللبانيين، على أن يختتم زيارته ببيان صحفي من بعيدا. وأشارت مصادر مطلعة إلى ان من المحتمل ان يشارك في اللقاء الموسع رئيسا مجلس النواب نبيه بري والوزراء فؤاد السنيورة، أمّا بالنسبة الى المواضيع التي ستبحث فهي ستتركز على العلاقات الثنائية بين البلدين، لا سيما المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة الأمريكية لتعزيز القدرات لدى الأجهزة الأمنية والجيش اللبناني. كما ستكون مناسبة لبحث التطورات الإقليمية المتصلة بعملية السلام في المنطقة، خصوصا وان الزيارة تأتي بعد اللقاء الذي جمع الرئيس الأمريكي باراك اوباما مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين

نتنياهو الذي تبلغ موقفا اميركا واضحا بضرورة التوصل الى حل يقوم على أساس الدولتين اسرائيلية وفلسطينية. وإلى بيروت سيصل الاثنين وزير خارجية روسيا سيرغي لافروف الذي سيحمل رسالة من الرئيس الروسي دميتري مدفيديف الى نظيره اللبناني تضمن دعوة رسمية للمشاركة في مؤتمر «أنا بوليس 2» الخاص بعملية السلام في الشرق الاوسط، الذي سيعقد في موسكو في شهر تموز (يوليو) المقبل، على أن يُحدد موعد النهائي في ضوء حركة الاتصالات الدولية في هذا الشأن. كما سيلتقي لافروف في خلال زيارته عددا من المسؤولين اللبنانيين للبحث معهم في التطورات الداخلية والإقليمية.

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:



اجهزة الأمن تحيط عباس علما بخطورة التحريض على الحكومة الجديدة وتحذر من اندلاع اعمال عنف

حكومة فياض الموسعة تعقد اجتماعها الاول وجهود وساطة لتسوية الوضع مع كتلة فتح البرلمانية



رئيس الحكومة الفلسطينية الجديدة سلام فياض يترأس اول اجتماعاتها في رام الله

وصفت الحكومة الجديدة بانها «جسم غير شرعي»

حكومة غزة تمنع وزيرين من حكومة فياض من مغادرة القطاع للضفة

غزة- «القدس العربي»- من اشرف الهور:

ولا تشكل اي بعد وطني وتعتبر مثيرة للجدل حتى في اوساط حركة فتح بشكل يؤكد انها اغتصاب جديد للسلطة، وتطردت خلال اجتماعها للحوار الفلسطيني الداخلي الذي ترعاه مصر، وأكدت على ضرورة السعي من قبل كل الجهات لإنجاحه وخاصة تحظى حركة فتح عن شروط اللجنة الرباعية العاملة التي زالت تشكل عائقاً أمام نجاحه.

في السياق جددت الجبهة الشعبية موقفها الرافض لحكومة فياض، وقال رباح مهنا عضو المكتب السياسي ان هذه الحكومة «محاولة لعرقلة الحوار الوطني المتعثر أصلاً»، لافتاً الى ان توقيت الاعلان عنها «خاطئ وسعي».

وقال ان تنظيمه رفض المشاركة في هذه الحكومة لسببين الاول كونه يرى ان الحكومة «عاشق للحوار» والثاني ان برنامج عمل الحكومة ضام بالشعب الفلسطيني وهو يعتمد على مشروع خطة خارطة الطريق السيئة السمعة».

المسؤول فإن عناصر من قوات امن حماس او قفت الوريون وصارت بطاقتهم الشخصية، وبلغوهم باسم الحكومة المقالة على الحادث بالقول «نحن لا نقر بشريعة الحكومة في رام الله وهؤلاء الذين اوقفناهم ليسوا وزراء بل اشخاص عاديين خارجون عن القانون لمشاركتهم في تشكيل جسم غير شرعي».

وتواصلت الانتقادات للحكومة الفلسطينية الجديدة التي شكلها الدكتور فياض، واعتبرت الحكومة المقالة عقب جلستها لها ان تشكيل تلك الحكومة امر «مخالف للقانون»، ووصفتها بانها «جسم غير شرعي».

واشارت الحكومة المقالة في بيان لها تلقت «القدس العربي» نسخة منه عقب جلستها التي ترأسها اسماعيل هنية ان تشكيل حكومة جديدة برئاسة فياض «يعتبر عائقاً اساسياً أمام الحوار الوطني الفلسطيني».

وقالت انه «لا يجوز لهذه الحكومة غير الشرعية ان تؤدي اليمين الدستورية أمام رئيس منتهي الشرعية

مع كتلة فتح البرلمانية.

وأضاف احمد، في تصريح صحفي الاربعاء «التقيت للمرة الثانية بالسيد الرئيس، والمشاورات ما زالت مستمرة من اجل معالجة كل الآثار التي رافقت عملية تشكيل الحكومة».

وتابع في التصريح الذي نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية: «نأمل بعد عودة السيد الرئيس من جولته - زيارة واشنطن للقاء باراك اوباما - ان يتم استكمال هذه المشاورات وحل المسألة من كافة جوانبها».

ويواصل العديد من أعضاء كتلة فتح البرلمانية وكوادر في الحركة الاحتجاج على الحكومة الجديدة التي باتت يسميها الكثير من قيادات فتح وكوادرها بهـ الحكومة الامريكية الاسرائيلية للفلسطينيين، وذلك رغم المشاورات التي تجري لوقف الاحتجاج على الحكومة وانتقادها من قبل فتح.

وتهمت اوساط بالحكومة الجديدة تيار فتح المعارض لها بتأييد القطاعات الفلسطينية عليها واتهام كبار المسؤولين في فتح بأحاديثهم الجانبية بوصفها بـ «حكومة العملاء» لاسرائيل وواشنطن.

وقالت اوساط بالحكومة الجديدة ان التحريض وصل الى حد اتهام القصل الامريكي في القدس جون ولص بالمشارة في تشكيل الحكومة الجديدة، وتحدثت اوساط فتحاوية ريفية المستوى الاربعاء عن ان ولص هو من اصر على بقاء الدكتور رياض المالكي وزير للخارجية الفلسطينية.

وحدثت اوساط فتحاوية ريفية المستوى لـالقدس العربي، الاربعاء بأنه اذا تواصل التحريض على الحكومة الجديدة من قبل حركة فتح الحزب الحاكم في الضفة الغربية بنفس الوتيرة الحالية فإن الاراضي الفلسطينية قد تشهد بعض «الفاشل» واعمال العنف، في المرحلة المقبلة، وهو ما يعتبر تحريضا من اجهزة الامن ضد تيار فتح المعارض للحكومة.

وحسب المصادر التي طلبت عدم ذكر اسمها فإن عباس احيط علما من قبل الاجهزة الامنية بخطورة التحريض الذي يواصله تيار واسع في فتح ضد الحكومة الجديدة، وامكانية ان يؤدي ذلك التحريض لاعتقال بعض قادة الحكومة ومجهزتها.

واشارت المصادر الى ان اجهزة الامن طلبت من عباس التدخل بشكل سريع لوقف التحريض على الحكومة الجديدة لئلا ينفذ بعض كوادر فتح داخل القطاع، وهو ما اعتبره عباس «محاولة لعرقلة الحوار الوطني المتعثر أصلاً»، لافتاً الى ان توقيت الاعلان عنها «خاطئ وسعي».

وقال ان تنظيمه رفض المشاركة في هذه الحكومة لسببين الاول كونه يرى ان الحكومة «عاشق للحوار» والثاني ان برنامج عمل الحكومة ضام بالشعب الفلسطيني وهو يعتمد على مشروع خطة خارطة الطريق السيئة السمعة».

رام الله- «القدس العربي»

من وليد عوض:

عقدت الحكومة الفلسطينية الجديدة برئاسة الدكتور سلام فياض الاربعاء اجتماعها الاول الذي اقرت فيه الحكومة خطة عملها للمرحلة القادمة.

واوضح فياض في مؤتمر صحفي عقب اجتماع الحكومة ان حكومته الجديدة اقرت خطة عمل لمدة عامين، وصفها بـ «الاستراتيجية».

وشدد فياض على ان حكومته سينتهي عملها لحظة انتهاء الانتخابات التشريعية جديدة او في حال توافق الفصائل الفلسطينية على تشكيل حكومة توافق وطني ضمن اتفاق ينهي الانقسام الداخلي.

واشار فياض الى ان برنامج حكومته السياسي هو برنامج الرئيس الفلسطيني محمود عباس وبرنامج منظمة التحرير الفلسطينية، منوها الى ان حكومته ستعاطف مع مطالب اللجنة الرباعية لعملية السلام.

ومن جهته اعتبر قدورة فارس احد قادة حركة فتح بالضفة الغربية قرار كتلة فتح مقاطعة الحكومة بأنه ناتج عن دوافع شخصية، وعلق فارس في تصريح صحفي على قرار كتلة فتح مقاطعة الحكومة الفلسطينية، قائلاً ان القرار «جاء وفق حسابات شخصية وليست حركية»، وأشار فارس الى ان مقاطعة كتلة فتح للحكومة «تعمس حالة اضطراب داخل فتح».

ومن جهته رفض عيسى قراقع احد كوادر فتح الذي رفض اداء القسم القانوني كوزير في الحكومة الجديدة توضيح الاسباب التي دفعته لذلك، وقال «القدس العربي» الاربعاء «لا اريد الحديث عن الموضوع حالياً»، وأشار قراقع في اعتذاره لـالقدس العربي، عن الحديث حول الامتناع عن اداء القسم القانوني للحكومة الثلاثة امام الرئيس الفلسطيني محمود عباس الى ان هناك مشاورات داخل الحركة تجري حالياً لتسوية الامور وانهاء الخلاف داخل فتح حول الحكومة التي تعود الى عباس الذي يعتبر القائد العام لحركة فتح».

ومن جهته اعلن رئيس كتلة فتح البرلمانية عزام الاحمد الاربعاء عن اجتماعه مع عباس من أجل مناقشة الخلاف الذي حصل حول تشكيل الحكومة، وعدم اجراء فياض مشاورات



فلسطيني يتفقد اثار القصف الاسرائيلي على غزة

الاربعاء، ان التصعيد الاسرائيلي الاخير على ابناء الشعب الفلسطيني تغيير نوعي فقط في التصعيد وليس جديداً علياً.

من جهته أكد ابو احمد المتحدث باسم سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي على وجود تصعيد اسرائيلي مستمر، وشدد على حق المقاومة بالرد في الوقت والمكان المناسبين، وقال «نحن جاهزون للرد على العدوان مثلما كانت الجبهوزية في الحرب الاخيرة».

التسلل لبرا الى اسرائيل.

في السياق اعلنت كل من كتائب الاقصى الجناح العسكري لحركة فتح، بالاشتراك مع لجان المقاومة الشعبية وسوا وليتهم على اطلاق ثلاث قذائف هاون من عيار 60 ملم، على موقع «مخين» العسكري شرق مخيم العازري وسط قطاع غزة.

وقال الفضيلان في بيان مشترك ان الهجوم جاء «رداً على جرائم الاحتلال والقصف الاخير الذي تعرض له قطاع غزة»، واعتبر المتحدث باسم حركة حماس فوزي

المقاومة اكدت جاهزيتها لأي هجوم وردت بقصف بلدات اسرائيلية بصواريخ محلية الصنع

اسرائيل تصعد هجماتها ضد غزة وتشن غارات جوية متلاحقة

غزة- «القدس العربي»- من اشرف الهور:

صعدت اسرائيل هجماتها خلال يوم امس على قطاع غزة، واعدت قصف عدة اهداف ارضية في مناطق متفرقة، اسفرت عن اصابة اربعة مواطنين، في وقت تبنت فيه فصائل فلسطينية اطلاق صواريخ محلية الصنع على جنوب اسرائيل.

ومنذ ليل الثلاثاء، حتى فجر الاربعاء شنت المقاتلات الاسرائيلية المغلقة عد غارات على القطاع، بدأتها على منطقة الشريط الحدودي الفاصل بين جنوب قطاع غزة ومصر، ولتشن غارات استهدفت ورش حدادة ومناطق شمال وشرق مدينة غزة.

واعادت الغارات الى الازهان تلك الهجمات الشرسة التي شنّها الطيران الاسرائيلي خلال حرب «الرصاص المصبوب» ضد غزة التي بدأت في 27 كانون الاول (ديسمبر) الماضي واستمرت 22 يوماً، وأدت الى استشهاد أكثر من 1440 فلسطينياً، وتعد الهجمات الاعنف على القطاع منذ انتهاء الحرب لآخيرة.

وجاءت الغارات بعد ساعات من اعلان اسرائيل سقوط صواريخ على بلداتها الجنوبية، اطلقت من قطاع غزة.

وقال شهود عيان ان مقاتلات الاسرائيلية اطلقت عدة صواريخ على اتفاق ارضية تربط غزة بمصر، وتستخدم في تهريب البضائع، دون ان تؤدي لتلك الهجمات وقوع اصابات، غير ان القصف الذي على حدوث اضرار مادية كبيرة في المكان.

ثم عادت الطائرات وشنت غارات مفاجئة، على مناطق حدودية يستخدمها المقاتلون لتكثف وتصد قوات التوغّل الاسرائيلية.

وقال مسعودون ان تلك الغارات ادت الى اصابة خمسة فلسطينيين بينهم نسطاء واصابات مختلفة، ونعروا ان الغارات استهدفت في النطاق والزيوتون شرق غزة.

وذكر شهود عيان ان احدى الغارات استهدفت مكاناً يتجمع فيه نشطاء كتائب القسام الجناح العسكري

لحركة حماس، شرق حي الزيتون، لكنها لم تسفر عن سقوط اصابات، غير ان غارة مفاجئة اخرى بعد حوالي 15 دقيقة، استهدفت منطقة اخرى قريبة من المكان اسفرت عن اصابة اربعة مواطنين بينهم ناشط من حماس، وقال الطبيب معاوية حسنين مدير الاسعاف والطوارئ ان المصابين وصلوا الى مستشفى الشفاء بغزة، واصفا حالة الناشط بالمعتدلة، بينما وصف حالة المدنيين الثلاثة بالخطيرة.

وفي ذات السياق قصفت طائرة اسرائيلية بصاروخ واحد على الاقل موقعا اميناً خالياً يتبع حركة حماس دون ما كانت تعرف في السابق بمستوطنة «تساريم»، بقرن ان يبلغ عن وقوع اضرار او اصابات.

واعادت المقاتلات الاسرائيلية بعد سلسلة هذه الغارات، وقصفت ورش حدادة وسط القطاع، وفي مدينة غزة، ومنطقة جبل الريس، القريبة من مخيم جباليا، ما ادى الى اصابة احد السكان، نقل على اثرها لتلقي العلاج.

واحدث القصف الاسرائيلي دمارة كبيرة، في ورش الحدادة، جراء قصفها بالصواريخ الاسرائيلية، وقالت مصادر فلسطينية ان غارة اخرى تزامنت مع قصف ورش الحدادة، استهدفت مزرعة دواجن في مدينة رفح جنوب قطاع غزة، ادت الى تدميرها بالكامل.

وشارتك الزوارق الحربية الاسرائيلية في الهجمات ضد غزة، واطلقت عدة قذائف صوب مراكب صيد فلسطينية خلال توجهها على شواطئ مدينتي غزة وخنينونس، دون ان تؤدي لاصابات، غير ان صيادين امسكوا ان البحرية الاسرائيلية اخذت لمركبا صيد وعلى إثره ميهيادان وتم نقله الى جهة مجهولة.

الى ذلك اصيب مزارع فلسطيني بجراح اثر اطلاق الجيش الاسرائيلي نيران اسلحته الرشاشة بشكل كثيف على مناطق حدودية شمال القطاع، وقال الطبيب حسنين ان المواطن اصيب بجراح متوسطة اثر اصابته بعبقار تاري قريب منزله الواقع شرق بلد بيت حانون.

وجاء الهجوم، بعد ايام شهد فيها القطاع هدوءاً

النواب العرب يقاطعون احتفال الكنيست باحتلال القدس وميزان الهجرة السلمي ما زال مستمرا

قالوا: ان يوم يروشلام هو احياء لتعري دموية، يوم تم احتلال القدس الشريف بالقوة العسكرية وسفك الدماء، ان اليوم الحقيقي للقدس هو اليوم الذي ينتهي فيه احتلال القدس الشرقية، وتحولها لعاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة التي ستقوم حصلاً الى جانب اسرائيل، وعلى اسس التطور واحترام الاماكن الدينية للمدينة.

من ناحيتها قالت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية، الاربعاء، أنه في القدس كان يعيش في نهاية 2008 نحو 760.800 نسمة، السكان اليهود في العاصمة كان عددهم في حينه 492.400 نسمة (65 في المائة من سكان المدينة)، وعدد السكان العرب 268.400 نسمة (35 في المائة)، هذا ما يبين من معطيات الكتاب الاحصائي السنوي الجديد عن القدس من نشر معهد القدس للبحوث الاسرائيلية، عشية

ان اسرائيل التي تفرض حصاراً محكماً على قطاع غزة منذ نحو عامين، تسمح فقط بإدخال نحو 34 صنفاً من السلع، دون ان يكون لها مشتقات، وسمحت اسرائيل امس بفتح اثنين من معابرها التجارية مع غزة لإدخال كميات محددة من السلع والمواد التموينية، وذكر تقرير يعدة بشكل شهري مشروع متابعة اداء المعابر، وينفذه مركز التجارة الفلسطينية «بال توريد» ان عدد السلع المسموح بدخولها منذ ان فرضت اسرائيل حصارها المشدد على القطاع منذ منتصف شهر حزيران (يونيو) من العام 2007 لم يتجاوز 34 سلعة دون ان يكون للسلعة الواحدة مشتقات.

وبين التقرير ان اخل هذه السلع يتم بـ«الخباب»، ما يعني انه يمكن في اليوم الواحد ان يتم ادخال عشرين سلع وفي اليوم التالي اصناف اخرى من السلع المدرجة في قائمة السلع ضمن عملية تدوير السلع المسموح بدخولها.

وذكر التقرير ان اسرائيل كانت تسمح قبل فرض الحصار ادخال نحو 400 سلعة، كل سلعة يتدرج ضمنها عشرات السلع الاخرى. واشارت البيانات ذاتها الى ان السلع المسموح بدخولها حاليا 34 سلعة، يتم ادخال 32 سلعة منها عبر معبر كرم ابو سالم وسلمستن عبر المعبر الرئيسي والاساسي لإدخال معظم السلع المختلفة في القطاع قبل الحصار المفروض، وبحسب التقرير، يسمح مثلاً بإدخال اصناف حليب الاطفال دون ان يتم السماح بدخول اصناف اخرى من الحليب او مشتقاته. وواضح التقرير ان معدل عدد الشاحنات التي تدخل القطاع عبر معبري كرم ابو سالم والمنطار يومياً يصل لنحو 110 شاحنات في حين ان عدد الشاحنات التي كانت تدخل الى معابر القطاع يومياً قبل الحصار تصل نحو 600 شاحنة، لافتاً الى ان اجمالي الاصناف الحالية المسموح بدخولها تبلغ نسبتها 37% والمساعداً الإغاثية 26% والاعلاف 13%.

ابو النجا: جولات الحوار انتهت ولن تعقد جولات الاتتوقيع الاتفاق في تموز المقبل

الخامس من شهر تموز (يوليو) القادم».

وعرب ابو النجا عن اسفه لـ«عدم انجاز جولات الحوار لاتفاق وطني ينهي الخلاف والانقسام»، لافتاً الى ان نتائج الحوار في الجلسة الاخيرة «كانت مخيبة للآمال».

واوضح ان مصر ستعزز برنامجها لاجتماعات لجان الحوار الوطني الخمس، مؤكداً ان اللجان ستعقد اجتماعاتها كل على حدة، وأشار ابو النجا وهو يرأس لجنة التسامح الاخيلة عن حركة فتح ان كل لجنة ستعقد في القريب اجتماعاً من اجل بلورة كل ما وصلت اليه ليطسنى للمصريين الاعلان عن الاتفاق النهائي الذي سيكون مدعوماً عربياً.

وكانت حركة فتح وحماس فشتلا عقب خمس جولات من الحوار في التوصل الى حلول حول ثلاثة ملفات عاقلية، في الامن وطريقة اجراء الانتخابات، وتشكيل

غزة- «القدس العربي»

من اشرف الهور:

اعلن مسؤول رفيع في حركة فتح امس ان جولات الحوار الذي ترعاه مصر لانها الان للانقسام الفلسطيني «انتهت»، وأنه لن تعقد جولات اخرى قبل ان يعلن الراعي المصري موعداً لتوقيع الاتفاق في الخامس من تموز (يوليو) المقبل.

وقال ابراهيم ابو النجا عضو المجلس الثوري لفتح، وعضو وفدما في الحوار في تصريح تلقت «القدس العربي» نسخة منه «ان تعقد جولات سادسة من اللقاءات الثنائية بين حركتي فتح وحماس في اطار الحوار الوطني».

ولفت ابو النجا الى دور المتحاورين «انتهى ولن تعقد جولة جديدة من الحوار قبل ان تعلن مصر عن الاتفاق في

الخطة ستتحول الى وثيقة رسمية بعد لقاء الرئيس الامريكى بمبارك وعبّاس والعاقل الاردني سبق ووافق عليها خطة اوباما: اقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح خلال اربع سنوات وشطب حق العودة والتطبيع الكامل



السناتور الامريكى جون ماكين خلال لقائه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في واشنطن

بالاتصال الهاتفي بالسكان في نطاقها، الوصول لمزاياة كسائحين والسماح لشركة (العالم) الاسرائيلية بالعبور في مجالاتها الجوية.

ان اوباما سيقوم بعرض خطوات فعلية في مجال التطبيع بين الدولة العربية والدول العربية والاسلامية مثل ان تقوم الدولة العربية بالسماح للاسرائيليين

فيما سيطلب من العالين الاسلامي والعربي ان يبدوا اليبد للدولة العربية للتعبير عن جدية التناوب في التوصل الى الحل التاريخي، ووضحت المصادر

الصحيحة ايضا، نقلا عن نفس المصادر، ان الرئيس الامريكى سيكر في خطابه دعوته لاسرائيل بالوقف التام للبناء في المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة.

التوصل اليه خلال المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين، وتشدد الخطة على ان الحل مع الفلسطينيين يجب ان يضمن اولا واخيرا امن الدولة العربية، وبالتالي فان الدولة الفلسطينية العتيدة، وفق الخطة الامريكية الجديدة، لن يسمع لها بتشكيل جيش، لكي تكون الدولة العبرية آمنة، بالإضافة الى ذلك، فان الدولة الفلسطينية العتيدة لن يسمح لها بإجراء اتفاقيات وتحالفات عسكرية مع دول اخرى في انحاء العالم. علاوة على ما ذكر آنفا، فان الرئيس الامريكى حدد اطارا زمنيا لإقامة الدولة الفلسطينية العتيدة وهو اربع سنوات، اي مع انتهاء الفترة الاولى لولايته في البيت الابيض.

اما بالنسبة لحق عودة اللاجئين، فان خطة اوباما للسلم بين اسرائيل والدول العربية، بما في ذلك الشعب الفلسطيني، تقضي بان لا يُمنح حق عودة للاجئين، كما يطالب الفلسطينيون، الولايات المتحدة الامريكية، بالإضافة الى ذلك، تقول ان اللاجئين سيحصلون من دول اوروبية ودول عربية، على تعويضات وترتيب مكائهم القانونية في الدول التي يسكنون فيها، بما في ذلك لثقي جوازات سفر الدول التي يتواجدون فيها، اي توطينهم في الدول التي تم تشريدهم اليها.

وفوق المصادر التي اعتمدت عليها الصحيفة فان أحد الأعمدة الرئيسية في خطة اوباما، ان تجري مفاوضات سلام بالتوازي في المسارين الاسرائيلي

الايام على اعداد مسودة خطة السلام التي سيرعها الرئيس في خطابه الذي تصفه المصادر بالتاريخي، ووفق المصادر فان الخطاب سيتابع من قبل الملايين في العالين العربي والاسلامي، وبالتالي فان الرئيس الامريكى سيستغل المناسبة لتوجيه دعوة رسمية الى الدول العربية لاتخاذ خطوات لبناء الثقة تجاه اسرائيل، بهدف تحسين وثيقة الاجواء قبل الشروع بالمفاوضات، ما يمكن فهمه كإقامة علاقات تطبيع مع الدولة العبرية حتى قبل بدء المفاوضات للتوصل الى سلام شامل وداشم في المنطقة، وفق الرؤية الامريكية.

وسائق المصادر قائلة ان خطة السلام التي سيرعها اوباما في الخطاب في القاهرة، عشية احياء ذكرى نكسة عام 1967، تدور حول مبدأ الدولتين للشعبين، الذي ما زال رئيس الوزراء الاسرائيلي، بنيامين نتانياهو، يرفض الاعلان على الملأ بأنه يؤيده، علاوة على ذلك، اضافت المصادر فان خطة اوباما الجديدة ستبني بنودا من المبادرة العربية، التي اقرت في مؤتمر القمة العربية في بيروت عام 2002، ومن ثم تم اقرارها مرة اخرى في مؤتمر القمة الذي عقد في العاصمة السعودية، الرياض، في العام 2007. وحسب خطة الرئيس الامريكى، فان الدولة الفلسطينية التي ستقوم الى جانب اسرائيل ستكون مستقلة وديمقراطية، ويكون فيها تواصل اقليمي في المناطق، اي بين غزة والضفة الغربية المحتلة، وهذا التواصل، وفق الخطة، يتم

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

كتفت صحيفة «يديوت احرونوت» الاسرائيلية في عددها الصادر امس الاربعا النقيب عن ان الرئيس الامريكى، باراك اوباما، سيقر خطة سلام على الدولة العربية، والدول العربية، شسقط جق عودة اللاجئين الفلسطينيين الذين شردوا في النكبة المشؤومة عام 1948. وقالت مراسلة الصحيفة في واشنطن، اولري اولزاي، نقلا عن مصادر امريكية واسرائيلية متطابقة، ان كل رئيس وصل في العقود الاخيرة الى البيت الابيض حاول ابرام اتفاق سلام في منطقة الشرق الاوسط، دون نجاح زائد، لافتة الى ان الرئيس الحالي يعرف هذه الحقيقة جيدا، ولكن على الرغم من ذلك، وربما بسبب ذلك، اضافت المصدر عنها فانه لا يعتزم التحلي عن السلام، ففي الرابع من حزيران (يونيو) القادم يعتزم الرئيس اللقاء خطابا صالحة تاريخية مع العالم الاسلامي في العاصمة المصرية، القاهرة، وسيعرض فيه خطته لسلام شامل بين اسرائيل والدول العربية، ووضحت المصدر ذاتها ان الرئيس الامريكى يعتقد بوجود نافذة فرص حقيقية لتحقيق السلام بين اسرائيل والدول العربية، على حد تعبير المصدر.

وتابعت الصحيفة قائلة ان طاقم المستشارين والخصنين في منطقة الشرق الاوسط في واشنطن يعكف هذه

نتانياهو رفض التعهد لاوباما بعدم توجيه ضربة عسكرية لايران وأقنعه بشطب الدعوة الامريكية لانضمام اسرائيل لعاهدة حظر الاسلحة

العدالة يجب ان تكون فورا، وان لا تتأخر حتى اجاز تقدم في المفاوضات مع الفلسطينيين، وشدد نتانياهو على أنه يتحتم على الدول العربية ان تطبع علاقاتها مع الدول العربية.

وبرزت الخلافات بين الزعيمين عندما طالب اوباما نتانياهو بوقف الاستيطان فورا والشروع بإزالة البؤر الاستيطانية العشوائية في الضفة الغربية المحتلة، لكن رئيس الوزراء الاسرائيلي، وفق المصادر عنها، رفض المطالب الامريكى وقال الرئيس اوباما ان هذا الطلب ليس عمليا ولا يمكنه تطبيقه من الناحية السياسية بسبب الائتلاف اليميني الحاكم في الدولة العبرية. ورات المصادر ان الطلب الامريكى فيما يتعلق بالمفاوضات قابل للانحراج في كل لحظة، وان الاشهر القريبة القادمة ستؤكد بشكل غير قابل للتاويل فيما اذا كان الرض الاسرائيلي في موضوع المستوطنات سؤدي الى ازمة سياسية عميقة بين تل ابيب وواشنطن، مع ذلك، اضافت المصدر ذاتها، ان نتانياهو توصل الى نتيجة مفادها ان الرئيس الامريكى يرى ان التهديد الايراني مشكلة يجب العمل على حلها بسرعة، وهي الرؤية التي تطابق بشكل كامل رؤية رئيس الوزراء الاسرائيلي، الذي يرى ان هذا التهديد ليس تهديدا على لاسرائيل وامريكا فقط، انما لجميع دول العالم.

ونقل كاسبيت عن مصادر مقربة جدا من حاشية رئيس الوزراء الاسرائيلي قولها ان الرئيس الامريكى

تعدده امام نتانياهو بأنه حتى نهاية العام الجاري ستقوم الادارة الامريكية بتقييم جديد للعلاقات مع ايران وتحديد موقفها من المفاوضات المزمع اجراؤها بين الطرفين، وعلى ما يبدو فان الامريكيين سيقومون بهذه الخطوة مع نهاية شهر تشرين الاول (اكتوبر) من العام الجاري. علاوة على ذلك، اوضحت المصادر ان اوباما تعهد امام نتانياهو باطلاع الدولة العبرية على تفاصيل الحوار مع ايران بشكل فوري ومباشر، كما تعهد باطلاعها على التقييم الجديد لادارة في تشرين الاول (اكتوبر) القادم، ولكن المصدر اكد ان رئيس الوزراء الاسرائيلي رفض التعهد لاوباما بأن الدولة العبرية لن تقوم بتوجيه ضربة عسكرية لايران، وقالت «معاريف» ان رئيس الوزراء قال في جلسات مغلقة امس ان دولة العربية تضمن لنفسها كافة الاحتمالات، بما فيها توجيه ضربة عسكرية للقضاء على البرنامج النووي الايراني.

علاوة على ذلك، تمكن نتانياهو، وفق المصادر عنها، من اقناع الامريكيين بشطب الطلب الذي تقدمت به واشنطن لتل ابيب للانضمام الى معاهدة حظر نشر الاسلحة النووية، وبالتالي فان الاتفاق الذي وقع بين الدولتين في منتصف السبعينيات من القرن الماضي سيبقي ساري المفعول، اي السماح لاسرائيل بانتهاج الضبابية في كل ما يتعلق بامتلاكها الاسلحة النووية.

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

بعد مرور يوم واحد على اللقاء بين الرئيس الامريكى، باراك اوباما، ورئيس الوزراء الاسرائيلي، بنيامين نتانياهو، في البيت الابيض، بدت الصورة واضحة وجليحة، هناك خلافات عميقة وجوهريه بين تل ابيب وواشنطن في المجال السياسي، وتحديدًا ماذا يسبق معالجة التهديد النووي الايراني، الذي تعتبره الدولة العبرية تهديدا وجوديا لها، ام المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين وتجديد الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية المحتلة؟

وقال المراسل السياسي في صحيفة «معاريف» الاسرائيلية، بن كاسبيت، الذي يرافق نتانياهو، زيارته الى الولايات المتحدة الامريكية، ان الرئيس الامريكى سيرعرض خطته الجديدة للسلام في الرابع من حزيران (يونيو) القادم في القاهرة، والتي تتلخص في تسريع المفاوضات مع الفلسطينيين، بدعم من دول العربية المصنفة امريكا واسرائيليا بالمتحدة، وفي القعدة مصر.

ونقل المحلل الاسرائيلي عن مصادر مقربة جدا من رئيس الوزراء الاسرائيلي قولها ان نتانياهو اوضح للرئيس الامريكى بان المفاوضات مع الدول العربية

بداية جيدة لاوباما بانخراطه في قضايا المنطقة وعليه المواصلة.. اما نتانياهو فسيُدفع ثمن الاهتمام الشخصي به

النسبة للفلسطينيين ليس لانه ملتزم بأمن اسرائيل ولكنه يعارض مبدأ دولة فلسطينية.

لكن نتانياهو الآن يواجه وضعا جديدا صارت فيه القوى الاسلامية اقوى مما كانت عليه وايران تطور سلاحا نوويا وامريكا تواجه حربيين، فاشكالية التهديد الوجودي لاسرائيل والتي تحكم عقل نتانياهو ومستشاريه الامنيين بحاجة لإعادة نظر. لان المسألة الامنية في نظر معارضي نتانياهو قد استخدمت كما يقولون من أجل تجاهل قضايا مهمة مثل الاستيطان وحرية الحركة في الضفة وتحسين الأوضاع المأساوية في غزة، وفي حالة التزام نتانياهو بهذا الخط القديم فانه يدفع المنطقة تجاه التطرف وين لان حسيما نقلت عن الفاوض الفلسطيني صائب عريقات.

ولاحظ مراقبون ان لهجة اوباما حول الاهداف طويلة المدى تشبه اللغة التي حملها معه نتانياهو والتي اكدت على ضرورة توسيع النقاش حول التأثير الايراني والتشدد الاسلامي مع الدول العربية. وفي حالة وجود مثل هذا النوع من الشراكة بين اسرائيل وامريكا والدول العربية فان تقدم سيحدث حسب محلل اسرائيلي. لكن صحيفة «الغارديان»، ترى ان اوباما في لقائه الثاني كان يتناهبو دون حضور جيسس جونز، مستشار الامن القومي ووزير الدفاع، وروبرت غيتس كان يريد ان يفهم من خلال اللقاء ما يمكن تحقيقه عبر الحديث مع رئيس الوزراء الاسرائيلي

وان اكد ان اسرائيل لا تريد حكم الفلسطينيين الا انه رفض الاشارة لحل الدولتين الذي تتمسك به الادارة الامريكية. وكان مؤيدو اسرائيل وواحدين بسروهم ان لقاء اوباما ونتانياهو كان نديا فالرجل الذي كان شعاره «نعم، لدينا القدرة، على التغيير لقي مناسفه نتانياهو الذي جاء بشعار «لا، لا يمكنه».

ومن هنا اكد الكثيرون ممن علقوا على اللقاء ان نتانياهو جاء لواشنطن بذكريات اللقاء مع الرئيس الديمقراطي الاخير بل كلينتون عام 1996 والذي مارس فيه نتانياهو دور الحاضر المتطرس على كلينتون، وعلى خلاف الموقف هذا جاء نتانياهو الى واشنطن لا يحمل معه موقف المتحد بل الحامل معه نقاش حول قضايا واسعة في المنطقة اهمها التهديد الايراني وخطوات قال انه سيقوم بها لتحسين اوضاع الفلسطينيين.

وتقول صحيفة «واشنطن بوست» ان نتانياهو الذي بدا ماثشا واستراتيجيا يبدو انه حصل على تأييد من البيت الابيض، ونقلت عن زلمان شوفال، السفير الاسرائيلي السابق في واشنطن اثناء فترة نتانياهو الاولى ان ادارة كلينتون كانت تحن الى ايام اسحق رابين ولهاذا لم تعمل الكيمياء عملها مع نتانياهو الذي كان يسيء وزراء جديدا ولم يكن مرنا. وتوقع السفير السابق ان لقاء الاثنين كان مختلفا فقد اثني اوباما على مهاراته السياسية مما يعني حدوث تحركات سياسية في المنطقة. لكن نتانياهو يظل شخصية انقسامية

■ لندن - «القدس العربي»: جاء اجتماع الرئيس الامريكى باراك اوباما برئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بمثابة اول مواجهة للرئيس الامريكى مع قضايا الشرق الاوسط.

وبالنسبة للمراقبين الذين تابعوا لقاء الاثنين الذي استمر اكثر من ثلاث ساعات فإيامات الراكس التي بدت من نتانياهو ورد عليها اوباما دلت على ان الشقة واسعة بينهما في قضايا المنطقة المهمة مثل الدولة الفلسطينية والآخر فجاء حاملا معه ملف التحذير من خطر ايران. لكن منطق نتانياهو كان الاقوى من منطق اوباما حسب المراقبين المؤيدين لاسرائيل ونقلت عنهم صحيفة «نيويورك تايمز» يوم الثلاثاء، لكن المؤيدين قللوا من مسافة الخلاف حيث قالوا ان اي جهة تنتظر فجوة كبيرة بين امريكا واسرائيل ستناب بالخيرة، والاشارة الى ان اوباما استخدم لغة ترحيبا اسرائيل فيما يتعلق بالملف النووي الايراني والتي تعود الى عهد الرئيس الامريكى السابق جورج بوش اى ترك الخيارات على الطاولة بما فيها ضمها الحل العسكري، لكن نتانياهو

تعدده امام نتانياهو بأنه حتى نهاية العام الجاري ستقوم الادارة الامريكية بتقييم جديد للعلاقات مع ايران وتحديد موقفها من المفاوضات المزمع اجراؤها بين الطرفين، وعلى ما يبدو فان الامريكيين سيقومون بهذه الخطوة مع نهاية شهر تشرين الاول (اكتوبر) من العام الجاري. علاوة على ذلك، اوضحت المصادر ان اوباما تعهد امام نتانياهو باطلاع الدولة العبرية على تفاصيل الحوار مع ايران بشكل فوري ومباشر، كما تعهد باطلاعها على التقييم الجديد لادارة في تشرين الاول (اكتوبر) القادم، ولكن المصدر اكد ان رئيس الوزراء الاسرائيلي رفض التعهد لاوباما بأن الدولة العبرية لن تقوم بتوجيه ضربة عسكرية لايران، وقالت «معاريف» ان رئيس الوزراء قال في جلسات مغلقة امس ان دولة العربية تضمن لنفسها كافة الاحتمالات، بما فيها توجيه ضربة عسكرية للقضاء على البرنامج النووي الايراني.

علاوة على ذلك، تمكن نتانياهو، وفق المصادر عنها، من اقناع الامريكيين بشطب الطلب الذي تقدمت به واشنطن لتل ابيب للانضمام الى معاهدة حظر نشر الاسلحة النووية، وبالتالي فان الاتفاق الذي وقع بين الدولتين في منتصف السبعينيات من القرن الماضي سيبقي ساري المفعول، اي السماح لاسرائيل بانتهاج الضبابية في كل ما يتعلق بامتلاكها الاسلحة النووية.

منظمات حقوقية سورية ودولية ترحب بالإفراج عنه وتطالب بإطلاق كافة المعارضين

السلطات السورية تفرج عن المعارض ميشيل كيلو بعد قضائه كامل محكوميته



ميشيل كيلو

معتبرين ان كيلو لم يكن موقفا في ما كتبه وانه تجاوز الحرمات وتحدث في قضية لا داعي لثارتها. وفي اتصال لـ «القدس العربي» اكد ميشيل كيلو انه بصحة جيدة معبرا عن سعاده بانتهاء فترة سجنه وتضاؤه مع زملائه الذين ما زالوا في السجن وقال «اطالب برجاء الافراج عنهم واقتل لسورية جوا من الحرية والعدالة والاحوال الطبيعية»، مؤكدا انه سيعاود نشاطه الحقوقي السابق، وجاء في بيان للمنظمة الوطنية لحقوق الانسان في سورية، تلقت «القدس العربي» نسخة منه، ان «السلطات السورية افرجت قبل منتصف ليلة الثلاثاء 19/5/2009 عن الكاتب المعارض ميشيل كيلو بعد قضائه كامل حكم العقوبة والبالغة ثلاث سنوات، اضافة لاربعة ايام قضاه في احد الفروع الامنية بعد مغادرة سجن دمشق المركزي،» عند فجر الجمعة 15/5/2009.

واضاف البيان ان محكمة الجنائيات الثانية بدمشق رفضت اعضاء ميشيل كيلو من ريع مدة فترة الاعتقال كما يسمح القانون بالرغم من تحقيق ميشيل لكل الشروط التي ينص عليها المعارضين.

الاردن يتجه نحو ثورة بيضاء في الادارة تهزم البيروقراطية ومؤسسات سيادية جديدة تعمل على تحريم الخيار الاحادي امام القيادة السياسية

عمان - «القدس العربي» - من يسام الحدادين:

انتهى رئيس مجلس الاعيان الاردني زيد الرفاعي عندما عارض مقترحات تم تدولها في حلقة نقاش استراتيجيه بعنوان تدوير وتداول المعشر على اعبارة حاسمة من شخصيات رسمية تعتبر ان طرح خيار استراتيجي واحد ومنفرد امام القيادة في اي موضوع حساس جريمة وطنية.

وقتها انسحب الرفاعي من نقاش ساخن تقدم له اصلا بصفته الرمز الهم في البلاد للندسة المحافظة في الحكم والقرار. قبل ذلك بعامين في الاقل حصل الوزير الاسبق المخضرم الدكتور مروان المعشر على ضوء الخضر لتوسيع نطاق الخلل الاصلاحي في احد الايام فوق فام حشد من رجال الدولة وخبثتها ليطلق مؤقته الشهيرة التي قال فيها «الطريقة التي كنا ندير فيها الامور لم تعد صالحة ولا متمجة ولا حتى مطلوبة»، اذناك اتهم المعشر بتعرض نفسه لجرعة ممتحمة من الهوس الاصلاحي، لكن قبل اسابيع فقط انشغل وزير المباد واكد ابو السعود في خطة طوارئ اتمت ازمة مائية حادة كانت متوقفة، وخلال النقاش سالت شخصية رئيسية ونافذة في مؤسسة سيادية الوزير عن الطوبى من الدولة اذا حصلت الازمة، فكان الجواب تمكين اطقمه وبسرعة وبالقوة من السيطرة على الابرار

وزير الخارجية الروسي مساء الجمعة في دمشق

روسيا تجمد عقدا لبيع مقاتلات ميغ الى سورية

■ موسكو - دمشق - ا ف ب: نقلت صحيفة «كومرسانت» الروسية الاربعة عن مصادر في اوساط الصناعة العسكرية ان روسيا جمدت عقدا لبيع مقاتلات اعتراض من طراز «ميغ 31»، لسورية اثر ضغوط مارسها اسرائيل. وذكرت الصحيفة ان العقد الذي وقع في دمشق بداية 2007 كان ينص على بيع سوريا ثمانى مقاتلات بقبعة تروح بين 400 و500 مليون دولار، وكان مقررا ان ينفذه مصنع سوكول للطائرات في نينجتي سفوردو (قونغفا).

وتكرر صغور روسيا من شركة روزوبوتوتسكورت الروسية العامة المتلفة شؤون بيع الاسلحة ان القرار اتخذ بضغط من اسرائيل التي لا تزال رسميا في حال حرب مع سورية.

وقال المصدر ان وقع العام 2005 شهد المصير نفسه، اسرائيل مارست ضغطا غير مسبق و تم الغاء العقد.

غير ان وكالة انترفاكس نقلت عن مصدر اخر قوله ان العقد الغي لان دمشق لم تكن تملك الموارد المالية الكافية لشراء هذه الطائرات.

وقال المصدر ان العقد «لم يدخل حيز التنفيذ لانه لم تتم تسوية المسائل المالية»، وتعذر الاتصال بالكتب الاعلامي للوزارة الروسية للتحليل على هذه المعلومات. من جهته نفى المتحدث باسم شركة ميغ وجود عقد بين سورية وروسيا، وقال «لم نقل انترفاكس».

وقال «لم يوقع اي عقد لتسليم سورية مقاتلات اعتراض ميغ-31»، مضيفا ان وسائل الاعلام «الغثه عام 2009 بعدما اعلنت عن توقيعه عام 2007. وكان وقد عسكري سوري زار موسكو عام 2008 لبحث تعزيز التعاون الثنائي على صعيد سلاح الجو والدفاع المضاد للطائرات.

نتانياهو مستعد لمحادثات سلام مع سورية

مطار بن غوريون - رويترز: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بعد محادثات مع الرئيس الأمريكي باراك اوباما ان إسرائيل مستعدة لبدء محادثات سلام فورا مع سورية من دون شروط مسبقة.

وقال نتانياهو الذي تولي السلطة قبل سبعة اسابيع راضيا عن فكرة إعادة فتح العلاقات المتوقفة مع سورية. وكان قد أبدى مرارا معارضته للانسحاب من مرتفعات الجولان التي احتلتها إسرائيل عام 1967. وتريد سورية استعادتها في إطار اي اتفاق للسلام. وقال نتانياهو لصحافيين في مطار بن غوريون بالقرب من تل ابيب بعد محادثات اجراها في واشنطن يوم الإثنين مع اوباما «كان هناك اتفاق على وجوب إطلاق محادثات السلام.

وأضاف «أنا قلت لاني مستعد لفتح محادثات سلام فورا مع الفلسطينيين.. وبالمناسبة مع السوريين أيضا بالطبع دون شروط.. ولكنني أوضحت ان أي تسوية سلمية لا بد ان تجد حولا لاحتياجات إسرائيل الأمنية.»

ومن جهة أخرى وصف مستشار لرئيس الوزراء الإسرائيلي فور عودته إلى إسرائيل من زيارة للولايات المتحدة، حل الدولتين للشعبين بأنه «صبياني وغبي».

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن المستشار الذي لم تذكر اسمه، قوله ان حل «الدولتين للشعبين هو حل صبياني وغبي لمشكلة معقدة أكثر بكثير».



تخليد النزاع في ظل الخلافات العننية مع امريكا يشكل مسأ خطيراً بالمصالح الاستراتيجية الاكثر حيوية لاسرائيل

فجوات جذرية

حيوية لاسرائيل من الأفضل لرئيس الوزراء أن يفهم في اقرب وقت ممكن ان اوباما مصمم على رأيه ترجمة رؤيا الدولتين الى اللغة العملية وانه لن يدع الطرفين يجبران الراحل لنضليله. في الاسابيع المتبقين حتى زيارة اوباما الى القاهرة، حيث من المتوقع أن يعرض خطته للسلام، على نتنياهو أن يبلور جدول اعمال واقعيًا للتسوية الدائمة. والتي جانب ذلك عليه أن يتخذ خطوات حقيقية لوقف البناء في المستوطنات، حل البؤر الاستيطانية والتسهيلات على حياة الفلسطينيين.

العودة الى الديار من اول زيارة الى البيت الابيض دون تفاهمات بين رئيس الوزراء والرئيس الامريكى في المسائل الاكثر مركزية، هي توقيت فرصة هامة، مع السياسة الامريكية بل والدولية، القريبة الى الشرق الأوسط لن يتغاضى اوباما القدس ويمنح نتنياهو فرصة اضافية ليلبيرة خطة عمل مشتركة لاسرائيل والولايات المتحدة استنادا الى الحل المقبول من معظم دول العالم: تقسيم البلاد على اساس حدود 1967، ضمانات امنية وعلاقات طبيعية مع الدول المجاورة.

أسرة التحرير
هآرتس 2009/5/20

الامر متعلق بنتنياهو

تغيير المضمون. مرت سبع سنين ضائعة أعرضت فيها حكومات اسرائيل عن مبادرة حاسمة من الجانب العربي، وهي تقضي الان الى ما يرته اوباما. لديه استعداد مضمك لجميع الدول الاسلامية لعقد صفقة مع العدو الصهيوني. لا يحل لنتنياهو ان يضع معناه التاريخي. يمكن ان يتخفى من هذا اذا ما استجاب آخر الامر الى بعض مطالب من خريطة الطريق واتفاق انابوليس. اذا ازال المواقع الاستيطانية، ووجد البناء في المستوطنات، وادأ غير أسلوب السياسة والضغط على الحواجز، ووقف الضمائم والاحتياجات الانسانية، لكن هذا ضئيل الشأن بالمقاييس الى قدر صفة على مستقبل المنطقة.

ان توجهنا حازما منه سيصبحه بلا الذي يحدث له اذا ما استقر رأيه على ذلك؟ ما يسقطونه؟ أيزيد تايبيد الشارع، أم سيعلم اذا ما جرب فقط. ان قدرتك السياسية اكبر مما تخمن. ان الذي يحدث له اذا ما استقر رأيه على ذلك؟ ما يسقطونه؟ أيزيد تايبيد الشارع، أم سيعلم اذا ما جرب فقط. ان قدرتك السياسية اكبر مما تخمن. ان الذي يحدث له اذا ما استقر رأيه على ذلك؟ ما يسقطونه؟ أيزيد تايبيد الشارع، أم سيعلم اذا ما جرب فقط. ان قدرتك السياسية اكبر مما تخمن.

معاريف 2009/5/20

جدعون سامت

■ اساس علاقة الدولة اليهودية بالولايات المتحدة متعلق الآن بشخص واحد مهما يبدو مفاجئا. طالب اسرائيل الرئيسية، وستوجد قوة متعددة الجنسيات (قد تكون تحت قيادة امريكية) زما ما طويلا تريدوا واشتطن ان تقدمه متعلق قبل كل شيء برئيس حكومة اسرائيل. فهو قادر على التثويش عليه، وهو قادر ايضا على تقديمه على نحو ينشئ ع مناخا جيدا.

لم يدع باراك اوباما يضيفه يعلم جدولا زمنيا كارتيا ازاء الذرة الاثرية. ان ملخص توجهه هو عدل الان حتى نهاية العام من اجل اختبار احتمالات التوجه المعتدل. في هذه الاثناء سيفحص جدية نيات نتنياهو ان يتقدم نحو خطة تسوية اقليمية جديدة. بيدار باراك اوباما الى عرضها في الشهر المقبل في القاهرة.

اسرائيل اليوم 2009/5/20

انتظروا الرابع من حزيران في القاهرة

■ كان لقاء اوباما ونتنياهو لقاء شخصين ذوي اهداف مختلفة جدا. اتي لنتنياهو للاعلان بالباح الموضوع الايراني وياهوية تحديد برنامج زمني في هذا الموضوع. كان من المهم عنده ان يبين انه لن يخفي اي اتفاق اسرائيلي - فلسطيني خطر التهديد الايراني. لم يرد اوباما أن يفاجئ نتنياهو وان يظهر التزاما امريكيا قديما. لن تكون الخطبة التي سيخطبها في القاهرة في الرابع من حزيران (يونيو) خطبة يجب نتنايهو سماعها، وكان من الضروري ان يسمعا اول مرة من وسائل الاعلام. وكان اللقاء بالنسبة لاوباما لقاء آخر من سلسلة لقاءات مع زعماء الشرق الاوسط، سمع فيها مواقفهم وصاغ بمساعدتها بنفسه خطة خاصة.

يسمع من الزعماء العرب رسالة متشابهة: خذاري من سابقة قرة. اذا لم تقتنع الدول العربية البراغمية بأن الولايات المتحدة تقف وراء مسيرة كبيرة في الشرق الاوسط، فانها ستدرك ان المستقبل هو مع الجهات التي هي اكثر تطرفا في المنطقة، وستقوى علاقتها بباران وبالنظرات الاسلامية لا يحل بل خوفا منها. ويدرك اوباما انه للخروج من العراق ولضمان ائتلاف في مواجهة

«دولة يهودية»؟.. لا يوجد كائن كهذا وللأذان الديمقراطية يبدو التعبير مثل «بندورة برفوسلافية»

الوف بن

■ «لا يزال امامنا عمل آخر»، أجمل مصدر امريكى انطباعه عن لقاء نتنايهو واوباما في البيت البيض. وحسب اقاله، ففي موضوع ايران كان هناك تطابق في الآراء بين رئيس الوزراء والرئيس، اما في الموضوع الفلسطيني فلم تنجح في موضوع حل الدولتين، ولم تتوصل الى تفاهم حول المستوطنات، هم يريدون ان نجد المستوطنات، ببساطة جدا، يضيف موقف اسرائيلي ونظيره يهودي: «نحن نتوقف خطوة اسرائيلية في المستوطنات في الاسابيع القليلة التي نتمكن من دفع التطبيع الى الامام مجال الدول العربية».

منذ الازل والادارات الامريكية التي رغبت في ان تظهر ابتعادا عن اسرائيل كانت تطرح المستوطنات على جدول الاعمال، والادارات الليبية بينها اكتفت بالضرورة الكلامية المعروفة «المستوطنات هي عقبة امام السلام»، اما الأكثر تشددا فطلبت اسرائيل وقف البناء كي لا تنقر حقائق تصحها اقامة دولة فلسطينية مستقبلية في الضفة.

ونجحت اسرائيل روما في تجاوز الضغوط الامريكية وسعت السنطونات تحت غطاء «النمو الطبيعي» وتوصل اربيل شارون الى تفاهم مع ادارة بوش سمح لاسرائيل بان تبني بوفرة سريعة في الكتل الكبرى وبلاساس حول القدس في ظل الطابع، وعمليا التجميد غير الرسمي للبناء في المستوطنات «المتزعزعة» خلف جدار الفصل. حكومة اورتل واسلمت ذات السياسة، كما ان ادارة بوش غاضت النظر عن التسوية الاسرائيلي في خلف البؤر الاستيطانية، جائزة على فك الارتباط واخلاء المستوطنات من غزة وشمال الضفة.

ادارة اوباما تريد ان تظهر بانها ليست

المستوطنات اولا



اسرائيل توسع السنطونات تحت غطاء «النمو الطبيعي»

ذلك، ينبغي الحصر على احتياجات السنطونات القائمة.

ما العمل؟ في المحادثات اللاحقة بعد الزيارة، سيجاولون ايجاد صيغة تفي بوعد اسرائيل بتجميد السنطونات دون أن ينتشر نتنايهو سياسيا، وهو لا بد سيجاول تسويق الوقت وان يقترح حلولاً وسطاً كالبناء الى الاعلى، او التمييز بين مناطق مسموح البناء فيها ومناطق التجميد.

وستقل السنطونات على نتنايهو أكثر بكثير من مسألة «حل الدولتين»، المبعوث جورج ميتشيل قال في حديث مغلَق انه لا ينبغي مطالبة نتنايهو الان بالاعتراف بالدولتين. اهم من ذلك دفع بناء المؤسسات وقوات الامن الفلسطينية، والتسهيل على الانتقال الفلسطيني في رفع سدادات الطرق، ويقبل ميتشيل هنا نهج نتنايهو، بل ويتفق معه بان خطوات التطبيع مع العالم العربي ستلين الرأي العام من اسرائيل. في تقاسم العمل الداخلي في الادارة، ميتشيل ومستشار الامن القومي، الجنرال جيم جونز، يتخذان صورة «الشرطيين الشريرين»، كلالهما انبيا في لوائح مهمات لاسرائيل والفلسطينيين والمضاب املها من التسوية والمصاعب في الجانب الاسرائيلي، وبالقياف، فان وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون غير معروفة الوكف هي «الشرطية الطيبة»، الاسرائيليون الذين حضروا وليمة العشاء لها مع نتنايهو، ليلة اول امس، احموا ما قالته لهم: «الامل ليس خفة.. ان يري مبادرات الحوار من اوباما مع الايرانيين والعرب كتعبير عن ايدولوجيا ليبرالية ساذجة، واقعية كليتون بدت كالآء الزلازل. هذا لن يعفي نتنايهو من الحاجة لإيجاد صيغة لتجميد السنطونات.

هآرتس 2009/5/20

«التهذبة» الى «الهذبة» وبالعكس، والشقيق التوام لطلب الاعتراف بالقدس الموحدة العاصمة الخالدة للشعب اليهودي وله وحده.

وفي واقع الامر ليس هذا المطلب سوى نوع ادبي للطلب من كل زعيم فلسطيني يسعى الى الحوار معنا ان يقول قبل كل شيء ثلاثين مرة وبسرعة كبيرة بكل قوته «ينتيرازي».

ان هذا هو المضمون الواحد والوحيد لكل هذه المطالب: اشارة اعصاب الطرف الآخر لدرجة أن يقرأ من طولة المفاوضات محرمي الوجوه من الغضب والاهانة، اما نحن فتكون انقنا مناطقنا، ولكن ابناء العرب، اولئك البناديق، تعلموا لا الاحاييل واجتازوا كل الجسور. وعليه، فيقدر بهم ان يسارعوا لأن يعدوا قبل الاوان عدة مطالب منطقية ولازمة.

مثلا: ان يعترفوا بدولة اسرائيل كدولة يهودية - ارتوثكسية، بحيث لا تعرف على لسانهم كدولة مجرد يهودية، يوجد فيها ايضا انواع من الاصلحين والمخالفين.

وليتفلسفوا ايضا وليعترفوا بنا ليس مجرد دولة يهودية بل «دولة يهودية - ديمقراطية»، فلا يعقل ان يقرر المشروع الاسرائيلي اليهودية وديمقراطية، فيما اسوأ اعدائنا يعفون عن الاعتراف بـ50 في المئة من مزايانا.

وبالطبع فليوقعوا على تصريح يعترف بالجزء الاسرائيلي بانه الجيش الاكثر اخلاقية في العالم وبالخيارات الاسرائيلية كمنظمة خيرية.

حسنا، وانا لم يجد كل هذا، فان اسرائيل ستطالب الفلسطينيين بالاقرار بان النكبة لم تقع على الاطلاق، وهذا بلا شك، سيحدث المعجزة.

يديوت 2009/5/20

ب. ميخائيل

■ ها قد عدنا الى الاصول، الى الاساليب المضمونة، الجربية والعتيقة لتاجيل النهاية: طرح مطالب مرفوضة، غريبة وعديمة المعنى، هي نردع بها من يهض علينا ليقتلنا.

والموضة المناوية هذه المرة هي: «اولا ليعترفوا باسرائيل كدولة يهودية»، بمعنى، طالما لا يوقع الفلسطينيون بايديهم بانهم يعترفون باسرائيل كدولة يهودية، فلن نجحت معهم أبدا، ولن نخفف القيصبة على عناقهم، وبالطبع لن ننسحب حتى ولو سنتمتروا واحدا من الارض المقدسة.

لا يهيم احدأ بالطبع حقا اذا كانت منظمة م.ت.ف ستعترف لليهودية دولة اسرائيل أم لا، وهل لها اي نتيجة عملية؟ لا شيء، وهل سينجح احد ما يصب مضمون منسجم في تعبير «دولة يهودية»؟ ليس بعد. وهل يحتمل على الاطلاق أن تكون «دولة يهودية» ليست دولة شرعية بكل معنى الكلمة؟ ولا باي حال من الاحوال، وهل مواطنو اسرائيل الماطلون بان يعترفوا باسرائيل كدولة يهودية؟ ما المقصه؟ قسم لا باس به من مواطني اسرائيل - يهودا وغير يهود على حد سواء - يعقت هذا التعبير الفارع والمضلل.

احد لن يخفي ان دولة اسرائيل هي دولة الكثير من اليهود، كما أنها دولة اختارت ان تقيم صلة خاصة مع الثقافة اليهودية واليهود اليهودي، وهي ايضا المكان الذي يحول فيه (او يرزأل) اسرايل اليهودي تحقيق حقه في تقرير الصير. ان يبنني وطنا قومييا لليهود الراغبين في ذلك وان يصيغ قومية لكل القوميات. ليس صدفة ان تحدث تصريح بلفور عن «قامة وطن قومي للشعب اليهودي في ارض اسرائيل»، والفارق حاد وواضح الكافرين - الاسرائيليين.

معاريف 2009/5/20

التحدي الاكبر الذي يمثل اليوم امام الحكومة الاسرائيلية هو كبح الفرار اليهودي من القدس

ظلام ونور في القدس

الاب الروحي لهذه السياسة الخطأ في عام 1967 في قراءة الحارطة، المقي الشيخ سعد الدين العلمي قال قبل موته انه وراقفه في المؤسسة الدينية الاسلامية الذين كان يقابلها بن خشية رد فعلهم توقعوا اتفاقية على غرار معاهدة ميديان في الخليل وكانوا جاهزين نفسيا لان يتخضع لليهود ايضا منطقة لصلوات في جبل الهيكل (اي الحرم). اليوم اصبح تغيير الامر صعبا ولكن على الاقل تتوجب اتاحة المجال لليهود لزيارة المكان.

اسرائيل مخطئة اخلاقيا وتكتيكية وعندما تميز السكان العرب في شرقي القدس من اليهود في البنى التحتية والخدمات وتسبب في فوجوات لا يمكن تحملها بالنسبة لليهود، ليس من الممكن الامسك بالعصا من طرفها: ادعاء السيادة فوق كل جزء من المدينة وفي نفس الوقت التعامل مع جزء هام وملوس من سكانها وكأنهم هامشيون لا وزن لهم، ذلك - ان تحددت معهم فاقم ستجدون ان الزعم الاسرائيلي الفلسطيني هو افخاض احلام بالنسبة للكثيرين من سكان شرقي القدس.

الجدار، التغيير الاكثر اهمية الذي شهدته القدس في السنوات الاخيرة ناجع اتمنيا على المدى القصير ولكن اضراره طويلة المدى كثيرة. هو يرفع اسوار المدينة والارتياح اكثر فاكثر ويشجع الهجرة الفلسطينية التي بلغت حتى الان 60 الفا الى الجانب الاسرائيلي من الجدار بما في ذلك الاحياء اليهودية.

التحدي الاكبر الذي يمثل اليوم امام حكومة اسرائيل وبدلية القدس هو كبح الفرار اليهودي الاكبر من المدينة، 17 الفا يغادرونها سنويا لأن ثمن المسكن في القدس جنوني وانها لا تتضمن مصادر عمل وتشغيل، الحل بالنسبة لليهود، ان يبعثوا مدموجا: بناء المسكن في القدس بالفور وكثيرا وتوزيع المنح والاراضي على المستثمرين بالجملة تقريبا شريطة ان يخلقوا فرص العمل هنا ويشجعوا اتجاهات انخراط السكان الاصوليين في سوق العمل في المدينة.

هآرتس 2009/5/20

نداف شرغاي

■ هذه الامة، اقسام حيايم نحمان بيالك في عام 1925 في حفل تدشين الجامعة العبرية في جبل المشارف، «فوق هذه القلعة من الارض غرزت اقدامها بكل ما اوتيت من قوة ولن تتزحزح من هناك، وكل ما ذاقته من دنس في عالم المهاجر والشتات اللعين لم يقفها صوابها، ولكن فرحة كبيرة واثمنته صلالة يوم القدس الذي يصافه غدا من المحزن ان نرى ان سنوات التجنذ تحديدا في الاجزاء الاكثر اهمية من القدس قد نجحت في افقاد الكثيرين منا صوابهم، اولئك الذين يخلطون في القدس بين النور والظلام، من المحظور اذا الوقوع في البلبلة: فرحة كبيرة وليست نكبة املت بنا في عام 1967 عندما حققنا حلما عمره 2000 عام كان قد بناه القدسيون في بلدنا للقدس التاريخية.

تحت حكم دولة اسرائيل الذين وظنتهم دولة اسرائيل في القدس في اراء الحدود القديمة ليسوا عقبة في طريق السلام وانما عقبة في طريق التسليم، التسليم هو الضمانة الاكثر تأكيدا للحالة الطوري وابعاد السلام بعد عدة اجيال.

تحت حكم دولة اسرائيل تحول جبل الهيكل، المكان الاكثر قداسة للشعب اليهودي والثالث من حيث اهميته بعد القدس، الى مكان الذي يعتبر اليهود القديمه ومحيطها خارج الحي اليهودي، لن يمنع ذلك تقسيم المدينة فقط بل انه سيحقق العدالة التاريخية للشعب اليهودي.

تحت حكم دولة اسرائيل تحول جبل الهيكل، المكان الاكثر قداسة للشعب اليهودي والثالث من حيث اهميته بعد القدس، الى مكان الذي يعتبر اليهود القديمه ومحيطها خارج الحي اليهودي، لن يمنع ذلك تقسيم المدينة فقط بل انه سيحقق العدالة التاريخية للشعب اليهودي.

معاريف 2009/5/20

التحدي الاكبر الذي يمثل اليوم امام الحكومة الاسرائيلية هو كبح الفرار اليهودي من القدس

ظلام ونور في القدس

الاب الروحي لهذه السياسة الخطأ في عام 1967 في قراءة الحارطة، المقي الشيخ سعد الدين العلمي قال قبل موته انه وراقفه في المؤسسة الدينية الاسلامية الذين كان يقابلها بن خشية رد فعلهم توقعوا اتفاقية على غرار معاهدة ميديان في الخليل وكانوا جاهزين نفسيا لان يتخضع لليهود ايضا منطقة لصلوات في جبل الهيكل (اي الحرم). اليوم اصبح تغيير الامر صعبا ولكن على الاقل تتوجب اتاحة المجال لليهود لزيارة المكان.

اسرائيل مخطئة اخلاقيا وتكتيكية وعندما تميز السكان العرب في شرقي القدس من اليهود في البنى التحتية والخدمات وتسبب في فوجوات لا يمكن تحملها بالنسبة لليهود، ليس من الممكن الامسك بالعصا من طرفها: ادعاء السيادة فوق كل جزء من المدينة وفي نفس الوقت التعامل مع جزء هام وملوس من سكانها وكأنهم هامشيون لا وزن لهم، ذلك - ان تحددت معهم فاقم ستجدون ان الزعم الاسرائيلي الفلسطيني هو افخاض احلام بالنسبة للكثيرين من سكان شرقي القدس.

الجدار، التغيير الاكثر اهمية الذي شهدته القدس في السنوات الاخيرة ناجع اتمنيا على المدى القصير ولكن اضراره طويلة المدى كثيرة. هو يرفع اسوار المدينة والارتياح اكثر فاكثر ويشجع الهجرة الفلسطينية التي بلغت حتى الان 60 الفا الى الجانب الاسرائيلي من الجدار بما في ذلك الاحياء اليهودية.

التحدي الاكبر الذي يمثل اليوم امام حكومة اسرائيل وبدلية القدس هو كبح الفرار اليهودي الاكبر من المدينة، 17 الفا يغادرونها سنويا لأن ثمن المسكن في القدس جنوني وانها لا تتضمن مصادر عمل وتشغيل، الحل بالنسبة لليهود، ان يبعثوا مدموجا: بناء المسكن في القدس بالفور وكثيرا وتوزيع المنح والاراضي على المستثمرين بالجملة تقريبا شريطة ان يخلقوا فرص العمل هنا ويشجعوا اتجاهات انخراط السكان الاصوليين في سوق العمل في المدينة.

هآرتس 2009/5/20

التحدي الاكبر الذي يمثل اليوم امام الحكومة الاسرائيلية هو كبح الفرار اليهودي من القدس

ظلام ونور في القدس

الاب الروحي لهذه السياسة الخطأ في عام 1967 في قراءة الحارطة، المقي الشيخ سعد الدين العلمي قال قبل موته انه وراقفه في المؤسسة الدينية الاسلامية الذين كان يقابلها بن خشية رد فعلهم توقعوا اتفاقية على غرار معاهدة ميديان في الخليل وكانوا جاهزين نفسيا لان يتخضع لليهود ايضا منطقة لصلوات في جبل الهيكل (اي الحرم). اليوم اصبح تغيير الامر صعبا ولكن على الاقل تتوجب اتاحة المجال لليهود لزيارة المكان.

اسرائيل مخطئة اخلاقيا وتكتيكية وعندما تميز السكان العرب في شرقي القدس من اليهود في البنى التحتية والخدمات وتسبب في فوجوات لا يمكن تحملها بالنسبة لليهود، ليس من الممكن الامسك بالعصا من طرفها: ادعاء السيادة فوق كل جزء من المدينة وفي نفس الوقت التعامل مع جزء هام وملوس من سكانها وكأنهم هامشيون لا وزن لهم، ذلك - ان تحددت معهم فاقم ستجدون ان الزعم الاسرائيلي الفلسطيني هو افخاض احلام بالنسبة للكثيرين من سكان شرقي القدس.

الجدار، التغيير الاكثر اهمية الذي شهدته القدس في السنوات الاخيرة ناجع اتمنيا على المدى القصير ولكن اضراره طويلة المدى كثيرة. هو يرفع اسوار المدينة والارتياح اكثر فاكثر ويشجع الهجرة الفلسطينية التي بلغت حتى الان 60 الفا الى الجانب الاسرائيلي من الجدار بما في ذلك الاحياء اليهودية.

التحدي الاكبر الذي يمثل اليوم امام حكومة اسرائيل وبدلية القدس هو كبح الفرار اليهودي الاكبر من المدينة، 17 الفا يغادرونها سنويا لأن ثمن المسكن في القدس جنوني وانها لا تتضمن مصادر عمل وتشغيل، الحل بالنسبة لليهود، ان يبعثوا مدموجا: بناء المسكن في القدس بالفور وكثيرا وتوزيع المنح والاراضي على المستثمرين بالجملة تقريبا شريطة ان يخلقوا فرص العمل هنا ويشجعوا اتجاهات انخراط السكان الاصوليين في سوق العمل في المدينة.

هآرتس 2009/5/20



زهرة وحيدة مثل قمر:

بقوة الموسيقى أمحو الكلمات التي لم أكتبها

فاروق يوسف *

1

■ التفت ذات اليمين فيعلق بصري ببرج الكنيسة حينها التفت ذات الشمال فتواجهني منذئة جامع الخلفاء، كنت أتساءل: إذا قبض للمرء أن يفارق الحياة في تلك البقعة الطاهرة من الأرض هل ستشعر الملائكة بالبحيرة وهي ترغب في معرفة دين الميت؟ هل كان مسيحياً أم كان مسلماً؟ لو سألتني الملائكة لاقتحت عليها ان تقيس المسافة التي تفصل بين ذلك الشخص وبين البرج من جهة، وبينه وبين المئذنة من جهة أخرى، إلى أي الأرضين هو أقرب، ولكن هل يمكن قياس المسافة إلى السماء بالطريقة ذاتها؟ قد تصنع الصدفة التي قادتك إلى الإنسان إلى الموت معجزة هي أشبه بخرافة كون المرء عراقياً، الصدفة وحدها هي التي تقرر مصيرنا إذا، بعض الريح في أيدينا وبعض الريح في يدها، تتوزع الريح بيننا، مرت كانتات بي، لم أركز عليها نظري، لم أحف بها بما لا يليق بما سترته علي من أثر وعلى لساني من كلام، لم أكن أعرف ولم أكن أتوقع أن تلك الكائنات ستستيقظ من رقادها يوماً، أعرف أن جهلي لا يكفي لتبرير خواء عزمي، يوماً كان العالم آخر، كان الوقت يمر بطيئاً، كانت الطرق تحلق بنا وكان مزاج خطواتنا يرافق حبات الرمان وهي تملأ الأرض شيقاً فيما كان للقلق وحيد لا يزال يقيم في برج تلك الكنيسة، الأب انستاس مار الكرملي لم يقرأ آخر الرسائل التي استقرت في صندوق بريده بعد موته، لا علاقة للكرمي بالرجل الذي مات لثوه، قادي سيكون من الأسماء إلى غرفة جده خلصة، وهو خوري الكنيسة، كان الجد حينها ينحس إلى عذابنا أحدي التقيات، لم يكن هناك في الغرفة سوى فراش قليل القوي على أرض مرتفعة وجدران عالية من الكتب، هي بعض ما تركه الأب الكرملي، كان المشهد مخيفاً يلوح بالعباب، «سيكون عليك أن تقرأ كل هذه الكتب إذا كنت لا تزال تتساءل عن دين ذلك الميت المجهول»، «الدين لله أما الوطن فإنه يشبه التمر: يذمه خلق ويعبده خلق إن ذهب إلى خلاصته.

2

شغف نديم محسن وهو رسام عراقي نرح أبوه من الكوفة إلى بغداد حيث حبات الرمان سنوات طويلة، كان يحيل كل ما كان يرسمه إلى الإلهام الذي تمارسه عليه تلك الحبات المنمردة أثناء النوم، كان يرى إليها بعيني قرينه النائم بسعادة، على المذخة هناك أثر من الأحمر القاني، شبيه بالدم لو أني أعرف مصدره، كانت الرمانة لا تغفو وهي تنزف، الألم الذي يتساقطها، يصفها أيضاً، ندم ساحر يقف في منتصف الطريق التي تفصل بين نديم ورماتنه رافقه إلى المنافي، حكاية قديمة يستعيدها ذلك الرمان كلما خلست الطرق من العابرين، خص القمر العراقي الذي كان يرافقه وهو يسافر ما بين بغداد والكوفة طفلاً بمعرض كامل، في عدد من تلك اللوحات استعان ذلك القمر ندماً قديماً حتى خلّته من شدة عيائه رمانة عاتكة على طيش حياتها، ليت الرسم لا يصف، حواس نديم تعمل بطريقة مطلقة، نظرة إلى القمر في إمكانها أن تجلب أطناناً من القمر، غالباً ما يقلت المعنى بالرغم من أن نديم نفسه هو رسام معني، في تلك المسافة التي تفصل بين المعنى وبين عيث ذلك المعنى تستقر صورة غامضة عن موت مؤجل يصطبر العراقيون معهم إلى المنافي، ذلك القمر لا يكذب، وأنا أعرف أن حبات الرمان التي تضر بشفاه الأطفال باجحتها لا تكتب أيضاً، هل نقول كلاماً مختلفاً؟ في باحة المدرسة المتخصرة ببغداد جلسنا ذات ظهيرة، يوماً فوجئنا بما انتهينا إليه: ورتين يحمي الكلام المكتوب عليهما بقوة إحصاء الموسيقى التي نتبعث من نافورتا المياد من حولنا، أتذكر أن نديم كان يحلم يوماً يقارب سورمي يشرق أرض تلك الباحة ليحملنا معاً إلى تلك الأرض البعيدة، يوماً كنا لا نزال مواطنين عراقيين وكانت لدينا بلاد، كانت الرمانة صامتة خلست على مائدة

مسحورة، «لم لا تثق بحواسك؟» سألته فجاب: «لأنها تسليطني بكمها فيضع الوقت»، كان نديم واحداً من أكثر خلق الله دعاء للضحير.

3

لا سقف لغرفة الخوري، ربما انفتحت ذلك السقف مباشرة على واحدة من السموات السبع بما جعلني أشعر أن تلك الغرفة كانت جزءاً من كون لا حدود له، كون خفيف مثل لقاخ الشجر الذي ترهظن يوماً بايقاعها يخترع شوساً من مادة ليجب قنيتي (مشن)، ذلك الشراب الذي كان يعجز عن نفسه في كل لحظة موت، بعد أربعين الشقراء الخارجة من بحر كاليفورنيا، كان الخوري لا يزال يشيد بقوة الدعم التي تفيض من تقوى تلك المرأة حين قررت أن أغفو قليلاً على فراشه الخشن في انتظار عودة صديقي، امتزج صوت الخوري بجسد تلك الفتاة المثيرة فصارت كلماته الوردية تسيل على بشرته فطرات فيما كنت أجلس عند قدميها أراقب تلك القطرات وأحلم أن ألسنها، قالت لي الفتاة: «يبدو عليك العطش يا عزيزي»، وأمأت لها بالموافقة وأنا لا أطيق ذلك، حملت الفتاة بياض كفها إحدى تلك القطرات ووضعتها على شفتي، كما لو أن جمره مست شفتي شعرت بأني احترق، حين صرخت انبسمت الفتاة وقالت: «عليك بعشن، هو الذي يظفي حريقك»، قححت عيني مذعوراً فرايت عماداً وقد احضر القنيتين، هجمت على واحدة وصرت اشرب السائل البرقالي، حين ابعدت

4

زهور سي توميلي هي نوع من الرخاء التعبيري الذي يضع مسافة بين الزهرة ومعناها، بين الزهرة وما يؤثها، بين الزهرة ومن يشمها، عدوى أن تكون حياً تنتقل بخفة إلى الموتى الذين لم يعد أمامهم سوى أن يصبروا، ما الذي يحدث لو عرضت زهور توميلي في مقبرة؟ ماذا لو كانت كل زهرة نحلها هي دعوة لكي تكون موجودين في معناها (معنى الزهرة)؟ لا يحتاج نديم حينها إلى استحسان قمره القديم، ذلك القمر العلق في السماء مثل رمانة حائرة، ولون تشعر الملائكة بالخرج وهي تحيط الرجل



نديم محسن وواحدة من لوحاته (القدس العربي)

القنينة عن في، «كعدت أموت»، حينها أطل الخوري وكان وجهه الملقى عاقية لا ينيئ بالميت الذي صار له بعد أيام من ذلك اللقاء، لقد مات على الفراش الخشن نفسه الذي شهد موتي القليل، يوماً كانت المسافة بيننا تقاس عن طريق النظر، في ذلك الزمان كان الموتى يذهبون إلى الجنة، كانت الظلال في (عقد الضماری) لا تنبئ عن شمس بعينها، فهن مثل الأقدام الناعمة التي ترهظن يوماً بايقاعها يخترع شوساً من مادة لا مرئية، قومها الشغف المهيم، كانت بغداد تغفل الشيء نفسه في كل لحظة موت، بعد أربعين سنة لا تزال حين أرفع رأسي إلى السماء أشعر أن سقف غرفة ذلك الخوري قد انفتحت لتوها لأرى من خلاله نجمة وحيدة تشبهه.

زهور سي توميلي هي نوع من الرخاء التعبيري الذي يضع مسافة بين الزهرة ومعناها، بين الزهرة وما يؤثها، بين الزهرة ومن يشمها، عدوى أن تكون حياً تنتقل بخفة إلى الموتى الذين لم يعد أمامهم سوى أن يصبروا، ما الذي يحدث لو عرضت زهور توميلي في مقبرة؟ ماذا لو كانت كل زهرة نحلها هي دعوة لكي تكون موجودين في معناها (معنى الزهرة)؟ لا يحتاج نديم حينها إلى استحسان قمره القديم، ذلك القمر العلق في السماء مثل رمانة حائرة، ولون تشعر الملائكة بالخرج وهي تحيط الرجل

* شاعر وناقد من العراق يقم في السويد

ملاحظات حول الجينيريك عند بولنسكي

ألكسندر تيلسكي

ترجمة: مصطفى بدوي



رومان بولنسكي

■ يعد ألكسندر تيلسكي واحداً من بين أبرز النقاد السينمائيين في فرنسا، وهو يدرس (الجينيريك) في المدرسة العليا للسمعي البصري كما أنه مدير تحرير مجلة (كادراج)، وهو باحث في مختبر الأبحاث السمعية البصرية في جامعة تولوز 2 بفرنسا وعضو في النقابة الفرنسية للنقاد السينمائيين. بالإضافة إلى كونه كاتب ثلاثة أعمال جديدة حول المخرج رومان بولنسكي.

من هنا نتبع أهمية أبحاث ألكسندر تيلسكي الذي يمتاز بالعمق والرصانة في تحليلاته ذات الطابع التطبيقي بامتياز.

والمقارئ العربي اليوم بعامة والمهتم بالمجال السينمائي وبخاصة في أمس الحاجة إلى الاطلاع على مثل هذه النقود (جمع نقد) والتحليل للاستفادة من الأدوات الاجرائية للنقاد السينمائي الذي تبلور في فرنسا منذ أمد بعيد...

عندما نستحضر المخرجين الذين تعقبوا في الكشف عن الامكانات التي يتيحها الجينيريك نذكر مباشرة أوتو بريمنجر وألفريد هتشوك وجون لوك غودار وفرنسوا تريفو أو سيرجيو ليون أيضاً والى حد ما بيدرو ألمودوفار حالياً وسينياك لي أو تيم بيرتون أيضاً.

في بداية الستينيات، عندما عرف الجينيريك ثورة فنية واعطى رومان بولنسكي، الذي كان واحداً من أتباع سول باس (1) تشريفاً له، «الألحة الأسماء» التي كانت إلى حد ما ملتزمة سياسياً عن تجربة فيلمه «اشمئزأ 1956» بحديثنا اليوم قائلاً:

(كنت أصغر على اقام موريس بندر الذي كان قادراً على خلق جينيريك رائع لفيلم «اشمئزأ»، كان ذائع الصيت آنذاك وكان عليه أن يصير أكثر نجومية).

طوال مسيرته، كان رومان بولنسكي يصغر على استثمار الجينيريك ويلج على المنتجين في ذلك، إضافة إلى توظيف أكبر الخطاطين والتقنيين في المجال كما هو الشأن بالنسبة لوريس بندر (من نيويورك) ويثير أكل البيروني جان لينيكاً مع تجربة (الباب المسدود 1966)، كما استعان بولنسكي برسامي الكتب الفرنسيين وبخاصة أندري فرانسوا كما هو الشأن في: (حفلة مصاصي الدماء 1967) وجان ميشال فلونون في فيلم: (مادام 1972)، علاوة على الديوغ الأمريكي واين فيتزجيرالد في فيلم: (شايئاتاون 1974) كما استعان بالمبدعين الذين لا يمكن تجاوزهم في مجال الجينيريك الفرنسي كميشال فوشيه في فيلم: (المكسري 1976) وفريدريك مورون في فيلم: (توبس) إلى حدود الآن.

كان رومان بولنسكي دائم الوعي بأن الجينيريك في السينما يستحق وقتاً وافراً وانتباهاً وعناية جمالية ووسائل هامة أيضاً تسمح به (إبداعاً) (بالمعنى الفني للكلمة).

في إطار بحثنا الجامعي الذي إهدناه إلى (الجينيريكات) عند بولنسكي (2) كان لدينا الشرف لمناقشة ذلك مع المعنى بالأمر أساساً، وهو الذي لا يجري إلا بالمقابل نادرة جداً، ووافق على العودة إلى بسط مفهومه الخاص والفني للجينيريكات، بالنسبة للمخرج (بولنسكي) فإن أول ملاحظة تفرض نفسها واحدة هي:

«إن الجينيريك جزء من تركيب الفيلم نفسه وهذا ما يدفع بالأسلوب ويبلغ رسالة الفيلم، أي إقارنه (بقصد الجينيريك) بافتتاح الأوبرا، وبالمعنى نفسه لكلمة الافتتاح تماماً كالافتتاح الموسيقي حيث يفرض على المؤلف أن يرسم الخطوط العامة لمخطوطة».

الميت بأسلكتها، «عراقي آخر» مثملاً يقال «زهرة أخرى» وأيضاً «قمر آخر»، هناك مكان تذهب إليه الزهور وهناك مكان يذهب إليه العراقيون أما القمر فكيفه أن يكف عن النظر، كان الوقت يمر بطيئاً وكانت الزهرة على سياج البيت تنظر إلى المارة باعتبارهم زملاء درس، تكفي الطمأنينة مع العنوانين عن طريق الطابعة الفوقية: لا أحد هذه الطريقة متعلق بالنسبة إلى يجب أو لا معرفة كيفية الزج بالجمهور في من بين الجينيريكات الصممة التي أنجزها بولنسكي لكشف مناج الجينيريك يستحضر جينيريك القنينة (الافتتاح) في فيلم (مكسري 1971) المجرى من الموسيقى أساساً (وهو الوحيد الذي تقدم فيه الموسيقى في أعمال بولنسكي) يقول:

(لم تكن لدي الامكانات لتصوير الحركة ولكن كان بإمكاننا إحياء بها عن طريق الصوت من خلال الجينيريك، مثملاً بيضاء مكبت - تماماً مع الحركة، ولربما كانت طريقة بالنسبة للمخرج للدفع بالفيلم إلى الأمام دون الاعتماد على الموسيقى الهولوبودية، ولكنه كان يعتمد على التجارب الموسيقية لجموعة الأذن الثالثة (3).

عزل يتخطى اللغة إلى معجزتها، ما كان يقوله الإثنان خفية تقوله زهور توميلي جهراً، لن يذهب الحنفي مباشرة إلى الموت إلا بعد أن يزن لغة الضمير فلا يجد جودى ما يفعل، الوقت غير الوقت فيما بغداد صارت أخرى، ربما سيكون عليه أن يتأمل قبة كنيسة اللاتين باعتبارها آخر أثر بقى من دنيا هالكة، جوقة موسيقيين تحيط بالرجل الميت لن يراها جلال الحنفي من منذنته التي لا تزال تثق في موزاة برج الكنيسة.

عند نهاية أخذ المناظر واستعداد الكثير من أعضاء الفريق لمغادرة المكان بسبب ضعف الميزانية، جلست إلى بعضهم وكان بينهم مدير التصوير، رابوس كونديج، وبعد عرض الأبواب الميمنة للكنيسة التي صورناها وخاصة في ظليلة ياسيناً تمسكت أكثر بما كنا نصور من أبواب قديمة بغية استعمالها في جينيريك المقدمة، كانت تبدو لي طريقة جيدة لتبرير عنوان (الفيلم).

نتيجة أخرى لنجاح هذه الصيغة في تليغ الفيلم ففي الجينيريك الفغير فيلم: (عازف البيانو 2002) الذي أدير بدون مؤشر اسمي أو استهلاكي (باستثناء إشارة واحدة هي: «فاروسوفيا 1939»)، يقول:

(لم تكن أريد أن أستهل الفيلم بجينيريك يحيل على السينما

■ كان (فرنسا) (أ ف ب): بشغف جارف بالفن السابع والتزام بمواجهة الماضي المؤلم، عرض في مهرجان كان السينمائي الثلاثة فيلم «العناق المتكسر» للمخرج الاسباني بيدرو المودوفار، الذي تلعب دور البطولة فيه بينيلوبي كروز مسجدة رموزاً أنثوية عدا عرفتها الشاشة الكبيرة. من جهته، عرض المخرج الايطالي ماركو بيللوكيو فيلمه «فيتنشيري»، غداة الفيلم الصاد «أنتي كرايست» للمخرج النمساوي لارس فون تريبر، وهو فيلم عنيف استغرق نقاده عسق أن قابلوا بقتور معاناة موسم فيليبيني أغنصيت وفقدت بوحدانية في فيلم «كيناتاي» للمخرج الفيليبيني بريانت مندوزا. ورغم انه قوبل باستحسان اعلامي، لم ينجح «العناق المتكسر» في حصد الترحيب الذي لقيه «فولغر»، قبل ثلاثة اعوام و «كل شيء عن امي» في العام 1999. وقد حاز الاوّل جائزة أفضل سيناريو واداء، والثاني بجائزة أفضل اخراج. وقد اجتذب الفيلم الذي يعرض في

كنت أريد مقدمة من دون زخارف ولا محسنات حتى لا يتحول الفيلم إلى وثائقي ويبقى خالياً).

ومهما كان الأمر فهذه المقدمة (البولونية) لعازف البيانو مونتاج الصور مأخوذ من أرشيفات تاريخية بالإضافة إلى الموسيقى شويان في (العق)، تعكس ربما الطبيعة التاريخية بالأساس أو «الموجبة» نحو التاريخ في جينيريكات بولنسكي. لقد أولى بولنسكي عناية خاصة لطبوغرافيا (الطابعة) العنواين عقب جينيريكات المقدمة، لقد قلب من واين فيتزجيرالد الاشتغال على طباعة دقيقة جداً للفيلم: (شايئاتاون 1974)، يقول:

(كنت أريد جينيريكاً من نوع فن الزخرفة الذي بإمكانه أن يشي بالأسلوب القديم للفيلم، يضاف إلى هذا أنني لا أعرف أن كنت قد استطعت فعلاً أن استرجع تعبيراً اشارياً قديماً في بداية الجينيريك).

انها رغبة لتجاهية الطباعة (الطبوغرافيا) والجينيريك في الماضي في التاريخ ترسم أدا - بالتاكيد - عند رومان بولنسكي، كما لو أن كل الجينيريك - بهذا المعنى - فضاء موجه إلى المجاهبة والتفكير في مرآة التاريخ والماضي، ويعترف لنا المخرج أثناء مناقشتنا له عن الأصل (التاريخي) للطباعة المستعملة في جينيريك المقدمة في فيلم: (مكبت 1971) قائلاً:

(فيما يخص جينيريك-مكبت - كنت أتأمل بكل شدة بايجاد طباعة أصيلة للطباعة الأولى للمسرحية. تمقت بخطوات عديدة لرؤية هذه الطباعة بشكل عيني غير أي لم أتأكد من ذلك إلى ان وبالصدفة رأيت ولست أو طباعة فوليو مكبت عند صديق وهو لورد انكليزي فوظفتها لتصوير طباعة جينيريك هذا الفيلم). ان القنص الطبايع عند رومان بولنسكي يجد مظهره الساخر بعيداً عن بعده التاريخي الصارم في فيلم: (من دون مخرج) «بفتح الميم - المترجم»، حيث الطباعة المتحركة والتموج تشي ربما بفيلم يستلقي على خيط (هاقي) متذبذب، بل خطر، ولقد أسند بولنسكي إلى المخرج البولوني جان لينيكاً مهمة ابتكار هذا الجينيريك ذي الطوغرافيا الفريدة والمتميزة يقول:

(كانت أول مرأ خارج فيها «يقصد لينيكاً» جينيريكاً، وبعد عام على هذا الفيلم، تطور بولنسكي في فيلمه: (حفلة مصاصي الدماء) البعد الساخر لجينيريكاته التقليدية، ويحد بشكل أقل من المحاكاة الساخرة، الباروديا، ولكن بشكل لا يفتي السخرية تماماً. يعلق بولنسكي على الجينيريك المصمم الفيلم: (تلف روزيمير 1968) ضاحكاً بقوله:

(الترقيم الوردي بالحروف والطرز الذي استعملته في الجينيريك وكذا الأغنية التي وظفتها كانتا طريقاً خاطئاً، المعقادة التي ألفها كل أمريكي مع برج ايلف أو مونطمارت، أرتد، اذا، إن أمين من خلال الجينيريك هذا، «التيون» الاشعاري على اعداد الطريق اللاتفة).

(كنت أحب كثيراً ما علم جان ميشال فلونون وفكرت في كون أسلوبه يتناسب بأسلوب «مادام»، لقد وجد الفكرة في كتاب لا قب صفحاته، فكما هو الأمر بالنسبة لأفلام 1930-1940م الذي كتب بنفسه ويده كل العناوين، فالأولان الصاخبة والبدائية المستعملة مع الطوغرافيا الخطيئة كانت طريقة لتقديم الجانب البالي والضحك لخصيصاً هذه النهاية الأمريكية).

مآل آخر هو جينيريك فيلم: (فرانكلين 1988) الذي وصفه بولنسكي قائلاً:

(كنت أريد أن أبدا بالطريق السيارة المشؤوم الذي يسلم كل أمريكي من المطار إلى باريس بعيداً عن الكليشيات البصرية المعتادة التي ألفها كل أمريكي مع برج ايلف أو مونطمارت، أرتد، اذا، إن أمين من خلال الجينيريك هذا، «التيون» الاشعاري على اعداد الطريق اللاتفة).

إذا عكنا على تصفح جينيريكاته منذ أفلام سنوات 1960 في السنوات 2000 فإن بولنسكي لا يتذكر طبعاً كل جينيريكاته بتفصيل ولا عن صيغة صلتها، رغم انه يبدي عناية شخصية وعقنية بمسألة الجينيريكات، وبالمقابل فإنه قادر على التفكير والتفكير لدور وتاريخ الجينيريكات في الأفلام بصفتها عامية، أنه لا يريد تحليل بطريقتاً بنفسه لملتمساً مقارنة ابداعية أو لا حديدية، أكثر منها عقليّة.

بالنسبة لرومان بولنسكي فإن أغلب أفلامه تنتهي بجينيريك عارض، كما أنها ليست (أحالة على السينما الكلاسيكية، يقول بولنسكي: «فأنا استعملها لأننا نقرأ من اليمين إلى اليسار ومن الأعلى إلى الأسفل، أنا، هي الحركة المتتالية التي تسمح للمخرجين بالقرأة الالافقة).

أو هي أيضاً الاستعمال الدائم للعناوين الموضوعية بـ«شكل حركي» في جينيريكاته، أنها ليست علامة على قلق الأسماء رمزياً (العائشة) و«الهارية» وغير القابلة للضحير، ولكن بالنسبة للمخرج في: (عايون تتحرك لأن السينما هي قبل كل شيء حركة) بولن بولنسكي.

وهكذا عندما نغامر بان نلتصق من بولنسكي الاجابة عما اذا كانت عنايته بالجينيريكات متحج مرجعها من ذوقه الاحتفالي ومنه الحلم والأسلاف، التوقيع، فإنه يستخرج منا، بوحس بنا، دورنا كمؤرخين وثاقاق ومترجمين هو ثقلي وتأويلي وخربر محض لنا وله بفعل ما إيداه لنا بطريقة غريزية على الشاشة، دون أن يعرف أو يريد أن يقول ما قاله الا بصرياً.

(1)، سول باس: رائد من رواد جينيريكات الأفلام وكان محبوباً من طرف رومان بولنسكي، تحدثت إلى سول باس ذات مرة عن أحد جينيريكاته التي أحبها كثيراً وهي التي يفتتح بها (خكوة فوق الجهة التوحشة) وأخبرني أنه استعمل قلمه الشخصية في تصارع أمام عدسته كما يراه.

(2)، أطروحة دكتوراه معونة بد: «جينيريكات الافتتاح في السينما: الأفلام المطولة عند رومان بولنسكي» التي أشرف عليها غوي شايوبيبي في المدرسة العليا للسمعي البصري /مختبر الأبحاث السمعية البصرية لجامعة تولوز 2 لوميراي(فرنسا).

(3)، تحليل القراء على الاستماع إلى الشريط الأصلي للفيلم المطوع سنة 1990

مجلة (كادراج)، الجول (سبتمبر) 2006

عشق المودوفار للسينما والممثلات في «العناق المتكسر» في «كان»

لثانتي بعيد النقطة - يجعل المودوفار من البطل صورة عن نفسه تجسد عشقه للسينما والممثلات، وهو ما يظهر جلياً في آخر كلمات شخصية هاري-ماتيو: «الأفلام، يجب يوماً الانتهاء منها، حتى ولو اصحنا بكوفين».

هذا الفيلم الطويل الذي كتب خصيصاً للبينيلوبي كروز يجعل المغتلة تتفحص كبرى الرموز الانثوية السينمائية: قاترة هي المرأة المنمردة على غرار اوبري هيبورن في «سباريانا»، ولورا ثودي دور العاقبة كمارلين مونرو، ومرة هي السماء بيلة الأفلام البوليسية يشفاه قاتنية الحصرة. لا تحصل للإشارات التي يعود إليها المخرج لعمالقة صناعة السينما من برغمان وهيتشوك أو فيليني. كما يستعرض «العناق المتكسر» كل عالم المودوفار في احتفالية فرحة، ويقول المودوفار إن الفيلم «يعكس مجازاً الوضع في إسبانيا»، ويضيف «نحن نعيش في ظل الديموقراطية منذ 30 عاماً والامور تغيرت، من الضروري الان أن نسترجع ذكرة الماضي».

الصالات الاسبانية منذ اواسط آذار/ مارس الماضي، 700 الف مشاهد، وهو ضمن المسابقة الرسمية في مهرجان كان للفوز بالسعفة الذهبية. وهو رابع فيلم لبيدرو المودوفار من بطولة كروز الحائزة اوسكار افضل دور ثانوي، في شباط/فبراير، من فيلم «فيكي كريستينا برشلونة»، للمخرج الأمريكي وودي آلن. ويروي «العناق المتكسر»، الذي يبحر بين الماضي والحاضر، قصة كاتب السيناريو الكفيف هاري كايان الذي يعيش تحت اسم مستعار، ماتيو بلانكو، منذ تعرضه لاساة قبل 14 عاماً. ويتعرض ماتيو، الواقع في حب لينا (بينيلوبي كروز)، لحمى الغيرة القاتلة لزوجها أرستو (خوسيه لويس غوميث)، رجل الأعمال الثري ومنتج الفيلم الكوميدي «فتيات وحقايق»، الذي كتبه هاري-ماتيو. وبعد ظهور نجل أرستو مجدداً، يجد هاري-ماتيو نفسه مضطراً إلى مواجهة أشباح الماضي وموت لينا المأساوي. مع «العناق المتكسر» والعنوان مستمد من صورة ممزقة

فانطازما اللقاء

عاشة المُوَدِب *

■ مازلنا هناك

يُعلمُ القعد على أبوابنا بدم كذب

تدوُّخنا المسافة

ويمطر الوقت

مازلنا هناك

كان المساء الحاضر دائما يحاصر سرّه

المضفوح في أوجانعا

حتّى أنّنا كُنّا نحبُّ أن نحضر معا بروفات

الصباح

بينما تُعب العصافير ستفونيّة صاحبة

الطيوان

ترقب السماء وهي تتغيّر فسائيتها

وتسعد لعربها المشرق فينا عشقا إثر عشق

كنا نحب أن تشغل الشمس مقاعدنا الخالية

على الشرفة الشرقيّة

بينما يلحّ المؤذن في دمنال لقضي الفوات

تدوُّخنا المسافة

ويمطر الوقت

يدوُّخنا الوقت وهو يبباعتنا على ضفاف

على قاب شهبتيك أو أدنى

الشرقة الشرقية

جسد مازالت تستلقي على

حسد الطريق

لم تكن غنتنا إلى الأمل الزمن أجمل أو جانعا

إنمّا كُنّا نلتذُّ بساديّة اللقاء وهو يبخُّ الغرح

الهارب ويغرس في الوقت خنجرًا

تمطر المسافة هطلا

يعزُّق ارتجاجات الكلام

تركنا المكان ولكن بقينا هناك

على حفنة من رفات الزمن

تسير معا

نعزّي مودعا كان لنا عند احتضار الخطي

نشعّ شهبوتنا الخطلعة ونصنع من شرود

النظرات الكفن

تموت سوياً وتحسّ المسافات ما بيننا

تدوُّخنا المسافة

فرحنا ندوّن الدهشة في عيون العابرين

ونخلط شهبقة طفل باثغة الغرح

كان في الببال لولن تغسّخ الليل فيه

فيحنا إلى النغمة الناشزة نظيرها

تلوّن رعشتها ديبب الرغبة الماردة فينا

ونفرض السماء لحننا تشبث بنا... بعد

الرحيل

مازلنا نردّد المكان وتلثت خلفنا الذّاكرة.

يدوُّخنا الوقت وهو يبباعتنا على ضفاف

الشرقة الشرقية

شاعرة من تونس

يعرض حاليا في صالات لبنان:

دارين حمزة بطلا في فيلم جاسوسي ومسلسل سوري جديد



دارين حمزة في لقطة من فيلم «القدس العربي»

بيروت - «القدس العربي»:

انتهت الممثلة اللبنانية دارين حمزة منتصفة الأسبوع الماضي، تصوير دورها في المسلسل السوري «الدوامة» الذي سيعرض في رمضان المقبل، وهو مأخوذ عن رواية «الضغينة والهوى» للاديب فؤاد حداد، سيناريو وحوار الراحل ممدوح عدوان وإخراج المثنى صبح ومن إنتاج شركة سورية الدولية، تتقاسم حمزة البطولة مع نخبة من نجوم الشاشة السورية واللبنانية وعلى رأسهم سلوم حداد، أمين زيدان، باسل خياط، يوسف الخال، الكو داوود، وجيه صقر، قيس الشيخ نجيب وميشيل أبو شقرا والقدرة منى واصف. تتلقت أحداث العمل بعد استقلال

سورية، منتصف الأربعينيات، وتسلب الضوء على المجتمع السوري في ذلك الحين، وعلى المحاولات الخارجية للسيطرة على مقدرات البلاد العربية وثروتها وخاصة النفط، وعلى كيفية تصدي الدول العربية مجتمعة لهذه المحاولات. هي قصة حب تواجهها العقبات وحكاية تضال سياسي وتؤدي دارين في العمل شخصية نادية النجمي، وهي شابة من أب سوري وأم فرنسية، تعيش فترة من حياتها في العاصمة اللبنانية، وهي تملك منتدى ثقافيا في دمشق، يجتمع أهل الثقافة والإعلام والأدب. من جهة أخرى، يعرض حاليا فيلمها «اللؤلؤة» (شولا كوهين) في صالات Circuit Planet في لبنان، ويصور جانباً من حياة أشهر جواسيس

الموساد الإسرائيلي في بيروت، مطلع الستينيات. الفيلم مقتبس عن قصة حقيقية حدثت في عهد الرئيس الراحل فؤاد شهاب، كتب نصها أنطوان فرنسيس وأخرجها فؤاد خوري، ويشترك في البطولة إلى جانب دارين كل من سامر الغريب وطارق تميم وبيبا داغر، مع إطلالة للقدريين أنطوان كبراج ورفعت طربية والطربية جاهدة وهبي. يذكر بان فيلم «كتاب قانون» الذي قامت دارين ببطولته مع الممثل الإيراني بارفيس براستوي، يعرض حالياً في مهرجان هونغ كونغ الثالث والثلاثين السينمائي العالمي، كما ستعرضه الصالات السينمائية الإيرانية خلال الصيف المقبل.

في حلقة جديدة على قناة «دبي»:

كارول سماحة في «تاراتاتا» مع خالد عجاج ورويدا المحروفي ورايان

دبي - «القدس العربي»:

لكل حلقة من حلقات برنامج «تاراتاتا» ميزة مختلفة، ففي كل مرة يثبت أن المفاجآت لا تزال مستمرة وأن جديد هذا البرنامج على قناة «دبي» لا ينتهي، ففي حلقة الأحد المقبل 24 أيار (مايو) يعود الفنان المصري «خالد عجاج» الذي ترك بصمته الواسعة على الأغنية الشعبية المصرية بعد طول غياب، بمشاركة الفنانة اللبنانية «كارول سماحة» والفنانة الإماراتية «رويدا» المحروفي إلى جانب الفنان اللبناني «رايان»، فيما قامت «مريم أمين» بتقديم هذه الحلقة مبررة عن سعادتها بتقديم هذه الحلقة المميزة التي تجمعها مع الفنانين الضيوف.

من جهته تحدث «خالد عجاج» عن سبب الغياب عن الساحة الفنية وعن التحضيرات لألبومه المقبل الذي سيعود من خلاله ليبتقي بالناس بعد غياب ثلاث سنوات، مقدماً أغنية «شكى حكى بكى» التي دندنها نزه ولا عند طلب مريم، مؤكداً أن المصنف الغناء يشبه الممثل وعليه أن يكون في حالة تجدد، متطرقاً إلى كافة المواضيع في أغنياته، كما تذكر نجاح تجديد أغنيات كبار الفنانين التي برع بادائها، وترك بصمة في مسيرته، كأغنية «حششتني» للفنانة الكبيرة «سماح محمد» والتي غناها الضيوف الأربعة. كما توقف عند أغنية «صعب حب» والتي يعتبرها نقلة مهمة في اللون الشعبي الذي تميز بغنيته إلى جانب الأغنيات الرومانسية التي أضافت إليه نجاحاً ملاقاً، ممتدحاً موهبة «رايان» الذي اكتشف قدراته خلال التمرينات وتوقف له مستقبلاً بأهوار.

أما «كارول سماحة» فتحدت عن شخصيتها التي تجمع بين التمثيل والرقص والغناء، مشيرة إلى أنها تحاول من خلال أعمالها أن تقدم ما يشبهها وأن اختارها لأغنياتها وكليباتها برتوكز في التربة الأولى على

تبدأ هذه الحلقة على قناة «دبي»، يوم الأحد 24 أيار/مايو الساعة 22:30 بتوقيت الإمارات، من 21:30 بتوقيت السعودية، والإعادة يوم الأربعاء 27 أيار/مايو الساعة 07:00، ويوم السبت 21 أيار/مايو الساعة 16:00 بتوقيت الإمارات.



رايان يغني في «تاراتاتا» (القدس العربي)

الإعلامي المصري مصطفى ياسين في حلقة جديدة من «نلتقي مع بروين»

دبي - «القدس العربي»:

في حلقة السبت المقبل 23 أيار (مايو) من برنامج «نلتقي مع بروين» على قناة دبي إحدى قنوات مؤسسة دبي للإعلام، تستضيف الإعلامية الدكتور بروين حبيب، الإعلامي والحاوور المصري المعروف مصطفى ياسين والحاوور والإعلامي الذي اعتمد المذهب النفسي في الولوج إلى عالم النجوم، كما تميز بحجمه أدائه الذي يقتنص إجابات ضيوفه في لحظة بوح وخصوصية خاصة، عبر برامجه المتعددة: من حوار من نار) إلى (زيارة لقلب فنان) و(دعوة خاصة جدا) و(ممنوع الاقتراب) والعديد من البرامج التلفزيونية الناجحة.

مصطفى ياسين في «نلتقي مع بروين» (القدس العربي)

وتجرب بروين مع ضيفها المميز في حوار حول بداية كتابته مع التلفزيون وبرنامجه (عرب نجوم طرب)، وعلاقته بفن الحوار التلفزيوني وعلاقته بزيملاء المهنة، ومن هو سيد الحوارات برأيه وما الذي يود توجيهه من أسئلة ورسائل إلى الإعلاميين: عماد الدين أديب، جيزيل خوري، محمود سويد، مفيد فوزي، جورج قرداحي، هالة سرحان، غسان بن جدو، حمدي قنديل، زاهي وهبي. وهل يوجد الجواد الرابع في القنوات الفضائية العربية، ومن هم النجوم الذين احتفظوا بدرجة حرارة إنسانيتهم رغم شهرتهم الكبيرة، وهل صحيح أن التلفزيون هو المنبر الأخطر لتزييف الثقافة، والحيادية في العمل الإعلامي، إلى جانب الكثير من الحاوور والأسئلة حول فن الحوار الصحافي والإعلام التلفزيوني. كما يتطرق الحوار إلى سنوات الدراسة الأولى وأحلام الشباب بعد التخرج من كلية التجارة جامعة عين شمس، ورحيل والده في أول يوم دراسي له، ولماذا تتراوح عناوين برامجه بين الإثارة والرهافة الإنسانية، وكيف يتم تقييم البرامج الناجحة، هذا بالإضافة إلى العديد من الحاوور الإنسانية والإبداعية المتعددة. تبت هذه الحلقة يوم السبت 23 أيار (مايو) الساعة 22:30 بتوقيت الإمارات، من 21:30 بتوقيت السعودية، والإعادة يوم الجمعة 29 أيار/مايو الساعة 17:30 بتوقيت الإمارات على شاشة قناة دبي.

اليوم قات والامس بن: قراءة في تاريخ القهوة في اليمن

سارة نجيب الطراسي*

مارأيك بفنجان قهوة يجعلك وانت ترتشفه تشعر انك ملك متوج وانك سلطان قلما يظهر في الزمان. فنجان قهوة قادر على اعطائك جرعة هدوء وسلام يجعلك قادرا على تحمل ازعاج زوجتك وضجيج اطفالك وقلق عملك. هو متوارث منذ الازل يصياع راعي الاكتشاف في اغوار الاساطير، كما ضاع مكتشف البن ايضا. ولا احد يعلم صاحب التشوة في شرب اول كوب قهوة في التاريخ قليون جدا هم الذين يدركون ان القهوة هي اكتشاف يمني وبان اجود انواع البن وافضلها كان يزرع في مدينة (المخا).. من هذه المدينة اليمنية التي تحولت منذ سنوات عدة الى مدينة خادمة نائمة في الطرف الجنوبي الغربي لليمن فلا يقتصر طعم البن في حياة الانسان اليمني على بضعة رشقات بحسبها من فنجان، بل يتوغل مفعوله ويتعمق الى كافة مظاهر الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لقد حمل البن على عاتقه على مر السنون حروب اليمن الى العالم اجمع وجعل من ميناء المخا عروس التجارة لاكثر الشروبات وراجا في العالم فقد احل محصول البن المحسرين كل استثنائية في ذاكرة اليمنيين ناهيك عن القيمة الاقتصادية والاجتماعية ثم ان هناك قيمة تاريخية ومعنوية فقد سجلت اليمن حضورا متميزا على المستوى العالمي منذ تباشير القرن السادس عشر حتى منتصف القرن التاسع عشر الميلادي باعتباره ميناء المخا الصنوبر الاول لليمن. يعود اكتشاف البن الى اكثر من خمسة

قرون وتحديدًا عام 1503 ميلادي. قليون جدا هم من يعرفون الخالدي راعي الغنم اليمني الذي درج بغنمه الى اعالي الجبال كعادته وذات يوم رامًا تقف في فرح وحبور بعد ان اكلت من ثمار حمراء من نبت مجهول الهوية. فدفعه الفضول ليتذوق النمر بنفسه لكنه وجدها خالية من كل طعم ونكهة، مما دعاه هذا الى تسخينها بالماء فكانت النتيجة مشروب القهوة السحري ذو الطعم اللذيذ الذي تغنى به العديد من الناس وصار وحيا والهاما للشعراء فقد اطربنى قول الشاعر برهان الدين: ياغبنا لسواد قهوتنا التي.... فيها شفاء النفس من امراضها أو ما يراها وهي في فنجانها تحكي.... سواد العين وسط بياضها وقال آخر سقنتني قهوة في جنح الليل... وفي يدها خضاب كمداد قهوتها وكفاها وليلي... سواد في سواد في سواد ان يذكر اليمن دون التعرض لذلك الخدر الحلي، الذي ينادون في النثة بمضون تلك الاوراق التي ينتج عنها احساس غامر بالانتعاش لذا فقد استغل اليمنيون كل مناسبة كانت عرسا او عودة غائب او عيد ميلاد لمضغ اوراق القات.

احدهم وهو فلاح هرم في الثمانين من عمره رسمت الشمس على صفحة وجهه آلام معاناته قائلا: (القات هي العصا السحرية التي تحل جميع مشاكلنا حيث انه يتطلب مياها ومعاينة اقل مقارنة بالبن الذي يتطلب ظروفا زراعية خاصة وعناية فائقة تصل الى اربع سنوات لنجنتي محصولا واحدا، كما ان القات يدر علينا مالا وفيرا. لذا قام خير فرنسي يدعي أوليفيه: توفي في القرن المنصرم بتقديم المساعدة من خلال اللجنة الزراعية اليمنية الفرنسية التي كان هو مؤسسها فعلى ارتفاع 1900 متر في بني اسماعيل قرر أوليفيه اقامة عاعدته المتمثلة في لوحة معدنية صغيرة موضوعة بين اشجار البن وهي في حقيقة الامر ما هي الا محطة ارضاد جوية حقيقية تسجل كل عوامل الجو من فترة اشراق الشمس وحركة الرياح ومنسوب الامطار الى معدل الرطوبة ودرجات الحرارة وغروب الشمس، وكل عشرة ايام يأتي أوليفيه الى المحطة ليجمع المعلومات التي على ضوئها يامل ان يبتكر نظام ري خاص للبن. وعلى الرغم من ان ثلث سكان العالم يشربون القهوة الا ان قلة قليلة فقط يدركون حقيقة ان البن الذي كانت ترتشفه أوروبا كلها حتى القرن الثامن عشر ما هو الا بن يمني، وعلى حد ما قاله (هنري دي مانفريد): (ان مقر هي اسم جليل يضفي على القهوة ايات تليها وبهاؤها وقد كان من شأن الانحطاط الذي لحق بانثاق البن انه ادى ببلدة الاحمر الغنية التي كانت لؤلؤة البحر الاحمر بلا منازع والتي كان مجرد ذكر اسمها مدعاة لاستشعار نكهة القهوة، إلى همة الافلاس وطلي النسيان، وهكذا

فان مدينة مقر تسترخي اليوم في حالة من الخمول واللامبالاة التي تنبعث من حرارة شمسها ومن تلك الرمال التي تطمر ما بقي من اطلال مجدها تتعذب ببطء لتوحي بحساس غريب بانها تقع مع نهاية العالم ليس بوسع احد يتصور الحالة التي اصبح عليها مدينة مقر أكثر الاسماء اليمنية شهرة والتي لا يزال يتردد صداها في الذاكرة (تغوص في الرمال وريدا رويد وبهاؤها ماض بلا عودة). البن اليمني يفقد عرشه تدريجيا في سكوت رهيب فالترافع المميت في صادرات البن يعود الى جملة اسباب البرزها سرقة شجرة البن اليمني وزراعتها في اماكن اخرى من العالم والذي انعكس سلبيا على البن اليمني فقد انتفت الحاجة اليه وقل الاقبال على استيراده من اليمن هذا الى جانب مجموعة اخرى من العوامل المحلية والمتعلقة في قلة المياه التي تحتاجها زراعة البن والتي ظهرت عوضا عنها زراعة القات الذي يستهلك 820 مليون متر مكعب من المياه سنويا اضافة الى استمرار اساليب الزراعة والري التقليدية المتخلفة وانتشار الآفات الزراعية وعدم وجود اساليب فعالة للقضاء عليها ان الحضارة تبدل ثيابها لكل عصر وقد تطرا عليها رياح خصوبة تنعمرها وقد يسودها ظلام دامس يرميها في غياهب الجهول هذه هي الحياة في كل يوم تكون في حال في الامس كان البن والهوى اليوم القات

*كاتبة من اليمن



البراج
مشاريع جيدة لكن الضغوطات لا بد منها فخصص الأمور العائلية والجلوس مع عائلتك الوقت الكافي.
العقرب: عدّ للعشرة قبل أن تفعل أي شيء فهذا ليس بيومك إطلاقاً هناك تعطيلات تشدها مع كم هائل من الأعمال تنتظر في العمل وتشعر ببعض التعب فعليك بإراحة نفسك وقد تلغي أو ترفض موعداً للخروج في المساء وذلك بسبب تقلب مزاجك.
القوس: هناك الكثير من الكلام الذي قد تسمعه اليوم عليك بتطمينه وعدم الاكتراث له، لأن كلام الآخرين عنك في هذا اليوم سوف يسبب لك الازعاج. أمور عائلية طارئة قد تجعلك تغير مخططاتك.
الجدي: تترك عواطفك جانباً وأحاسيسك وتأخذ موقفاً بحكمة وعقلانية تبعد في أعمالك هذا اليوم، لكن احذر في كلامك الذي قد يكون قاسياً على الآخرين. وقد يحدث جدال بينك وبين من تحب لأنك تحاول فرض سيطرتك عليه، فالأفضل أن تخرج مع أصدقائك.
الدلو: يبدأ يومك بداية هائلة نوعاً ما لكن لاتجعل هذا يفرك لأن بقية هذا اليوم سيشهد بعض التراجمات، وقد يكون تمر من جهتك، الحظ قد يرافقتك قد يجعلك تسمع بعض الأخبار الجيدة. شعور بالانتقام أو رد الصاع صاعين لشخص ما قد يراودك.
الحوت: الضغوطات العملية هي الحدث الأكبر الذي قد يواجهك وقد تضطر إلى فقدان أعصابك في بعض الأحيان.
الانكباب قد يسيطر عليك لكن لفترة محدودة. حاول الخروج والترفيه عن نفسك قليلاً مع أصدقائك لكي تغير الأجواء من حولك.

الحمل: لاتعجبني مزاجيتك وتوترك، فوضك ليس جيداً وتشعر ببعض التوتر والتعب وبالطبع من مشاكل وضغوط العمل. احذر على صحتك فقد تصيبك وعكة صحية في الجهاز التنفسي، أما بالنسبة للعواطف والحب فعليك الاستغناء عنها لأن الشجار قد يحصل إذا تلاقمتا.
الثور: لديك جانبية غير مقبولة وتستطيع ملاحظتها من معاملة الآخرين معك يا صديقي الثور، تحافظ على أنفقتك اليوم وتكون جذاباً جداً للجنس الآخر، وقد تستلم أخباراً جيدة تعلي من نفسيك أكثر وإذا كان لديك بعض الميادرات الصعبة على هذا الصعيد فافعلها اليوم.
الجوزاء: رياح هوجاء تهب عليك في الصباح تقلب جميع الموازين لديك وتغير جميع مواعيدك ومخططاتك، قد يكون به بعض الأحداث المتداخلة مما يجعلك تفقد التركيز فحاول الذهاب في رحلة.
السرطان: سعيد، متفائل (وطاير) من الفرح، هذه هي حالتك هذا اليوم، لديك بعض المشاكل في الصباح لكنها لن تدوم طويلاً وذلك بفعل نفسيك ومزاجك الرائع، لديك بعض الأخبار الجيدة والتي سوف تدعم وضعك العملي بشكل كبير.
الأسد: لديك الكثير من الأعمال والمسؤوليات التي عليك القيام بها وقد يكون ذلك من جعلك العمل يترام، تقوم بأعمالك بكل صدر شرح وابتسام، عليك بتجريب حظك الفلك بدعم بقوة، وقد تتلقى الكثير من الدعوات مما يجعلك في حيرة من أمرك فحاول أن لاتغضب أحداً منك.
العذراء: الأمور المالية هي أكثر ما تهتمك هذا اليوم وضعك لا تحسد عليه بتاتا فانت أسرت كثيراً في الفترة الماضية. الأمور العاطفية هي المسيطرة وقد تجد أن الأمور بدأت بالانتعاش بينك وبين من تحب من دون تعب أو مشاكل وذلك بفعل الحظ الذي يرافقتك.
الميزان: يوم جميل لك وتبدأ يومك بداية قوية وجيدة خاصة في ضمائر العمل الذي يشهد العديد من التقدم وبدايات

سودو كوكو

9		7			4
	4		3		
		2		6	3
		7			6
6		9	2	7	4
				7	3
8					
	5		3		9
				6	
2				5	1

سودو كوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

4	1	5	9	6	7	3	8	2
3	6	9	4	2	8	7	5	1
7	2	8	1	5	3	6	9	4
8	9	1	5	7	6	4	2	3
2	3	6	8	4	9	1	7	5
5	7	4	3	1	2	8	6	9
6	5	3	2	8	1	9	4	7
9	4	7	6	3	5	2	1	8
1	8	2	7	9	4	5	3	6

الحل السابق:



ولدت من ابوين يهوديين... اعتنقت الاسلام في لبنان واشهر اغنياتها «بتندم» وداد: اشتهرت قبل فيروز وزيجاتها من موسيقيين كانت مدارس تعلمت فيها

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

أعطى الله وأفاض للمطربة الراحلة وداد من جمال الصوت وخصوصيته. هكذا عرّف الناقد والحلل الموسيقي الياس سحاب صوت وداد التي كانت عنوان محاضراته لشهر أيار (مايو) في مكتبة السبيل في بيروت. وفي هذه المحاضرة التحليلية السمعية بدأ سحاب بشديد الإعجاب بصوت بهية مراد المشهورة بوداد.

بداية يتحدث سحاب بإيجاز عن أصل بهية مراد وفصلها، وهذا ما كانت تتجنّبه في حياتها بحسب قوله، فهي ولدت من ابوين يهوديين وكانت بالطبع تعتنق ديانتهم، لكنها لاحقاً وبعد قدومها إلى لبنان اعتنقت الدين الإسلامي. ورجح سحاب أن يكون والدها من يهود العراق، ووالدتها يهودية من حلب، إنما كانت العائلة تستقر في مصر حيث ولدت وداد في أو أواخر عشرينيات القرن الماضي، وفيها نشأت وترعرعت وهي تهوى الفن وترغب بإحترافه، وعندما كانت في عمر الـ16 سنة تزوجت بخلاف إرادة والديها من عازف القانون العظيم محمد عبدو صالح، الذي كان في فرقة أم كلثوم، وتولى قيادتها بعد رحيل محمد القصبي.

هو زواج إستمر لفترة زمنية قصيرة، لكنه ترك أثره في تكوين ثقافتها الموسيقية. يقول سحاب في صوت وداد: «أعطر الله على صوتها مواهب جمّة وقد أعطها وفاض، صوتها يشبه آلة الفيولا غير المعروفة في الفرق الموسيقية العربية، لكنها أساسية في الفرق السنوفونية الغربية. وهي تقع بين الكمان والتشيلو. صوتها أعرض من الكمان وأرق من التشيلو، في صوتها حنان وهو عريض وهادئ»، وفيها تعبر عن حدة الكمان وعن العرض الإضافي في التشيلو. وهكذا كان صوت وداد مثقفاً موسيقياً من دون أن يتاح لها دخول المعاهد الموسيقية.

ويتوقف سحاب عند نقطة مهمة في حياة وداد الفنية، فهي في زمن الهجرة الفنية من كافة الدول العربية في خمسينيات القرن الماضي إلى مصر، كانت لها هجرة معاكسة إلى لبنان لأسباب عائلية لم يذكرها. وفي لبنان استقرت حتى توفيت قبل حوالي الشهرين.

زيجات وداد كانت محطة مهمة في حياتها الفنية، فهي بعد أن تتلمذت على يد محمد عبدو صالح لزمّن قصير إنما نهلت منه الكثير بحسب سحاب، حيث من الأكيد

أنها كانت ترافقه إلى الكثير من البروفات الموسيقية خاصة تلك التي كانت تقوم بها أم كلثوم. ومن ثم ومع قدومها إلى لبنان تزوجت من عبد الجليل وهي وأخذت منه إسمها بهية وهي الذي عرفته به في الإذاعة اللبنانية التي لها فيها عشرات التسجيلات القيمة. ومن خلال هذا الإسم حققت شهرة كبيرة قبل أن تبدأ فيروز ببناء مكائنها الكبيرة في عالم الغناء.

ويستطرد سحاب تعريفاً بعبد الجليل وهي وأصفاً إياها بالزجال الكبير وأحد مؤسسي ولادة الأغنية اللبنانية. وهذه الولادة كانت بقرار حكومي من رئيس حكومة الإستقلال الأولى في لبنان رياض الصلح الذي اتخذ قراراً بتحويل الأغنيات من المصرية إلى اللبنانية. ومن المساهمين في ذلك كان الشعراء عبد الجليل وهي، عمر الزعني، أسعد سايا وأسعد السبعلي.

بعد هذا التعريف والتقديم لصوت وداد كانت إستراحة سمعية مع أغنية «تختري يا عروسة» بصوت وداد، وهي من أغاني الزفة المتميزة بنوع من الحزن ومأخوذة من إحدى مسرحيات سيد درويش.

فيما بعد كان طلاق بين عبد الجليل وهي وبهية وهي، التي عادت واقتربت بالموسيقار توفيق الباشا، وصار إسمها فيما بعد وداد. الموسيقار الباشا كان يعتمد على صوتها بإعادة بعض الموشحات القديمة، وأغنيات سيد درويش ومنها إحدى الطماطيق «بصاره بترجة». ووجد سحاب في زيجات وداد معاهد فنية صلقت صوتها وإحساسها الجميلين. فبعد حضورها للعديد من بروفات أغنياتها أم كلثوم مع زوجها الأول محمد عبدو صالح، تابعت مع زوجها الثاني عبد الجليل وهي كافة كواليس وولادات الأغنيات اللبنانية الأولى التي تركت أثرها في الثقافة الموسيقية العربية. ومن ثم كان زواجها من الموسيقار توفيق الباشا، وفي مرحلته ارتبط إسمها بالكثير من الملحنين اللبنانيين وأهمهم سامي الصيداوي الذي كان يكتب الشعر أيضاً، وكانت ألبانته تتميز بالإحساس المفرط. وهو يلحن بالموهبة والظفرة والعفوية ولم يدخل المعاهد الموسيقية كما الرالحين اللبنانيين فيلمون وبهية ويقولوا لنتي.

بالعودة إلى إقتران وداد من الموسيقار توفيق الباشا يرى سحاب أنها شهدت معه النهضة اللبنانية الكبرى للأغنية في خمسينيات وستينيات القرن الماضي وهو قائد الأوركسترا الأول بلا منازع. كان يقود ألبانته وألبان سواه كمثل الأخوين رحباني وزكي ناصيف، والباشا كان مؤمناً



وداد

والمصرية. وهي من مقام حجاز العالج بنفس شرقي جداً. وعرج سحاب على ملحنين آخرين تعاونوا مع صوت وداد منهم الراحل زكي ناصيف الذي أعطها «في وردة بين الوردات». وهو نقلها إلى أجواء أكثر حداثة من تلك التي كانت لسامي الصيداوي الذي كان يمتلكها تماماً للثقافة والشفاية الهدوء والحزن الناعم في لحنه.

ويخلص سحاب للقول بأن وداد رحلت وفي قلبها حسرة عدم تنفيذها لعرض قدمه لها محمد عبد الوهاب بتسجيل أغنياتها جميعها بصوتها.

التي تتضمن ربع الصوت، في حين كان هناك تجنّب لمقامات النهوند والكرد والعجم. وفي تحليله لهذا الموشح قال سحاب بأن معالجة توفيق الباشا له جعلته قريباً من أذن المتلقي المصري، وذلك من خلال تعزيز القديمة التي أعاد تقديمها بصوت وداد، إنما يبقى الأساس طابعاً.

ويعد سماع أغنية «يا ناعم» الجميلة عاد سحاب ليقول: لدى وداد الكثير من الأغنيات التي تضاهي «بتندم» لكنها كانت من الأغنيات الأكثر إنتشاراً. وتوقف عند أغنية «يا ناعم» ليقول أن الصيداوي لحنها وكتبها، وتتراوح بين الكلمة اللبنانية

الراب هو الخطاب الثقافي الجديد لمقاومة اجتياح العولمة

تونس - «القدس العربي»

من نبيل درغوث

«الراب» هو موسيقى غنائية سريعة الإيقاع والتلفظ بالكلمات، صوت الغني فيها ليس هو الأساس إنما إيقاع الموسيقى وكلمات الأغنية. ظهر الراب في السبعينات من القرن الماضي في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث يعتبر «جيل سكوت هيرون» أهم المؤسسين لهذا النوع من الموسيقى بأسلوب موسيقي مبتكر يعتمد التلاعب بالكلمات ذات المحتوى السياسي والاجتماعي. وجد

فيه الشباب التعبير الثقافي لهمومهم الشخصية والاجتماعية والسياسية. هذه النوعية من الموسيقى انتشرت في الوطن العربي مشرقاً ومغرباً. لنا في تونس مجموعة «ماسكوت» التي تأسست في سنة 1999 وهي مجموعة تتكون من ثلاثة شبّان، وجدي الطرابلسي وصلاح الدين العرفاوي وهيثم عياري، أصدروا اليوماً جديداً بعنوان «موتلتي حوم» (عقلية أحياء) يحتوي على أغان باللحجة التونسية مع بعض الكلمات الفرنسية. من بين عناوين هذه الأغاني: مدرسة الشارع/ضد وسائل الإعلام/بشاش اليوم/أنا راحل/ضحية اجتماعي/أنا عربي/شيزوفرانيا/الخ... كلمات

اتهمت احداهما بعمادة السامية... ورفضت البي بي سي تغطيتها بدعوة «عدم التوازن»:

عرض لمسرحيتين بريطانيتين اليوم دعماً لغزة



مشهد من مسرحية «سبعة أطفال يهود»

لندن - «القدس العربي»

على مسرح «هاكني امباير» تعرض اليوم مسرحيتان إنكليزيّتان لجمع التبرعات من لصالح مدرسة الموسيقى في غزة وجمعية «أوقفوا الحرب» البريطانية. وقد رفضت البي بي سي عرض الأولى منها كما أن أوبرا مؤسسة على المسرحية الثانية قد تم منعها بأمر المحكمة. توني بن سيدقم للمسرحيتين وسيمثل فيها روجر لويد باك، جاني دي، كولين رذغريف، جانا زين الدين، كما سيرافق المسرحيتين موسيقى من ريم كيلاني وفنان الراب

لوكي وفرقة فريك كلزمر للرقص. مسرحية «سبعة أطفال يهود» هي للكاتبّة المعروفة كاريل تشرشل وقد كتبها كرد على الهجوم الاسرائيلي على غزة بداية هذا العام. ومنذ العرض الأول لها وهي تثير كثيراً من الجدل في كل مكان. وقد اعتبرها بعض المعلقين مسرحية «ضادة للسامية»، ووصفتها البي بي سي بأنها «غير متوازنة»، غير أن المظنين المشاركين في العرض يرفضون هذا الاتهام وقد أرسلوا لجمعهم رسائل دعم لجمعية «أوقفوا الحرب» مريام مارغوليز، وهي يهودية، تم وصفها في الصحافة الاسترالية بأنها

«معدية للسامية» لمشاركتها في إنتاج المسرحية باستراليا، وكان ردّها على هذا الاتهام هو: «اليهود الذين يعرفون الحقيقة يجب أن يقولوا الحقيقة». المسرحية الثانية هي «المتدرب» للكاتبين ديفيد ويلسون وان ايلور وقد وصفها مايكل كستاو، وهو مدير مسرح والمسؤول الفني السابق في القناة الرابعة بأنها «دراما خاذة. ادانة للاعدالة التي تؤدي اليها قوانين الارهاب».

للحجز ومزيد من المعلومات: www.hackneyempire.co.uk tel: 0208 510 4500

فضائيات

ناصر الاسد يتأمل حقيقة «النبى الأمي» ومن يضيق على الفنانين اللبنانيين؟

لينا أبو بكر *

■ برنامج «فكر وحضارة» برنامج أسبوعي تبثه الفضائية «الأردنية»، يعده ويقدمه الأستاذ الجامعي الدكتور خالد الجبر، يركز البرنامج على طرح قضية فكرية أو ثقافية من خلال الحوار مع شخصيات علمية وفكرية وأكاديمية، مساء كل خميس، أما حلقة هذا الأسبوع فكانت تدور حول عصر الجاهلية كمسمى تم إطلاقه على الحقبة الزمنية التي سبقت ظهور الإسلام. فقد تساءل الدكتور الجبر عن سبب هذه التسمية وهل تعود إلى تخلف اجتماعي وحضاري أم أنها محصلة اعتبارات دينية بحتة، لا تمثل طبيعة تلك المرحلة؟

كان ضيف الحلقة في الاستديو العلامة والباحث الأردني الدكتور ناصر الدين الأسد، والذي وضح ان هذه التسمية جاءت من حالة الضلال الديني التي كان يعيشها العرب قبل الإسلام وهذه لا تعني بالضرورة عدم وجود حضارة أو تعكس تدهوراً فكرياً وعلمياً، بل على العكس تماماً. لقد بين الدكتور الأسد مدى ما كان يتمتع به العرب من حضارة فكرية اهتمت باللغة والشعر وبرزت فيه كفن وكوثيقة، ثم ذلك الحس الثقافي الذي لطالما غذى روح المعرفة لدى العرب قبل الإسلام، علاوة على الحضارة العمرانية، وما شابهها، وربما كانت العرب المناذرة والعرب الغساسنة أوضح مثال على هذا السياق. إلا أن المصطلح الديني صيغ تلك الحقبة بهذا المفهوم الغائم، واستبد بالتصور الذهني لهذا العصر الذي كان يروج بالحراك الثقافي والمعرفي والعمراني. ولهذا تحديداً لم يكن القرآن الكريم ببلاغته ولغته وجزالة معناه ولغظه وروعة التصوير والتعبير سوى دليل علمي ما تمتع به العرب من مقدره ذهنية وبراعة فكرية ميزتهم بين الأمم، ولو كان العرب جاهليين لما نزل بهم قرآن بهذا الإعجاز.

الأستاذ خالد جبر تطرق لموضوعة العربي والبدوي، بحيث أوضح الدكتور ناصر الدين الأسد الغارق بينهما، من خلال الاستشهاد بحديث شريف، شديد بالبدوي وتفصيله على العربي لما له من خصال اشتقت من بداوته التي هي أصلاته، فالعرب كانوا قبائل، وشعوباً ولم يكونوا قبيلة واحدة، ولكل قبيلة عاداتها وتقاليدها ومنهجها الفكري - إن جاز التعبير - حتى أن الوالد لم يكن ظاهرة عامة في الجاهلية بل كان عادة تتبعها قبيلة واحدة من بين عدة قبائل، وتم تعميمها على ذلك العصر فيما بعد مما يعد إجحافاً بحق ذلك الزمن، وتعصبا أعمى ليكني الحقيقة، كما تفضل به الدكتور الأسد، بل إنه انتقد هذا التوجه ولم يعتبره وفاء للدين الإسلامي بقدر ما هو عصبية تاريخية - إن جاز لي القول - غير محمودة مطلقاً.

إلا أن مسألة الأمية بالرسول للكريم كانت الموضوع الأكثر إدهاشاً، وهذا ما يميز البرنامج، حيث يسعى للإضافة لا إلى الحوار المكرور أو العقيم، يسعى إلى الكشف والاكتشاف، وبحضور علامة وباحث بقامة الدكتور الأسد ستبقى حتماً من معلومة موقفة بأدلة شرعية وقرآنية، فالرسول كما وجد الدكتور الأسد لم يكن أمياً بالمعنى المتداول حالياً، لأن كلمة أمي لها دلالات اختلفت ضمن السياق التاريخي والزمني عما هي عليه الآن، والدليل أن الرسول الكريم كان قد غير في بنود صلح الحديبية إذ كتب بخط يده بندين آخرين، وإذ يؤكد الدكتور الأسد على هذه النقطة فإنه يرجح أن يكون الرسول قد تعلم القراءة والكتابة بعد نزول الوحي، إلا أن مصطلح الأمية حسب دلالته التاريخية الأولى يوضح المعنى المقصود من وراء عبارة «النبى الأمي» حيث يستشهد الدكتور بالآيات القرآنية التالية ليربين على نظريته: «وما التي بعث في الأميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته، ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين»، ثم أن عبارة الاميين ترد في آية أخرى لتدل على قوم يكتوبون ويقروون:

« ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب إلا أماني فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ويقولون هذا من عند الله»

أما الآية الكريمة الأولى من سورة الجمعة -حسب الدكتور الاسد- فتفسر بوضوح إلى أن معنى النبي الأمي هو النبي الذي هو من الأميين أي من غير أهل الكتاب ولا سميما اليهود أما النصراني فمنهم من يستعمل كلمة الاممي بمعنى الكافر غير النصراني وهم من طائفة الإنجيليين والبروتستانت، وعند اليهود: الغويم بمعنى أميين أغيار، كافرين...

الدكتور ناصر الدين الأسد إذ يبحث في النصوص التاريخية والدينية عن هوية التوثيق الحقيقي للدلالة، فإنه لا يركز إلى المسلمات بل يعمل ويجهتد انطلاقاً من حسن أخلاقي ووازع ديني يحسه على المعرفة والاستنباط، عملاً بجهد التأمل، إذ يتفكر في النص القرآني تفكراً المتدبرين. نهيشاً للفضائية «الأردنية» بهذا البرنامج، الذي يثري شاشتها، وينضج بذهنية المشاهد إذ يغني معرفته ويعزز لديه طاقة الاكتشاف، وليس الأمر غريباً طالما أن من يتولون هذه البرامج هم أهل اختصاص ومعرفة قادرين على تطوير النهج الإعلامي والخروج من دائرة السائد، بحيث يرقى بذائقة المشاهد، فيستغنى بالتالي لديه القدرة على السعي والاكتساب المعرفي وهذا تحديداً ما يولد لدى المجتمع طاقة الانتعاش والنهضة. طالما أن روادها هم أساتذة وعلماء باحثون وأصحاب فكر.

جاء الدكتور الجبر ليبتكر نموذجاً ثقافياً وإعلامياً راقياً، يحاور عن مطلق، ويسائل تأملاً واستنزاداً، يتعامل مع الحوار على اعتباره اتفاقاً يتخرج عبره الإطلاع، ويثير القضية لان في تناولها رسالة ابداعية وأخلاقية تلبي من يتبناها.

نواظير مصر

■ بث «صباح العربية» تقريراً حول الاجراءات التي تتخذها السلطات الرسمية في مصر مع الفنانين اللبنانيين بعد -التشاحن السياسي بين السلطة المصرية وحزب الله- مما أثار حفيظة عدد من الفنانين المصريين الذين تصدوا لهذا الأمر، مطالبين بعزل السياسة عن الفن وعدم إقحامها في الشؤون الفنية مطلقاً لما له من أثر سلبي على العلاقات بين الدولتين.

جاءت هذه الخطوة برهانا فعلياً على انشقاق الصف المصري بحيث لا يمثل النظام شعبه ولا تطالعه ولا رؤيته الإنسانية والأخلاقية للأُمور ولعلاقته بأشقائه العرب، مما يعد انشقاقاً محموداً، يعبر عن حالة واقعية، انعزل بها النظام عن الشارع المصري، فلم يعد قادراً على تفهم همومه وأحلامه، لانه يقبع في زنزنة مرصعة بالجنود والحراس والنواظير النيام عن تعالّب تعيبث في مصر خراباً؟ فآية مصيبة؟

إكرام الزعبي

■ بعد حملة صحافية شنتها بعض الاقلام الاردنية على برنامج «يسعد صباحك» الذي تبثه الفضائية الاردنية صباح كل جمعة، فإن البرنامج أبدى تجاوباً رائعاً مع التوعية الصحافية واستجاب لتطلبات التطوير الإعلامي بحيث أحسن الإصغاء للنصيحة فعكس روح التبادل الفكري والتفاعل الموضوعي مع الرأي الآخر على اعتباره رديفاً له في الحراك الإعلامي ومساندًا فعلاً يتشد أزره ويدعمه إذ ينتقده دون أن يحبطه أو يلجمه.

فالذئعة التي سبقت «إكرام الزعبي» في برنامج «يسعد صباحك» لم تكن بمستوى التطلعات ولا عكست نموذجاً ينتمي إلى بيئته ويفيها حقها، علماً بأن أهم ما ميزها سطحيته وعدم امتلاكها للبدئية الحاضرة أو الذهن المتوقد، إضافة إلى الشroud والبرود، والحضور الخافت، وعدم استيعاب الفكرة أو الانشغال بالاحاطة بها، أما وقد تم تدارك هذه الكبوة، فإن حضور «إكرام الزعبي» عرض كثيراً من ذلك النقص الصحافي، لتغير ملامح ذلك الصباح، بتقائية لمحة، وذكية تقرب إلى البساطة العميقة والشفاافية العالية بالتعاوي مع البرنامج بكل فقراته وتفصيله على تنوعها، هذه الإعلامية المتكئة التي تحترم ميمنتها إذ تحترقها، تعكس نموذجاً إعلامياً إيجابياً لا بد من التشبث به، و تعميمه للاتقاء بالاعلام الاردني والعربي عموماً هذا إذا ما اعتبرنا «إكرام الزعبي» والدكتورة لانا مامكع «في الفضائية الأردنية» من ضمن أفضل الإعلاميات العربيات.

* شاعرة من فلسطين تقيم في لندن

وارضيات



الكويت لا تتوقع خفض امدادات اوبك النفطية باجتماعها الوشيك

أسباب سياسية. ونقلت الوكالة الكويتية عن معرفي قوله إن الارتفاع الأخير في أسعار النفط يرجع إلى عدة أسباب أهمها موجة التفاؤل السائدة بشأن تحسين الاقتصاد العالمي وضعف الدولار الأمريكي مقابل العملات الأخرى وتراجع المخزون الأمريكي نسبيًا مما شجع دخول المضاربين في السوق مرة أخرى بهدف جني الأرباح السريعة.

صعود النفط دولارين مع هبوط المخزون الأمريكي

■ نيويورك - رويترز: ارتفعت أسعار النفط الخام الأمريكي أكثر من دولارين في التعاملات الآجلة أمس الأربعاء لتصل إلى أعلى مستوى لها خلال التعامل لعام 2009 ليعود أقرب استحقاق فوق 62 دولارًا للبرميل وذلك بعد أن أعلنت الحكومة الأمريكية هبوط مخزونات النفط الخام والبنزين الأسبوعي الماضي. وكان النفط قد ارتفع بالفعل من جراء ضعف الدولار واضطرابات نيجيريا وصعود أسواق الأسهم وتقرير مخزونات النفط لمعهد البترول الأمريكي يوم الثلاثاء. وساعدت حرائق مصاف أمريكية هذا الأسبوع في صعود النفط. وفي الساعة 14:36 بتوقيت غرينتش في بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) ارتفع سعر عقود النفط الخام الأمريكي لشهر تموز/يوليو 1.44 دولار أو 2.4 في المئة إلى 61.54 دولار للبرميل بعد أن جرى تداوله في نطاق من 59.86 دولار إلى 62.14 دولار أعلى مستوى له خلال التعاملات منذ أن سجل 62.28 دولار في 11 من تشرين الثاني/نوفمبر عام 2008.

الاسترليني بأعلى مستوياته في خمسة أشهر امام الدولار

■ لندن - رويترز: ارتفع سعر الجنيه الاسترليني إلى أعلى مستوياته في خمسة أشهر مسجلاً 1.5535 دولار. وفور صدور وقائع الاجتماع نزل الاسترليني إلى 1.5489 دولار من 1.5509 دولار قبل صدورهم. ونزل اليورو إلى 87.94 بنس من نحو 88.02 بنس قبيل صدور الوقائع. وجاء تراجع أسعار صرف الدولار والين بعد أن عوضت اسواق الاسهم خسائرها المكرو ما دفع المستثمرين للاقبال على ما يعتقدون انها اصول تنطوي على مخاطر. لكن كبار المتعاملين في السوق يشعرون بالقلق من فتح مراكز كبيرة مع غياب بيانات اقتصادية. لذلك اتبعوا اتجاهات الاسهم. وقال لي هاردمان محلل أسواق الصرف في بنك أوف طوكيو - ميتسوبيشي يواف، جي «مازلنا في مرحلة تأسك مع محاولة السوق تحديد ما إذا كان الانتعاش الاقتصادي سيطير بوضوح في وقت لاحق هذا العام».

وارتفع سعر اليورو 0.1 بالمئة إلى 1.3643 دولار. وارتفع سعر العملة الموحدة كذلك 0.1 بالمئة إلى 131.08 ين بعد انخفاضه إلى 129.70 ين في وقت سابق من الجلسة.

كم من المال يحتاج العالم للتكيف مع التغيرات المناخية؟



■ في الوقت الذي لم يتبق فيه سوى ستة أشهر على مؤتمر كوبنهاغن حيث من المتوقع أن تتوصل الدول إلى اتفاق حول تغيير المناخ في شهر ديسمبر/كانون الأول، صدر تقرير جديد يدعم الدعوة لجمع المزيد من الأموال، التي يجب أن تضاف إلى مساعدات التنمية، من أجل دعم الدول الفقيرة على التكيف مع التغيرات المناخية.

وقد صدر هذا التقرير الذي يحمل عنوان: «سد الثغرات: الحد من مخاطر الكوارث والتكيف مع تغير المناخ في البلدان النامية» عن اللجنة الدولية لتغيير المناخ والتنمية (CCCD) التي تم تشكيلها عام 2008 من قبل الحكومة السودانية تحت رئاسة غونيل كارلسن، وزيرة التعاون الإنمائي الدولي بالسويد.

ويحث التقرير، في المرحلة الأولى من نهجه المعتمد على مرحلتين، الدول الغنية على سرعة جمع ما بين مليار ومليار دولار لتيسير الأثر الأكبر لتعرضاً لأثار ظاهرة الاحتباس الحراري والتي تتمثل في الجزر التي تشكل دولاً ذات دخل منخفض بالإضافة إلى البلدان الأفريقية.

وذكر التقرير أن «هذا النهج التدريجي يهدف إلى تضيق فجوة الثقة بين البلدان الصناعية والبلدان النامية». وأضاف أن «الخطوة التالية تتمثل في توفير آلية فعالة لتمويل التكيف التي من شأنها أن تتيح من المفاوضات المتعلقة بالمناخ».

كما أشار التقرير إلى أن مجموع المساعدات الإنمائية الرسمية بلغ 104 مليارات دولار في عام 2007. وقد قدرت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، ومقرها باريس، أنه يمكن اعتبار أكثر من 60 بالمئة من المساعدات الإنمائية الرسمية مرتبطاً بالتكيف. وأضاف التقرير أنه «لا بد من أن يتم توضيح الدور المناسب الذي تلعبه المساعدات الإنمائية الرسمية في دعم التكيف مع المناخ».

إلا أن هيل من أوكسفام أفاد عن تقديرات تكاليف التكيف ينبغي أن تأخذ بالاعتبار أحدث التقييمات العلمية التي أظهرت أن التقديرات السابقة كانت منخفضة بشكل كبير. وأشار إلى مقال صدر مؤخراً عن مارتن باري، الرئيس السابق للفرع الحكومي الدولي لتغير المناخ، وهو عبارة عن ميثقة لعريق دولية، بالتعاون من مؤلفين آخرين، في «مجلة نيتشر»، جاء فيه أن اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ قدرت أن 170 مليار دولار في السنة.

كما أشار مؤلفو التقرير إلى أن «هذا لا يشكل سوى واحد على مشرين من الإنفاق الحالي على تطوير بنية تحتية جديدة على الصعيد العالمي، وواحد على عشرة من التكلفة المتوقعة لخفض الانبعاثات».

■ الكويت - رويترز: قال مسؤول كويتي بقطاع النفط في تصريحات نشرتها وكالة الأنباء الكويتية الرسمية أمس الأربعاء إن من غير المرجح أن تتخفض منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) الامدادات في اجتماعها المقرر الأسبوع القادم.

وقال عضو المجلس الأعلى للبترول موسى معرفي وهو أكبر هيئة لصنع القرار في قطاع الطاقة بالبلاد إن «أوبك ستسعى في ظل ظروف الانكماش الاقتصادي العالمي الحالية إلى المحافظة على توازن السوق والالتزام بسريران التخفيضات التي أقرت سابقا من دون اتخاذ أي قرارات جديدة بخفض الانتاج». وأضاف أن «هناك شكوك بخصوص التزام أعضاء المنظمة بالتخفيض الجمالي الذي أقر على مدى الأشهر الماضية حيث تراجع الالتزام إلى ما دون 80 في المئة».

وارتفعت أسعار النفط فوق 60 دولارا للبرميل أمس لتلامس مستوى مرتفعا في سوق النفط العالمي منذ أن سجل 60 دولارا في 11 من تشرين الثاني/نوفمبر عام 2008.

■ لندن - رويترز: ارتفع سعر الجنيه الاسترليني إلى أعلى مستوياته في خمسة أشهر أمام الدولار أمس الأربعاء مغيرا اتجاهه بعد تراجعه لفترة وجيزة مدفوعا بأن وقائع اجتماع بنك انكلترا المركزي لم تتضمن أي مفاجآت. وقال متعاملان في لندن «لم تكن هناك أي مفاجآت كبيرة تتعلق بأسعار الفائدة أو كميات مشتريات الأصول لذلك فرجع تراجع الاسترليني لفترة لا ترتفع فور صدور الوقائع إلا أنه عاد لارتفاع».

■ نيويورك - رويترز: ارتفعت أسعار النفط الخام الأمريكي أكثر من دولارين في التعاملات الآجلة أمس الأربعاء لتصل إلى أعلى مستوى لها خلال التعامل لعام 2009 ليعود أقرب استحقاق فوق 62 دولارًا للبرميل وذلك بعد أن أعلنت الحكومة الأمريكية هبوط مخزونات النفط الخام والبنزين الأسبوعي الماضي. وكان النفط قد ارتفع بالفعل من جراء ضعف الدولار واضطرابات نيجيريا وصعود أسواق الأسهم وتقرير مخزونات النفط لمعهد البترول الأمريكي يوم الثلاثاء. وساعدت حرائق مصاف أمريكية هذا الأسبوع في صعود النفط. وفي الساعة 14:36 بتوقيت غرينتش في بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) ارتفع سعر عقود النفط الخام الأمريكي لشهر تموز/يوليو 1.44 دولار أو 2.4 في المئة إلى 61.54 دولار للبرميل بعد أن جرى تداوله في نطاق من 59.86 دولار إلى 62.14 دولار أعلى مستوى له خلال التعاملات منذ أن سجل 62.28 دولار في 11 من تشرين الثاني/نوفمبر عام 2008.

دبي تفقد وجهها البراق بالنسبة لرجال الأعمال الإيرانيين

الكامل أن قسما كبيرا من الإيرانيين الذين لا توجد لهم جذور عميقة في الإمارات العربية المتحدة كما لا توجد لهم قروض مصرفية كبيرة قد سحبوا أموالهم وعادوا إلى طهران بالفعل. ومن بين رجال الأعمال هناك أكبر الذي كان يملك محلا في واحد من مراكز التسوق العديدة في دبي والذي باعه وعاد إلى طهران. وقال أكبر «أولا خسرتنا بعض المال في سوق العقارات ثم واجهنا عقبات متزايدة بسبب العقوبات. ثم كانت الأزمة في الولايات المتحدة السبب الأخير بالنسبة لي وللأسرة للعودة إلى إيران».

وقد أحرق سوق العقارات المنفلت في دبي الإيرانيين مثل أي شخص آخر عندما انفجرت الفقاعة. وكان المواطنون غير الإيرانيين قادرين على شراء أملاك في دبي منذ عام 2002. ومع ذلك تقول بارفين (38 عاما) وهي ربة منزل في طهران «دبي عظيمة فما لا تستطيع أن تفعله في إيران تستطيع في دبي». وقالت المتحدثة باسم إحدى وكالات السفر في طهران «دبي جزء من إيران الأمريكية وسلسلة من الحوادث بمصافي في أكبر مستهلك للنفط في العالم. ونظهم».

إعادة النظر في أنشطتنا التجارية في دبي». وفرض مجلس الأمن الدولي حتى الآن ثلاثة قرارات منها العقوبات المالية ضد إيران بسبب رفض طهران وقف أو على الأقل تعليق برنامجها النووي المثير للجدل. ولم تتوقف ضغوط الولايات المتحدة على حليفها الإمارات العربية المتحدة لحلحها على مراقبة الأنشطة التجارية الإيرانية وبخاصة البنوك الإيرانية العاملة في الامارات. وقد تصرفت الإمارات حتى الآن بشكل معتدل فلم تتجاهل التحذيرات الأمريكية ولا تخلت عن صلاتها التجارية مع إيران بشكل كامل. وقال وسيط إيراني يدير الشؤون المصرفية لحساب رجال أعمال إيرانيين عبر محليين بخصوص العقوبات فإن ثمة طرقات دائما لتجاملها». وأضاف لكن مخاطر عدم الامتثال للعقوبات والأزمة معا كانت من الضخامة بحيث أعجزت الإيرانيين عن الاستمرار». ويجسب مرضى وهو خبير اقتصادي في طهران على صلات بدبي والذي طلب هو أيضا حجب اسمه

المختلفين من عقوبات الأمم المتحدة - والتي فرضتها بسبب الأنشطة النووية الإيرانية وتأثيراتها على الحياة الاقتصادية في الداخل. ويوجد الآن ما يقدر بـ400 ألف إيراني يعيشون في دولة الإمارات العربية - نحو 10 في المئة من سكان الدولة- ونحو 10 آلاف شركة إيرانية تعمل في دبي. بيد أنه بحسب مصادر مطلعة على أحوال التجارة بين إيران ودبي فإن 30 في المئة على الأقل من رجال الأعمال الإيرانيين قد سحبوا أنشطتهم من دبي وعادوا إلى إيران عقب انفجار فقاعة العقارات فيها والتأثيرات المدمرة لازمة الاقتصادية العالمية في الخليج. وهذه الاحصاءات ليست رسمية لكن عددا من أعضاء دوائر الأعمال في إيران ودبي في طهران أبلغت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) عن النسبة تبدو واقعية. وقال أكبر الذي طلب حجب اسمه الكامل «إن اقتصاد الإمارات العربية المتحدة يعتمد بشدة على الولايات المتحدة ومن ثم فإن كلا من العقوبات والأزمة العالمية إنما هما بمثابة إشارة تحذير بالنسبة لنا نحن الإيرانيين

من رجال الأعمال الإيرانيين طهران / دبي / فارقيد مطهرى: تشهد مئات من مراكب الداو - وهي مراكب شرعية تجر على الطريقة العربية - الراسية بمحاذاة الميناء في خور دبي على طريق تجاري بالغ القدم لكنه لا يزال حيويا: انه طريق دبي إيران. في الصباح الباكر يمكن رؤية التجار الإيرانيين وهم يشحنون السفن القليلة بالسلع المحظورة التي صنعت في الغرب وهي تتجه إلى موانئ بوشهر ويندر عباس. يقول حسين سلطاني - نيا وهو مستشار لوزارة التجارة الإيرانية أن حجم التجارة الثنائية بين إيران ودولة الامارات العربية المتحدة عام 2008 بلغ نحو 12 مليار دولار منها مليارين فقط هم كل صادرات إيران والباقي واردات من الإمارات. وفي البر فإن النمو في دبي خلال السنوات القليلة الماضية قد ازدهر. وصارت المدينة ملاذا لنوع مزدهر من رجال الأعمال الإيرانيين الهاربين

التي لا تكون أول مدينة في العالم خالية من الكربون والمخلفات لدى اكتمالها عام 2016. وأعلنت أبو ظبي الأسبوع الماضي عن مسعاها لاستضافة مقر الوكالة الدولية للطاقة المتجددة في المدينة. إذا ما كتب للمحاولة وللمدينة النجاة فان أبو ظبي وهي واحدة من عواصم العالم في صناعة الطاقة في القرن العشرين ستكون قادرة على الزعم بأنها أيضا عاصمة صناعة الطاقة الخضراء في القرن الواحد والعشرين. يقول محمد رؤوف مدير برامج البيئة بمركز بحوث الخليج في دبي لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) «إننا لسنا متأكدين إذا ما كان النفط والغاز يستمران كمصدران رئيسيان للطاقة في العالم». وأضاف رؤوف لذا فان ثمة إمكانية عظيمة للمنطقة بأن تصبح المصدر الرئيسي للكهرباء من الطاقة الشمسية. لقد تأخرنا بالفعل. علينا أن نبدأ الآن». وأشار رؤوف إلى دراسة حديثة خلصت إلى أن 250 كيلومتر مربع من الأرض في الصحراء

أبو ظبي تستعد لحقبة ما بعد النفط وتخطط لزيادة كبيرة بانتاج الطاقات البديلة

التي لا تكون أول مدينة في العالم خالية من الكربون والمخلفات لدى اكتمالها عام 2016. وأعلنت أبو ظبي الأسبوع الماضي عن مسعاها لاستضافة مقر الوكالة الدولية للطاقة المتجددة في المدينة. إذا ما كتب للمحاولة وللمدينة النجاة فان أبو ظبي وهي واحدة من عواصم العالم في صناعة الطاقة في القرن العشرين ستكون قادرة على الزعم بأنها أيضا عاصمة صناعة الطاقة الخضراء في القرن الواحد والعشرين. يقول محمد رؤوف مدير برامج البيئة بمركز بحوث الخليج في دبي لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) «إننا لسنا متأكدين إذا ما كان النفط والغاز يستمران كمصدران رئيسيان للطاقة في العالم». وأضاف رؤوف لذا فان ثمة إمكانية عظيمة للمنطقة بأن تصبح المصدر الرئيسي للكهرباء من الطاقة الشمسية. لقد تأخرنا بالفعل. علينا أن نبدأ الآن». وأشار رؤوف إلى دراسة حديثة خلصت إلى أن 250 كيلومتر مربع من الأرض في الصحراء

التي لا تكون أول مدينة في العالم خالية من الكربون والمخلفات لدى اكتمالها عام 2016. وأعلنت أبو ظبي الأسبوع الماضي عن مسعاها لاستضافة مقر الوكالة الدولية للطاقة المتجددة في المدينة. إذا ما كتب للمحاولة وللمدينة النجاة فان أبو ظبي وهي واحدة من عواصم العالم في صناعة الطاقة في القرن العشرين ستكون قادرة على الزعم بأنها أيضا عاصمة صناعة الطاقة الخضراء في القرن الواحد والعشرين. يقول محمد رؤوف مدير برامج البيئة بمركز بحوث الخليج في دبي لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) «إننا لسنا متأكدين إذا ما كان النفط والغاز يستمران كمصدران رئيسيان للطاقة في العالم». وأضاف رؤوف لذا فان ثمة إمكانية عظيمة للمنطقة بأن تصبح المصدر الرئيسي للكهرباء من الطاقة الشمسية. لقد تأخرنا بالفعل. علينا أن نبدأ الآن». وأشار رؤوف إلى دراسة حديثة خلصت إلى أن 250 كيلومتر مربع من الأرض في الصحراء

التي لا تكون أول مدينة في العالم خالية من الكربون والمخلفات لدى اكتمالها عام 2016. وأعلنت أبو ظبي الأسبوع الماضي عن مسعاها لاستضافة مقر الوكالة الدولية للطاقة المتجددة في المدينة. إذا ما كتب للمحاولة وللمدينة النجاة فان أبو ظبي وهي واحدة من عواصم العالم في صناعة الطاقة في القرن العشرين ستكون قادرة على الزعم بأنها أيضا عاصمة صناعة الطاقة الخضراء في القرن الواحد والعشرين. يقول محمد رؤوف مدير برامج البيئة بمركز بحوث الخليج في دبي لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) «إننا لسنا متأكدين إذا ما كان النفط والغاز يستمران كمصدران رئيسيان للطاقة في العالم». وأضاف رؤوف لذا فان ثمة إمكانية عظيمة للمنطقة بأن تصبح المصدر الرئيسي للكهرباء من الطاقة الشمسية. لقد تأخرنا بالفعل. علينا أن نبدأ الآن». وأشار رؤوف إلى دراسة حديثة خلصت إلى أن 250 كيلومتر مربع من الأرض في الصحراء

التي لا تكون أول مدينة في العالم خالية من الكربون والمخلفات لدى اكتمالها عام 2016. وأعلنت أبو ظبي الأسبوع الماضي عن مسعاها لاستضافة مقر الوكالة الدولية للطاقة المتجددة في المدينة. إذا ما كتب للمحاولة وللمدينة النجاة فان أبو ظبي وهي واحدة من عواصم العالم في صناعة الطاقة في القرن العشرين ستكون قادرة على الزعم بأنها أيضا عاصمة صناعة الطاقة الخضراء في القرن الواحد والعشرين. يقول محمد رؤوف مدير برامج البيئة بمركز بحوث الخليج في دبي لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) «إننا لسنا متأكدين إذا ما كان النفط والغاز يستمران كمصدران رئيسيان للطاقة في العالم». وأضاف رؤوف لذا فان ثمة إمكانية عظيمة للمنطقة بأن تصبح المصدر الرئيسي للكهرباء من الطاقة الشمسية. لقد تأخرنا بالفعل. علينا أن نبدأ الآن». وأشار رؤوف إلى دراسة حديثة خلصت إلى أن 250 كيلومتر مربع من الأرض في الصحراء

التي لا تكون أول مدينة في العالم خالية من الكربون والمخلفات لدى اكتمالها عام 2016. وأعلنت أبو ظبي الأسبوع الماضي عن مسعاها لاستضافة مقر الوكالة الدولية للطاقة المتجددة في المدينة. إذا ما كتب للمحاولة وللمدينة النجاة فان أبو ظبي وهي واحدة من عواصم العالم في صناعة الطاقة في القرن العشرين ستكون قادرة على الزعم بأنها أيضا عاصمة صناعة الطاقة الخضراء في القرن الواحد والعشرين. يقول محمد رؤوف مدير برامج البيئة بمركز بحوث الخليج في دبي لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) «إننا لسنا متأكدين إذا ما كان النفط والغاز يستمران كمصدران رئيسيان للطاقة في العالم». وأضاف رؤوف لذا فان ثمة إمكانية عظيمة للمنطقة بأن تصبح المصدر الرئيسي للكهرباء من الطاقة الشمسية. لقد تأخرنا بالفعل. علينا أن نبدأ الآن». وأشار رؤوف إلى دراسة حديثة خلصت إلى أن 250 كيلومتر مربع من الأرض في الصحراء

السلع الفاخرة في أسواق الخليج تتحدى الأزمة العالمية

حاليا. وساعد نمو الاقتصاد القطري العام الماضي بنسبة 18% في الوقت الذي عانى فيه اقتصاد العالم ككل من أسوأ حالة ركود إلى جعل الإمارة الخليجية نقطة جذب ساخنة لشركات تجارة التجزئة العالمية. ورغم أن الأزمة المالية العالمية ألقت بظلالا كثيفة على مبيعات السلع الفاخرة في أسواق الدول المتقدمة في هذه السلع ما زالت تحقق أداء جيدا في أسواق الخليج. ففي شباط/فبراير الماضي افتتحت مجموعة غوتشي الإيطالية إحدى أشهر العلامات التجارية في قطاع السلع الفاخرة على مستوى العالم فرعاً جديدا لها في أحد أكبر المراكز التجارية في قطر وذلك بعد خمس سنوات من افتتاح فرعها الأول في الفندق الوحيد من فئة خمس نجوم في البلاد في ذلك الوقت. كما افتتحت شركة لوي فويتون

منذ أواخر التسعينيات انه لم يكن في الدوحة منذ سنوات قليلة سوى مركز تجاري واحد وفندق واحد من فئة خمس نجوم ولم يكن بها الكثير من الأماكن التي يمكن الذهاب إليها. وتصيف الطبيعة، التي اكتفت بالقول أن اسمها الأول هو سماح، أن البلاد نمت إلى وارتفع الكثير من الأبراج السكنية والمرافق التجارية وظهرت أسماء الشركات العالمية التي تريد الحصول على نصيبها من كعكة السوق وهو ما أتاح قاعدة واسعة من السلع التي يمكن الاختيار منها. ومنذ بداية الألفية الثالثة اتجهت عينون الكثير من الشركات العالمية التي تنتج السلع الاستهلاكية إلى دول الخليج كاسواق تمتلك قدرات نمو كبيرة. وكان مستوى العيشة المرتفع في الدول الخليج ومازال قوة الجذب الرئيسية للشركات العالمية في ظل الأزمة التي يمر بها اقتصاد العالم

منذ أواخر التسعينيات انه لم يكن في الدوحة منذ سنوات قليلة سوى مركز تجاري واحد وفندق واحد من فئة خمس نجوم ولم يكن بها الكثير من الأماكن التي يمكن الذهاب إليها. وتصيف الطبيعة، التي اكتفت بالقول أن اسمها الأول هو سماح، أن البلاد نمت إلى وارتفع الكثير من الأبراج السكنية والمرافق التجارية وظهرت أسماء الشركات العالمية التي تريد الحصول على نصيبها من كعكة السوق وهو ما أتاح قاعدة واسعة من السلع التي يمكن الاختيار منها. ومنذ بداية الألفية الثالثة اتجهت عينون الكثير من الشركات العالمية التي تنتج السلع الاستهلاكية إلى دول الخليج كاسواق تمتلك قدرات نمو كبيرة. وكان مستوى العيشة المرتفع في الدول الخليج ومازال قوة الجذب الرئيسية للشركات العالمية في ظل الأزمة التي يمر بها اقتصاد العالم

منذ أواخر التسعينيات انه لم يكن في الدوحة منذ سنوات قليلة سوى مركز تجاري واحد وفندق واحد من فئة خمس نجوم ولم يكن بها الكثير من الأماكن التي يمكن الذهاب إليها. وتصيف الطبيعة، التي اكتفت بالقول أن اسمها الأول هو سماح، أن البلاد نمت إلى وارتفع الكثير من الأبراج السكنية والمرافق التجارية وظهرت أسماء الشركات العالمية التي تريد الحصول على نصيبها من كعكة السوق وهو ما أتاح قاعدة واسعة من السلع التي يمكن الاختيار منها. ومنذ بداية الألفية الثالثة اتجهت عينون الكثير من الشركات العالمية التي تنتج السلع الاستهلاكية إلى دول الخليج كاسواق تمتلك قدرات نمو كبيرة. وكان مستوى العيشة المرتفع في الدول الخليج ومازال قوة الجذب الرئيسية للشركات العالمية في ظل الأزمة التي يمر بها اقتصاد العالم

منذ أواخر التسعينيات انه لم يكن في الدوحة منذ سنوات قليلة سوى مركز تجاري واحد وفندق واحد من فئة خمس نجوم ولم يكن بها الكثير من الأماكن التي يمكن الذهاب إليها. وتصيف الطبيعة، التي اكتفت بالقول أن اسمها الأول هو سماح، أن البلاد نمت إلى وارتفع الكثير من الأبراج السكنية والمرافق التجارية وظهرت أسماء الشركات العالمية التي تريد الحصول على نصيبها من كعكة السوق وهو ما أتاح قاعدة واسعة من السلع التي يمكن الاختيار منها. ومنذ بداية الألفية الثالثة اتجهت عينون الكثير من الشركات العالمية التي تنتج السلع الاستهلاكية إلى دول الخليج كاسواق تمتلك قدرات نمو كبيرة. وكان مستوى العيشة المرتفع في الدول الخليج ومازال قوة الجذب الرئيسية للشركات العالمية في ظل الأزمة التي يمر بها اقتصاد العالم

الصين تعد خطة طويلة المدى للتغير المناخي

■ بكين - رويترز: قال مسؤول رفيع عن المناخ في الصين إن بلاده ستضع خطة على المدى الطويل للتغير المناخي تركز على تعزيز ثقافة استخدام الطاقة والتوصل إلى تكنولوجيا نظيفة تقوم على استخدام الفحم وتوسيع مساحة الغابات التي تمتص ثاني أكسيد الكربون الملوث للبيئة. وقال شي تشنخوا نائب رئيس اللجنة الوطنية للتنمية والإصلاح التي تضع السياسة الخاصة بالتغير المناخي إن الخطة ستزيد من قدرة الصين على «تطبيق الواثاق الجديدة» (شينخوا) وأضاف شي في المقابلة أجرتها معه وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) والتي نشرت في صحيفة الشعب أمس الأربعاء «الخطة الوطنية لها هدف مزدوج التعامل مع التغير المناخي في الوقت ذاته تنمية الاقتصاد».

ويهدف مؤتمر عالمي تعده الأمم المتحدة في كوبنهاغن في كانون الأول/ديسمبر إلى الاتفاق على معاهدة جديدة تحدد مسؤوليات الدول في احتواء الغازات المسببة للاحتباس الحراري الناتجة عن الوقود والصناعة والزراعة وقطع الأشجار والتي يقول العلماء إنها ترفع حرارة الغلاف الجوي لمستويات خطيرة. ولأن الصين هي الآن أكبر بلد تنبعث منه الغازات ضارة في العالم فإنها تواجه ضغوطا للمشروع في خفض تلك الانبعاثات قريبا. ولكن يكين أيضا الدول النامية الأخرى يجب ألا تجبر على فرض قيود على الانبعاثات لحل مشكلات سببتها في الأصل الدول الغنية على مدى قرون. ومن الممكن أن تكون خطة المدى الطويل وغيرها من الاقتراحات المتعلقة بالطاقة جزءا من سعي بكين لإظهار جديتها أمام العالم في محاربة التغير المناخي دون أن تضطر إلى الالتزام بقيود إجبارية على الانبعاثات في إطار معاهدة عالمية جديدة. وأضاف شي «سن نتباطا خطوات الصين لمواجهة التغير المناخي بسبب الأزمة المالية العالمية...لن يتزعزع إصرار الصين على التعامل مع التغير المناخي» ولم يكشف شي عن أي أرقام مقترحة لتوفير الطاقة أو خفض الانبعاثات الغاز المسببة للاحتباس الحراري المعروف أيضا بظاهرة البيوت الزجاجية. كما أنه لم يذكر متى سيعين عن الخطة أو السنوات التي ستشتملها.

وتنتج الصين نحو 80 في المئة من الكهرباء من محطات تعمل بالفحم. وأضاف شي أن الخطة ستعزز جهود الحكومة لرفع كفاءة استخدام الطاقة والحد من الانبعاثات وتشجيع الطاقة المتجددة والتكنولوجيا النظيفة التي تستخدم الفحم والتوسع الكبير في امتصاص الكربون من خلال زراعة الأشجار وتكون الغابات». وأعلنت الصين عن أول خطة وطنية لعلاج مشكلة ارتفاع حرارة الأرض عام 2007. وقال شي إن الخطة الخمسية التنموية التالية للبلاد التي تبدأ من عام 2012 ستختتم سياسات متعلقة بالتغير المناخي.

منذ أواخر التسعينيات انه لم يكن في الدوحة منذ سنوات قليلة سوى مركز تجاري واحد وفندق واحد من فئة خمس نجوم ولم يكن بها الكثير من الأماكن التي يمكن الذهاب إليها. وتصيف الطبيعة، التي اكتفت بالقول أن اسمها الأول هو سماح، أن البلاد نمت إلى وارتفع الكثير من الأبراج السكنية والمرافق التجارية وظهرت أسماء الشركات العالمية التي تريد الحصول على نصيبها من كعكة السوق وهو ما أتاح قاعدة واسعة من السلع التي يمكن الاختيار منها. ومنذ بداية الألفية الثالثة اتجهت عينون الكثير من الشركات العالمية التي تنتج السلع الاستهلاكية إلى دول الخليج كاسواق تمتلك قدرات نمو كبيرة. وكان مستوى العيشة المرتفع في الدول الخليج ومازال قوة الجذب الرئيسية للشركات العالمية في ظل الأزمة التي يمر بها اقتصاد العالم

منذ أواخر التسعينيات انه لم يكن في الدوحة منذ سنوات قليلة سوى مركز تجاري واحد وفندق واحد من فئة خمس نجوم ولم يكن بها الكثير من الأماكن التي يمكن الذهاب إليها. وتصيف الطبيعة، التي اكتفت بالقول أن اسمها الأول هو سماح، أن البلاد نمت إلى وارتفع الكثير من الأبراج السكنية والمرافق التجارية وظهرت أسماء الشركات العالمية التي تريد الحصول على نصيبها من كعكة السوق وهو ما أتاح قاعدة واسعة من السلع التي يمكن الاختيار منها. ومنذ بداية الألفية الثالثة اتجهت عينون الكثير من الشركات العالمية التي تنتج السلع الاستهلاكية إلى دول الخليج كاسواق تمتلك قدرات نمو كبيرة. وكان مستوى العيشة المرتفع في الدول الخليج ومازال قوة الجذب الرئيسية للشركات العالمية في ظل الأزمة التي يمر بها اقتصاد العالم

منذ أواخر التسعينيات انه لم يكن في الدوحة منذ سنوات قليلة سوى مركز تجاري واحد وفندق واحد من فئة خمس نجوم ولم يكن بها الكثير من الأماكن التي يمكن الذهاب إليها. وتصيف الطبيعة، التي اكتفت بالقول أن اسمها الأول هو سماح، أن البلاد نمت إلى وارتفع الكثير من الأبراج السكنية والمرافق التجارية وظهرت أسماء الشركات العالمية التي تريد الحصول على نصيبها من كعكة السوق وهو ما أتاح قاعدة واسعة من السلع التي يمكن الاختيار منها. ومنذ بداية الألفية الثالثة اتجهت عينون الكثير من الشركات العالمية التي تنتج السلع الاستهلاكية إلى دول الخليج كاسواق تمتلك قدرات نمو كبيرة. وكان مستوى العيشة المرتفع في الدول الخليج ومازال قوة الجذب الرئيسية للشركات العالمية في ظل الأزمة التي يمر بها اقتصاد العالم

منذ أواخر التسعينيات انه لم يكن في الدوحة منذ سنوات قليلة سوى مركز تجاري واحد وفندق واحد من فئة خمس نجوم ولم يكن بها الكثير من الأماكن التي يمكن الذهاب إليها. وتصيف الطبيعة، التي اكتفت بالقول أن اسمها الأول هو سماح، أن البلاد نمت إلى وارتفع الكثير من الأبراج السكنية والمرافق التجارية وظهرت أسماء الشركات العالمية التي تريد الحصول على نصيبها من كعكة السوق وهو ما أتاح قاعدة واسعة من السلع التي يمكن الاختيار منها. ومنذ بداية الألفية الثالثة اتجهت عينون الكثير من الشركات العالمية التي تنتج السلع الاستهلاكية إلى دول الخليج كاسواق تمتلك قدرات نمو كبيرة. وكان مستوى العيشة المرتفع في الدول الخليج ومازال قوة الجذب الرئيسية للشركات العالمية في ظل الأزمة التي يمر بها اقتصاد العالم



ليونيل ميسي

ميسي يرفض عرضاً سخياً من مانشستر سيتي

■ مدريد - اف ب: ذكرت صحيفة «ماركا» الرياضية الإسبانية الأربعاء ان نجم المنتخب الأرجنتيني وبرشلونة، ليونيل ميسي رفض عرضاً سخياً من مانشستر سيتي الإنكليزي. وأكدت الصحيفة أن مبعوثين من النادي الإنكليزي الذي اشترته شركة اماراتية تعود للشيخ منصور بن زايد آل نهيان، عرضوا دفع النشرة الجزائي في القعد الموقع مع برشلونة وقيمتها 150 مليون يورو، واجرا ستويا للاعب يصل الى 10 ملايين يورو، وأشارت الصحيفة الى ان ميسي (21 عاماً) الذي اكد مرارا انه يريد البقاء في برشلونة، رفض العرض فوراً كما فعل مؤخراً نجم ريال مدريد راوول غونزاليز برفضه عرضاً مماثلاً. قدم عرضاً لضم راوول، لكن التكتيات يتواصل حول شراء اللاعبين الذين يتولى الشيخ منصور ضمهم لجعل مانشستر سيتي احد اهم واكبر

الاندية في الدوري الممتاز. من جانبها، اعتبرت صحيفة «اس» الصادرة في مدريد ان الأرجنتيني سيرجيو اغويرو والأوروغوياني ديفيدو فورلان مهاجمي اتلتيكو مدريد ودافيد فيا مهاجم فالنسيا يدخلون ضمن اولويات مانشستر سيتي. واشترط نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي لكرة القدم على لاعبه ريو فيرديناند استعادة لياقته والمشاركة في المباراة المقررة مطلع الأسبوع المقبل أمام هال سيتي في الدوري الإنكليزي كي يضمن اللعب في التشكيل الأساسي للفريق في نهائي دوري أبطال أوروبا أمام برشلونة الإسباني. وكان المدافع الإنكليزي فيرديناند غاب عن مانشستر في مبارياته الثلاث الماضية بسبب الإصابة، لكن الفريق ضمن بالفعل الفوز بلقب الدوري الإنكليزي مطلع الأسبوع الحالي. ويخشى السير اليكس فيرغسون المدير الفني لمانشستر الدفع بفيرديناند بشكل مباشر في مباراة برشلونة قبل

البلغاري بتروف يوقع عقداً جديداً مع استون فيلا مدته 4 سنوات

الفرنسي آرسين فينجر باق في منصب المدير الفني لأرسنال

■ لندن - د ب أ: نفي الفرنسي آرسين فينجر المدير الفني لفريق أرسنال الإنكليزي لكرة القدم ما رددته تقارير حول أنه سيرك منصبه. وكانت وسائل الإعلام ذكرت خلال الأيام القليلة الماضية أن فينجر سينقل إلى ريال مدريد الإسباني اعتباراً من الموسم المقبل. كما أبدى بعض المشجعين استياءهم إزاء فينجر

بعدهما أخفق الفريق في إحراز أي ألقاب للعام الرابع على التوالي. ونقلت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية عن فينجر قوله «ليس هناك ما يدعو للقلق.. لايشكل هذا قضية لي». وأضاف «سأبقى هنا.. وإذا تغير ذلك سأبلغكم.. ولكن لا داع للقلق.. فهي ليست قضية.. ويرتبط فينجر، الذي تولى تدريب

الحارس كاميني لا يستبعد فكرة الاستمرار مع اسبانيول

مدير الكرة مياتفيتش يستقيل من ريال مدريد بعد اتفاق بين الطرفين

■ مدريد - رويترز: قال فابيو كانافارو قائد منتخب إيطاليا الاولى لكرة القدم إنه لا يتوقع أن يلقي استقبالاً حاراً من جانب جماهير نادي يوفنتوس عند العودة لصفوف الفريق بداية من الموسم المقبل.

وقوع كانافارو على تعاقده لمدة عام واحد مع يوفنتوس ليعود إلى الفريق الذي تركه عام 2006 بعد هبوطه لدوري الدرجة الثانية بسبب فضيحة التلاعب في نتائج المباريات وانتقل حينها إلى ريال مدريد الإسباني. وتلقت صحيفة ماركا الرياضية الإسبانية عن كانافارو (35 عاماً) قوله

«مع موقع النادي، رحيله قائلاً «مع وصول الموسم إلى نهايته وضمان ريال مدريد احتلال المركز الثاني وبدء الإجراءات الانتخابية رسمياً، اعتبرت أنه الوقت المناسب لهذا القرار» بهدف عدم التدخل بأي طريقة في الأحداث المهمة التي سيشهدها النادي خلال الأسابيع القليلة المقبلة». ونشرت الأربعاء «فور انتهاء الموسم سنرى ما الذي سيحدث لكن ما استطيع ان أؤكد لك هو انني اترك الباب مفتوحاً امام احتمال استمراري مع النادي».

ورداً على سؤال بشأن عدد الاندية التي ابدت اهتمامها بالتعاقد معه قال كاميني «ما بين خمسة وسبعة اندية».

مضيفاً ان مثله في شركة اي.ام.جي (ميلان الإيطالي) وتشابلي أونسو (ليفربول الإنكليزي) وفرانك ريبيري (بايرن ميونخ) وديفيد فيا وديفيد سيلفا لاعبي بلنسية، عند فوزه بالانتخابات.

الفريق للفوز بلقب الدوري عام 2008 لكنه أقي في كاتون أول/ديسمبر من نفس العام لخلفه خواندي راموس. وكان من المتوقع أن يستقيل مياتفيتش مع كالدبيرون في كانون ثاني/يناير، عندما قدم الأخير استقالته من رئاسة النادي بعد أن أثبتت صحيفة «ماركا» الإسبانية الرياضية أنه أدخل أعضاء مؤيدين في الاجتماع العام السنوي للنادي.

ورغم ذلك رفض الرحيل حتى الآن. ولكن المدير للدهشة أنه في نفس الوقت الذي يعلن فيه ريال مدريد عن رحيل مياتفيتش، ذهب كالدبيرون إلى محكمة مدريد اليوم حيث توصل عدد من أعضاء النادي الغاضبين إلى المجموعة المتهمه جنائياً بالسبب في فشل اجتماع الجمعية العامة.

وعين مياتفيتش المدرب الألماني بيرند شوستر خلفاً لكابيلو حيث تعاقد معه من خيتافي الإسباني. وكان شوستر جديراً باللقبة حيث قاد

صفقاته الكبيرة، ومن بين الصفقات غير الناجحة التي عقدها مياتفيتش، التعاقد مع بيبي ومحمو ديبارا ورويستون درينته ورافاييل فان دير فارث وكلاوس يان هونتلاز. وعلى الجانب الآخر، قام مياتفيتش بعمل جيد في التعاقد مع رود فان نيسستروي الذي تصدر قائمة هدافي الدوري الإسباني في موسم 2007/2006 بالإضافة للمهاجم الأرجنتيني الشاب غونزاليز هيجواين.

وكان مياتفيتش هو من أصر على إرجاع فابيو كانيلو إلى النادي مديراً فنياً للفريق عام 2006. لكنه أقال المدرب الإيطالي بعد أيام من انحراف الفريق عن طريق الفوز بلقب الدوري عام 2007.

وعين مياتفيتش المدرب الألماني بيرند شوستر خلفاً لكابيلو حيث تعاقد معه من خيتافي الإسباني. وكان شوستر جديراً باللقبة حيث قاد

صفقاته الكبيرة، ومن بين الصفقات غير الناجحة التي عقدها مياتفيتش، التعاقد مع بيبي ومحمو ديبارا ورويستون درينته ورافاييل فان دير فارث وكلاوس يان هونتلاز. وعلى الجانب الآخر، قام مياتفيتش بعمل جيد في التعاقد مع رود فان نيسستروي الذي تصدر قائمة هدافي الدوري الإسباني في موسم 2007/2006 بالإضافة للمهاجم الأرجنتيني الشاب غونزاليز هيجواين.

وكان مياتفيتش هو من أصر على إرجاع فابيو كانيلو إلى النادي مديراً فنياً للفريق عام 2006. لكنه أقال المدرب الإيطالي بعد أيام من انحراف الفريق عن طريق الفوز بلقب الدوري عام 2007.

وعين مياتفيتش المدرب الألماني بيرند شوستر خلفاً لكابيلو حيث تعاقد معه من خيتافي الإسباني. وكان شوستر جديراً باللقبة حيث قاد

■ مدريد - د ب أ: في الوقت الذي يعاني فيه نادي ريال مدريد الإسباني لكرة القدم من أزمة، أعلن استقالة بيديا مياتفيتش من منصب مدير الكرة بعد «اتفاق الطرفين».

وأعرب النادي في بيان رسمي نشره في موقعه على الإنترنت عن بالغ تقديره لمياتفيتش بالعمل الذي قام به في منصبه ويتبنى له «التوفيق.. في مشروعاته المستقبلية».

وتم تعيين مياتفيتش، الذي لعب لريال مدريد بين عامي 1996 و1999، مديراً للكرة في النادي من قبل رامون كالدبيرون بعدما فاز الأخير بشكل مثير للجدل في انتخابات رئاسة النادي عام 2006، حيث أثيرت ادعاءات حول وجود احتمال في الانتخابات.

وأصبح مياتفيتش لا يتمتع بأي شعبية في سانتياغو برنابيو خاصة بعد الشائعات، غير المدعومة بأدلة، حول أنه كان يحصل على عمولات في صفقات اللاعبين، وكذلك لفشل أغلب

كانافارو يتوقع أوقاتاً صعبة عند عودته إلى يوفنتوس

من مشجعي يوفنتوس على عودة كانافارو بعد أن أقر مسؤولو النادي بأنهم يتفاوضون مع اللاعب الذي اختير كأفضل لاعب في العالم في 2006.

وأحرز كانافارو لقبين في الدوري الإيطالي خلال سنتين قضاها مع يوفنتوس لكنها سحبا من النادي بسبب فضيحة التلاعب بنتائج المباريات.

وسبق لكانافارو الذي قاد إيطاليا إلى الفوز بكأس العالم 2006 للعب لعدة فرق إيطالية أخرى في نابولي وبارما وانترناسيونالي.

في مقابلة «سأواجه بعض الأوقات الصعبة لأن الجماهير هناك شعرت باستياء كبير بسبب رحيلي عن النادي عند هبوطه للدرجة الثانية وأنا اتفهم ذلك»، وأضاف «لكني أريد منهم أن يعلموا اني عائد برغبة العمل بجدية وتقديم شيء كبير».

وغضبت جماهير يوفنتوس من كانافارو إثر رحيله في الوقت الذي تمسك لاعبو آخرون مثل اليساندرو ديل بييرو والحارس جيانلويجي بوفون بالنادي ولعبوا معه في الدرجة الثانية، وفي مباريات الفريق مؤخراً اعترضت مجموعة صغيرة

في مقابلة «سأواجه بعض الأوقات الصعبة لأن الجماهير هناك شعرت باستياء كبير بسبب رحيلي عن النادي عند هبوطه للدرجة الثانية وأنا اتفهم ذلك»، وأضاف «لكني أريد منهم أن يعلموا اني عائد برغبة العمل بجدية وتقديم شيء كبير».

وغضبت جماهير يوفنتوس من كانافارو إثر رحيله في الوقت الذي تمسك لاعبو آخرون مثل اليساندرو ديل بييرو والحارس جيانلويجي بوفون بالنادي ولعبوا معه في الدرجة الثانية، وفي مباريات الفريق مؤخراً اعترضت مجموعة صغيرة

■ مسقط - اف ب: يحتاج النهضة إلى نقطة واحدة لاعتلاء منصة التتويج في مباراته مع الشباب اليوم الخميس في افتتاح المرحلة الحادية والعشرين قبل الأخيرة من الدوري العماني لكرة القدم. ويمك النهضة 42 نقطة بفارق 6 نقاط عن أقرب منافسيه مسقط الذي سيلقي السبب اليوم وإم له في أن يتعثر المتصدرو إن كان منافسة الآخر الشباب يدخل المباراة بدون أي حسابات بعد أن رفع من رصيده إلى 29 نقطة وضمن مكانه في الدوري في الموسم المقبل.

وسيلعب النهضة متمكلاً الصفوف بعد عودة جميع اللاعبين المصابين بمن فيهم حراسه أحمد الخاطري والتوغولي أيدي ابوهو ما يمنحه أفضلية في ظل عدم الاستقرار الفني للشباب الذي بدأ مؤخراً جلده التدريبي.

وفي صراع البقاء فالمنافسة على أشدها بين 4 اندية بعد ان تأكد هبوط صحار وستكون مباراة صور والطلبة في الواجهة حيث يملك الأخير 22 نقطة ولا بدليل له عن الفوز الذي يؤكد هبوط اول صاحب 17 نقطة والذي تمكن فرصته الوحيدة في الفوز في منافسه في هذه المباراة وكذلك في المباراة الأخيرة أيضاً. ويبحث النصر (19 نقطة) عن الفوز على صحم من أجل تأمين البقاء في الدوري الأول، بينما ضمن الأخير بعد ان وصل رصيده إلى 29 نقطة، وكذلك هي الحال بالنسبة إلى السيب (22 نقطة)

ويعتقد اسبانيول فكرة البقاء مع الفريق المتعثر يدوري الدرجة الأولى رغم أن عدد اندية أبدت رغبة جادة في ضمه إليها.

وقال حارس منتخب الكامبيرون في مقابلة مع صحيفة «اس» الإسبانية نشرت الأربعاء «فور انتهاء الموسم سنرى ما الذي سيحدث لكن ما استطيع ان أؤكد لك هو انني اترك الباب مفتوحاً امام احتمال استمراري مع النادي».

ورداً على سؤال بشأن عدد الاندية التي ابدت اهتمامها بالتعاقد معه قال كاميني «ما بين خمسة وسبعة اندية».

مضيفاً ان مثله في شركة اي.ام.جي (ميلان الإيطالي) وتشابلي أونسو (ليفربول الإنكليزي) وفرانك ريبيري (بايرن ميونخ) وديفيد فيا وديفيد سيلفا لاعبي بلنسية، عند فوزه بالانتخابات.

■ الجزائر - رويترز: أعلن رابح سعدان مدرب المنتخب الجزائري لكرة القدم الأربعاء قاضيةً بضم 25 لاعباً لفريقه استعداداً لمواجهة مصر في السابع من حزيران/يونيو المقبل في الجولة الثانية من التصفيات الأفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2010.

وضمت قائمة المنتخب الجزائري 13 لاعباً محترفاً في أوروبا لكن سعدان لم يستقر بعد على تشكيلة حراسه وقدر استدعاء أربعة حراس للمرمى.

وأيضا مدرب المنتخب الجزائري ثلاثة لاعبين من وفاق سطيف وهم لعموري جديات ومراد دلهوم وعبد المالك زياية الذين وضعهم في القائمة الاحتياطية التي تضم ستة لاعبين وهم بالإضافة إلى ثلاثي وفاق سطيف مهدي منبري مدافع باستيا الفرنسي وعادل معيزة مدافع اتحاد عنابة ومحمد مسعود مهاجم جمعية الشلف وهداف الدوري الجزائري. وفضل سعدان استدعاء رفيق صايغي مهاجم لوريان الفرنسي

بطولة عمان: النهضة على بعد نقطة من التتويج

■ مسقط - اف ب: يحتاج النهضة إلى نقطة واحدة لاعتلاء منصة التتويج في مباراته مع الشباب اليوم الخميس في افتتاح المرحلة الحادية والعشرين قبل الأخيرة من الدوري العماني لكرة القدم. ويمك النهضة 42 نقطة بفارق 6 نقاط عن أقرب منافسيه مسقط الذي سيلقي السبب اليوم وإم له في أن يتعثر المتصدرو إن كان منافسة الآخر الشباب يدخل المباراة بدون أي حسابات بعد أن رفع من رصيده إلى 29 نقطة وضمن مكانه في الدوري في الموسم المقبل.

وسيلعب النهضة متمكلاً الصفوف بعد عودة جميع اللاعبين المصابين بمن فيهم حراسه أحمد الخاطري والتوغولي أيدي ابوهو ما يمنحه أفضلية في ظل عدم الاستقرار الفني للشباب الذي بدأ مؤخراً جلده التدريبي.

وفي صراع البقاء فالمنافسة على أشدها بين 4 اندية بعد ان تأكد هبوط صحار وستكون مباراة صور والطلبة في الواجهة حيث يملك الأخير 22 نقطة ولا بدليل له عن الفوز الذي يؤكد هبوط اول صاحب 17 نقطة والذي تمكن فرصته الوحيدة في الفوز في منافسه في هذه المباراة وكذلك في المباراة الأخيرة أيضاً. ويبحث النصر (19 نقطة) عن الفوز على صحم من أجل تأمين البقاء في الدوري الأول، بينما ضمن الأخير بعد ان وصل رصيده إلى 29 نقطة، وكذلك هي الحال بالنسبة إلى السيب (22 نقطة)

مدرب المنتخب الجزائري يستدعي

25 لاعباً قبل مباراة مصر بتصفيات كأس العالم

■ الجازر - رويترز: أعلن رابح سعدان مدرب المنتخب الجزائري لكرة القدم الأربعاء قاضيةً بضم 25 لاعباً لفريقه استعداداً لمواجهة مصر في السابع من حزيران/يونيو المقبل في الجولة الثانية من التصفيات الأفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2010.

وضمت قائمة المنتخب الجزائري 13 لاعباً محترفاً في أوروبا لكن سعدان لم يستقر بعد على تشكيلة حراسه وقدر استدعاء أربعة حراس للمرمى.

وأيضا مدرب المنتخب الجزائري ثلاثة لاعبين من وفاق سطيف وهم لعموري جديات ومراد دلهوم وعبد المالك زياية الذين وضعهم في القائمة الاحتياطية التي تضم ستة لاعبين وهم بالإضافة إلى ثلاثي وفاق سطيف مهدي منبري مدافع باستيا الفرنسي وعادل معيزة مدافع اتحاد عنابة ومحمد مسعود مهاجم جمعية الشلف وهداف الدوري الجزائري. وفضل سعدان استدعاء رفيق صايغي مهاجم لوريان الفرنسي

رغم انه لن يشارك أمام مصر بسبب الايقاف. ويدخل المنتخب الجزائري معسكراً تدريبياً في فرنسا في 25 ايار/مايو الجاري ويستمر حتى الخامس من يونيو.

وكانت الجزائر تعادلت خارج ارضها مع رواندا بدون أهداف في الجولة الأولى بالمجموعة الثالثة

بالتصفيات بينما تعادلت مصر مع زامبيا 1-1 في القاهرة. وجاءت تشكيلة المنتخب الجزائري على النحو التالي..

حراس المرمى.. نسيم اوسريير (شباب بلوزداد) محمد بن حمو (مولودية الجزائر) لونس قاوواي (اتحاد عنابة) فوزي شاوشي (شبيبة القبائل).

مدافعون.. سليمان رحو(وفاق سطيف) عنتر يحيى(بوخوم الألماني) مجيد بوقرة (رينجرز الاسكتلندي) حليش رفيق (ناسيونال ماديرا البرتغالي) ربيع مفتاح (شبيبة القبائل) سمر زاوي (جمعية الشلف) بابوش رضا (مولودية الجزائر).

دوري أبطال اسيا: الاتحاد يسحق

ام صلال 7-صفر ويؤكد صدارته للمجموعة

■ جدة - اف ب: سحق الاتحاد السعودي ضيفه أم صلال القطري بسباعية نظيفة على استاد الأمير عبدالله الفيصل في جدة واك صدارته للمجموعة الثالثة من منافسات الدور الاول لدوري أبطال اسيا في كرة القدم.

وسجل الاهداف البرازيلي ريناتو (9 و85) ونايف مزازي (17 و25 و52) وصالح المقرقي (56) وطلال المشعل (77).

وكان الجزيرة الاماراتي تعادل مع ضيفه ام صلال القطري 2-2 ضمن المجموعة ذاتها.

وكان الاتحاد وام صلال ضامتين تأهلهما إلى الدور الثاني، لكن الاتحاد اكد صدارته للمجموعة بعد ان رفع رصيده إلى 12 نقطة مقابل 8 نقاط لام صلال، وبالتالي سيخوض الاتحاد مباراته في الدور المقبل على ارضه.



ردا على رئيس التحرير: اليمن وخطر التشطير

الموضوع المطروح خطير جدا، وأنا اعتقد ان كلا من المعارضة والحكومة مسؤولتان تاريخية عن التدهور الحاصل الان، فالعارضة اليمنية وعلى مدى سنوات اخذت جانب المتفرج ولم تأخذ زمام المبادرة في أي مشروع تنموي تنهضوي يلامس حاجات الناس وهمومهم، بل على العكس كانت تصيد الأخطاء للحكومة وترهن موقفيها بردود الفعل، وللأسف الشديد تظل الأوضاع على الساحة اليمنية نهبه للمناكفات المستمرة بين الحكومة والمعارضة، الأمر الحزن أن الشعب اليمني هو آخر إهتمامات كلا الطرفين، ولست أدري بإسم من يتناكب هؤلاء والشعب اليمني لا طائل بلح الخليج ولا عنب بلاده اليمن!

اللؤل بنت سالم القهاتي

الخليجيون يساهمون بعذابات اليمنيين

اليمن كما هو معروف مسقط رأس اغلب عرب الخليج، الذين صاروا الان يفضل خيرات الارض فقط اغنياء، وبدل ان يتجهون لليمن كي يستثمروا فيه ويساعدونه على ان يبقى متوحدا يفضل انعاش شعبه واقتصاده، يساهم بعض الخليجيين بتخريبه، فمثلا حصلت السعودية على اراض يمنية تاريخية مجانا مقابل ان تسمح بعمالة يمنية تتجاوز المليون، الا انها لم تمتثل لواحد بالتمت من هذه الاتفاقية! ليس هذا فحسب بل ظلت الوحدة اليمنية هاجسا سعودية بدل ان تكون صمام امان لاستقرار الخليج كله للأسف، فيما تجاهلت باقي دول الخليج عمدا او لا مبالاة ضم اليمن لمجلس التعاون، وبهذا فهذه الدول تدفع هذا البلد العربي الاصيل الى التفتت والضياع، والذي سينعكس حكما على وحدة هذه الدول عاجلا ام اجلا. وكما تدين ثدان! فهد ابو السعود

الحل بيد الرئيس

الفلق على الوحدة مشروع جدا وفي محله، والامر كله بيد الرئيس صالح الان، بيده ابقاء الوحدة او تمزيق اليمن الى دويلات ومشبيخات. الامة ليست في الجنوب فقط.. بل في كل محافظات الجمهورية اليمنية، كل اليمنيين يشكون ويتنون من سوء الاحوال، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا. يشكون من نقشي الفساد والتمييز ونهب المال العام والنظم. الجميع يئن، نستغرب موقف الرئيس المتفرج حتى الان.. فلا هو يقوم بالاصلاحات ولا هو يستمع لذوي الحل والعقد في البلد.

محمد الاجعد

الجنوبيون محرومون من خيراتهم

لا يخفى على احد ما يجري في اليمن، ولعل الاستاذ عطوان اعطى وجهة نظره في الموضوع، وانا اقول ان الشطر الجنوبي لليمن وحدوي اكثر من الشطر الشمالي، وذلك لتنازل الرئيس البيض على سالم عن الحكم، ونقل العاصمة الى صنعاء، وايضا اندماج مليونين في 18 مليوناً، ولا ننسى ان الجنوبيين محرومون من خيراتهم من اراض وممتلكات ونفط وثروة بحرية.

نعم هناك ظلم حصل في الجنوب، فاماذاً تريدون من اهل الجنوب ان يغطوا!؟

حسين المشجري

حتى لا يكون احد ضحية الوحدة

الشعب اليمني كله ضحى من اجل الوحدة والشعب في الجنوب هم الاكثر تضحية فاصبحوا ضحية الوحدة، فمن يجب الوحدة يجب ان يضحي من اجلها من ممتلكاته وقدراته، ولكن ان يضحي بالشعب من اجل الوحدة، بينما هناك مستفيدين كثر لا يعيرون هذا الشعب انتباههم ولا يشملونه برعايتهم، فهذا ظلم وانانية، وهذه الحيلة هي عين التشطير والانفصال!

اسماعيل عسلي

شروط بقاء الوحدة

الوحدة اليمنية حتى تستمر لا بد من تحقيق شرطين اساسيين، الاول الديمقراطية وما يتفرع عنها من حريات وتوسيع دائرة المشاركة في الحكم من خلال تعددية سياسية وفضاء مستقل. والثاني المساواة بين ابناء الشطرين، والحيلولة دون سيطرة الشمال المنتصر على الجنوب المهزوم اثناء حرب الانفصال الاولى. ونحن ابناء الجنوب نطالب بالمساواة المعقودة، وقد طغح بنا الكيل.

سامي يحيى

اليمنيون ضد الفساد لا الوحدة

كل اليمنين لا يحبون الانفصال بل يحبون الوحدة ويحبون القضاء على داء الفساد الذي يعد المسبب الرئيسي لهذه الازمات المتوالية على الشمال والجنوب، فالانفصال ليس حلا، والكل يعلم ما آلت اليه الاوضاع اليمنية بكل المقاييس، فالحل الوحيد هو المواطنة المتساوية والفرق والمطالة واصلاح المنظومة السياسية التي تعاني منها البلاد، وهذا ليس بعيد عن حكاماء اليمن، فقد كانت الحكمة في اغلب مراحل التاريخ يمانية.

محمد السامعي

اعادة شرع الله في الارض

يقول الأستاذ عبد الباري: «فالوحدة اليمنية حتى تستمر لا بد من تحقيق شرطين أساسيين، الاول الديمقراطية...» ثم يقول «ولعل الاستهداف الاخطر هو القادم من قبل تنظيم «القاعدة» المتشدد». ثم يقول: «فالدول الخليجية تترك جيذاً ان زعيم تنظيم القاعدة هو الاكثر شعبية في اليمن، شماله وجنوبه، ليس بسبب اصوله اليمنية فقط، وانما لانه يمثل التمدد على الفساد، والفقر، والهيمنة الغربية على مقدرات الامة الاسلامية في نظر معظم هؤلاء». والله عز وجل يقول (واعصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا). وحبل الله هو الاسلام فإن غاب الاسلام ساتت التفرقة، ولعل من اجل ذلك تجاهد القاعدة بلسان بوش الذي قال ان ما تريده القاعدة هو اعادة الخلافة الاسلامية من الأندلس إلى إندونيسيا، بمعنى إعادة شرع الله في الأرض وعدالته وإخراج العباد من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد.

محمد بن إدريس

وحدة اليمن عمدت بالدم ولن تنهار

الدول الخليجية اخطأت مرتين في حق اليمن، الاولى عندما تعاملت معه بطريقة ثأرية انتقامية طوال السنوات الماضية بسبب اتهامه بمساندة النظام العراقي أثناء غزو قواته للكويت. والثانية عندما وضعت العقبان امام اتصامه لمجلس التعاون الخليجي، واقلقت الابواب امام توظيف مئات الالاف من العاطلين من ابناءه، واجمعت عن توظيف مئات المليارات من عائلاتها النشطة الضخمة في مشاريع تنمية واستثمار على ارضه.

صحيح هناك اخطاء وقعت وظلم على بعض المناطق ليس الجنوبي فقط بل حتى المناطق الوسطى من اليمن. وليعلم كل من يحلم بان الوحدة سوف تتمزق ان نجوم السماء اقرب له من تفكك اليمن. وليعلم كل مرثش ويأبئ وطنه في داخل اليمن او خارجه ان وحدة اليمن عمدت بدم الشرفاء من ابناءه. صحيح ان الفقر موجود وهو ليس عيبا، ولكن العيب هو بيع الوطن لمن يدفع اكثر.

طلال حجلي

الجنوب ضحى الكثير من اجل الوحدة

الشعب الجنوبي كان اكرم من اي شعب في العالم واكثر وحدوية من اي شعب عربي، وعودة سريعة لما قبل الوحدة يعطيك فكرة الى اي مدى كان اهل الجنوب وحدويين عندما ألغوا قانون الجنسية وسلموا اهم مراكز القرار للشعبيين وطبقوا الوحدة دون اي اتفاقيات، ولاحقا سلموا دولة وارضاً وثروات ليتقاسموا كل شيء مع اكثر من 20 مليون شمالي، مع العلم انهم اقل عددا واكثر ثروة ومع ذلك لم تشفع لهم طبيعة قلوبهم ولا كرمهم وحدويتهم، وهكذا كان جراًؤهم حتى ممن احسنا اليهم قبل الوحدة، الكل تنكر والكل اراد الجنوب ارضا بلا شعب.

رامي العدني

اليمن أكثر بلد عربي متجانس

أود ان الفت نظر الاستاذ الكريم الى ان اليمن من الشعوب القليلة ليس للمتجانسة فقط في تركيبها الاجتماعية والدينية، بل هي شيء واحد عرقيا ودينيا. الحديث عن ظلم الشمال المنتصر للجنوب المهزوم غير صحيح، والصح هو ان الشعب اليمني جميعه مظلوم من قبل من يسيئون له من خلال نهب خيرات البلد حتى افقر الجميع هنا وهناك، وانتكحت حقوق وحرديات الجميع. والغيت خطط التنمية وتراجعت الدخل، ليس في الجنوب بحسب بل في كل البلاد.

صالح علي

مقارنة بين صدام ونصرالله

قضى المناضل حسن نصرالله شبابه السياسي ناقدا لاذعاً الى حد التجني للمناضل صدام حسين. لكن الاقدار قد وضعت الاول في موقع الثاني مع اختلاف السياقي. واستأنذكم بالشرح.

الوقائع تقول أن المناضل صدام حسين كان اول رئيس دولة يبرق مهنثاً زعيم الثورة الايرانية بنجاحها. لكن الامام الخميني أثار ان يصدر ثورته الى ذات البلد الذي حضنه ككأثر. «السلام على من اتبع الهدى» كان مطلع جواب الامام الخميني على برقية الرئيس صدام حسين. ولم تفلح كل الوساطات في ثني الامام الخميني عن عزمه على توظيف طاقه ثورته في إحداث ثورة مماثلة في العراق. وعندما رد العراق ورئيسه على التحدي صرخ الامام «عدوان، عدوان». الوقائع في لبنان تقول ان الولايات المتحدة وحلفاءها في العالم العربي شأؤوا بعد غزو العراق وضع حد لهيمنة سورية على لبنان ونجحوا في استصدار القرار الشهير رقم 1559. وتداعت الاحداث وتلاقت في لبنان من اغتيال الحريري وخروج الجيش السوري وتولي حلفاء امريكا الحكم وتشكيل لجنة تحقيق في اغتيال الحريري ونشوب حرب تموز/ يوليو 2006 وخروج وزراء حزب الله وأمل من الحكومة واعتصام بيروت الطويل وتعطل كافة مؤسسات الحكم عن العمل.

في الخامس من ايار/ مايو 2008 قررت حكومة فؤاد السنيورة فتح النار على المقاومة عبر فقء عينيها بواسطة تعطيل شبكة اتصالاتها.

في السابع من ايار/مايو ردت المقاومة على التحدي واجتاحت تشكيلاتها بيروت الغربية وصرح تيار المستقبل «عدوان، عدوان!» ولم تنزل آثار هذا «العدوان» الا عبر اتفاق

المناضل حسن نصرالله وصف السابع من ايار/مايو باليوم «الجيد» لأنه أتى رداً على عدوان 5 ايار/مايو على حق المقاومة في مواصلة جهوزيتها للدفاع عن نفسها وعن لبنان وسيادته بوجه القتل في فلسطين. اليوم الذي اندفع فيه الجيش العراقي الى الاراضي الايرانية هو ايضاً يوم مجيد لأنه أتى رداً على 5 ايار/مايو ايراني ودفاعاً عن حق العراق بالدفاع عن النفس.

هل يترحم نصرالله على صدام حسين؟

احمد سرور – نيويورك



ألم يتعب القادة العرب من الضحك على ذقونهم؟!

للحذر في قولها والتعبير عنها بشكل صريح، على الأقل في نقاشاتها الجانبية سواء كان ذلك في الشارع أو في النوادي العامة التي لا تنتمي للإعلام الرسمي.

العالم العربي والإسلامي ليس أقل تشدداً في رؤية الأرض الفلسطينية أرضاً مقدسة وأن السيطرة عليها وإعادةتها إلى أصحابها جزء لا يتجزأ من العقيدة الإسلامية كما هو الحال بالنسبة للعقيدة اليهودية، وكلا الطرفين ينظران لها من نفس المنظار ولكن من إتجاهين متعاكسين، فلسطين المحتلة بالنسبة للعرب والمسلمين تبقى جرحاً نفسياً وعاطفياً وقصوراً عقائدياً لا يستقيم إلا بإستعادتها وأن نسيانها أو إهمالها يعتبر خيانة لله وللإسلام، مع التساهل في قبول فكرة الإحتواء والتعايش مع العنصر غير المسلم بما في ذلك العنصر اليهودي دون التفريط بأمر السيادة العربية عليها، ولكن الألم المتراكم جراء التسوية البالغة في القتل والتدمير من قبل الطرف الآخر يضغط بشدة على قابلية التعايش وبقي لدى الكثيرين فكرة الإستثناء التام لوجود العنصر اليهودي بين ظهراتها.

حتى القياادات العربية التي تبنت فكرة الحل السلمي ومبدأ القبول بفكرة الدولتين إنما تقوم بذلك تحت وطأة الضعف والتشردم والوضوح للأجواء السياسية الدولية السائدة التي تميل لصالح الطرف الآخر الذي أحسن إستغلالها وتوظيفها لتكريس واقع الغلبة وميل ميزان القوة لصالحه على كافة المستويات.

زيدا علان العينيوسي – نيويورك
aol.com/zallen1217

– يا سيدي لا نحن عبداً لك ولا أنت لـه .
– هذه بلادنا وهي ليست للبيع ولا للمبادلة . أما فقراءنا المنهوبة أموالهم من قبل نظامك وللصوص المحلّيقين بك فسوف يحررون مالهم وأرانتهم إن لم يكن اليوم فقداً...
– لا مساومة هكذا يقول اطفال العرب ولا يهم كثيرا ما يقوله غيرهم ...

– يا سيدي العظيم ... للسلام طريق آخر يتبعده كثيراً عن كل أطرح حاتمك الصهيونية فلماذا لا تجربونها؟

– يا سيدي ... بعد مائة عام من طبخكم الحصى قد ستمنا منكم ...

– يا سيدي ... اليانكي الجبار، أنت تستطيع أن تقتل فقط ...

... أما نحن فلن ننحتي ونفضل الموت وقوفاً ...

داود البيوريني
ricotec@ricotec.com.jo

قلت لمن معي في غرفة السجن: أين الجمال في ذلك؟ وهل كان سيختلف جمال الفستان، وشكله لو كانت الحروف المطرزة صينية، أو هندية، أو إنكليزية، يوماً أدركت أن التصفيق كان لتحقير الآخرين، والهدف من العرض هو المس بقداسة القرآن، والاستخفاف بالمسلمين، ولا شيء آخر، ولكن في ذلك الوقت ما يسمونه الإسلام المتطرف، وما يتذرعون فيه للهجوم على الإسلام، ولم تكن شخصية بن لادن معروفة للعامة، ولا حركة طالبان، ولم تكن قد ظهرت حركة حماس، وحزب الله، والجهاد الإسلامي كما هم عليه اليوم. في نفس الفترة الزمنية التقيت في مستشفى الرملة بكتورة العظام الشهيرة «ليئة شيفر» اليهودية التي أجرت لي عملية جراحية، وكم كانت رائعة، وناجحة، ومخلصة في عملها، وسالتها عن «كلوديا شيفر» قالت: نعم، هي من عائلة «شيفر» عائلة يهودية.

قلت: ما دام فستان «كلوديا» جميل إلى هذا الحد، ويستر الإحجاب، فلماذا لم تطرزه بكلمات من سفر التكوين، أو نشيد الإنشاد؟

د. فايز أبو شمالة

النقبة على كامل تراب أرض الميعاد، ولكن الحنكة والدهاء في السياسة تستدعي الإستمرار في المفاوضات من أجل تسخير عامل الزمن لتغيير الواقع على الأرض إلى أن يصل التغيير إلى الدرجة التي تجعل من قيام الدولة الفلسطينية أمراً مستحياً. لقد كانت رئيسة إحدى بلديات المستوطنات صريحة وشفافة في الإفصاح عن هذه الروية عندما سالها معد برنامج ساعة كاملة من شبكة CBS التلفزيونية عن المستوطنات والجدار العازل وقال إن هذه المستوطنات وهذا الجدار يجعل تنفيذ مشروع حل الدولتين أمراً مستحيلًا، فأجابته.. صدقت هذا بالضبط ما نعمل من أجله، ثم أخذت قبضة من التراب وعصرتها في يدها وقالت إن كل ذرة من هذا التراب هي جزء من دولة إسرائيل.

حقيقة الأمر التي لا تقبل المواربة، هي أن الفهم السائد لسدنة الحكم ومعظم الإسرائيليين في المجتمع اليهودي أن أرض إسرائيل هي الحقيقة أكبر من حدود فلسطين التاريخية ولكن الفضاء الجغرافي لأرض إسرائيل لا يدخل ضمن الأرض التي لا تقبل التفاوض، أما أرض فلسطين فهي أرض إسرائيل وأرض إسرائيل لا تسمح بوجود غير اليهود ضمن شعبها المختار.

إذن هذا هو الخط الذي يشكل النهج الثابت في عقلية الطرف اليهودي الذي يصف هذا الفهم على أنه جزء لا يتجزأ من العقيدة التي ينتمون إليها. على الجانب العربي والفلسطيني لا تبدو الأمور أقل تساهلاً ولا أكثر لبناً مما هي عليه لدى الجانب الآخر، وإن بد الموقف الرسمي أكثر براغماتية من الشعوب التي لا تجيد المناورة ولا تخفي مشاعرها إذا قناعاتها التي لا ترى أن هناك ما يدعوها

مشروع الدولة اليهودية النقية هو الهدف الذي وضعته القيادة الصهيونية نصب أعينها منذ أن بدأت بمشروعها الذي انطلق من أرض الشنات في مطلع القرن الماضي. الدولة اليهودية في صلب الفكر الصهيوني تعني الخلو من كل العنصر غير اليهودي من البشر وبالطبع فإن العنصر العربي الفلسطيني يعتبر من الشوائب التي يتوجب لفظها خارج الدولة التي تضم شعب الله المختار وحده ولا تحتمل القبول بمن هو مصنف في التسمية اللاهوتية بـ(الغوامو) أي غير اليهودي لأن تحقق النقاء في الدولة اليهودية شرط أساسي لخروج المسيح أو (المشايح) حسب تسميتهم.

إن القبول بمبدأ التعايش مع العرب يفرض الدولة اليهودية من معناها وبالتالي يؤدي إلى جعلها عرضة لغضب الرب، وكل قائد يسير في هذا الإتجاه بنية صادقة يستحق الإعدام لأنه يصبح خائناً شعباً واهلاً والشعب والعقيدة.

على هذا الأساس صدرت التصرؤ التي أباحث دم رايبين عندما كان على وشك توقيع إتفاق مع عرفات يسمح بقيام دولة فلسطينية. الأهم والأخطر من ذلك هو أن مفهوم الدولة النقية لا يقتصر على الدولة اليهودية المعروفة بحدودها ما قبل حرب العام 1967، وإنما الأراضي الفلسطينية الواقعة بين البحر الأبيض المتوسط ونهر الأردن، أي كامل التراب الفلسطيني بما في ذلك قطاع غزة. وهذه التوبة تلزم بها كل القياادات الإسرائيلية ولم تحد عنها منذ إعلان الإستقلال، وهذا ما يفسر المراوغة المستمرة للحكومات الصهيونية المتعاقبة في الإلتزام بأي حل دائم لأنه يؤدي إلى كسر القاعدة التي تمثل العهد المقدس بعدم القيام بكل ما من شأنه أن يعيق أو يمنع قيام هذه الدولة

من العربي حمدان إلى عظيم الأمريكان

أكاذيب اختلقها دولتك وحارب فيها المرتزقة مع جيشكم . الا تعتقد معي يا سيدي الرئيس انه قد أن الأوان لتوقفوا حرويكم الصليبية علينا منذ ما قبل بطرس الناسك وحتى بطرس بوش أم أنك قادم لإعادة إشمعالها لكن بحرب أهلية واجتماعية عربية هذه المرة.

يا سيدي قد يوق بك من يوقع ولكن تأكد تماماً أن ما قد تجسيه به لن يقنع أحداً وان كل ما تفعله لن يوافق عليه في زمن قريب طغلا يصطاد السمك الآن في رأس الخيعة أو آخر يصطادها في الأوراس أو آخر يقراً الفاتحة على روح والده المذبوح من قبلكم أو من قبل حليفكم في لبنان أو غزة أو أبو زعبل أو اربد أو حلب أو القلوجة...

فليمغ روزيه، وكلوديا شيفر

رغم اعتراض الطلاب العرب على حرية الرأي التي لا تسيء إلا للإسلام والمسلمين، ومعتقداتهم، ولذا تظاهروا أرفعين الشعارات، رافضين الزيارة.

رعاية اليهود للروس المسيئة للإسلام ليست تعبيراً عن موقف لحظي، وعن حالة انفعالية، ففي سجن نفحة الصحراوي مطلع التسعينيات من القرن الماضي، انتبته إلى صورة امرأة على صدر صحيفة «يديعوت أحرنوت» ولا أعرف هل شدني قوام المرأة من كل ما تفعله لن يوافق عليه في أم فستانها المطرز الذي يبرز فماتن جسدنا، ولكن عندما دقت، فإذا المطرزين كتابة باللغة العربية تتساقط من أعلى الجسد إلى أسفله، وبعد قراءة ما هو مكتوب اتضح لي أنها آيات قرآنية، وتبين لي مع قراءة الخبر بالعبرية أن الصورة لعارضة الأزياء الألمانية «كلوديا شيفر» على خشبة المسرح، وسط تصفيق الجمهور، تعرض فستانا مطرزا بآيات قرآنية.

■ قبل أيام زار «فليمغ روزيه» محرر القسم الثقافي، والمسؤول عن نشر رسوم كرتونية مسيئة للرسول محمد عليه الصلاة والسلام في الصحيفة الدنماركية «يلاندن بوستن»، زار الجامعة العبرية في القدس، وفي ذلك إشاعة واضحة إلى الاحتضان اليهودي لكل شخص يسيء للإسلام، ورعايته، وتنشئته، وحمايته، وتسويقه إعلامياً، والإغداق عليه مالياً، شريطة أن يواصل المسعى إلى تشويه الإسلام كهدف إستراتيجي بعيد المدى لليهود، وبغض النظر عن ديانة الشخص، ولهذا تمت دعوة «فليمغ روزيه» من قبل مركز «ساسا» للأبحاث الإستراتيجية في الجامعة العبرية، وليس من أي مركز آخر قد يكون له علاقة بالجن، أو الثقافة بشكل عام، والذريعة هي إجراء جلسة نقاش مفتوحة مع الجمهور، لحرية التعبير عن الرأي، وإعطاء منصة للرأي الآخر للتعبير عن ادعائه، وفق رأي مسؤولي الجامعة،

«مُتبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»،

وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات

للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

معمل التجارب الديمقراطية العربية

د. علي محمد فخرو

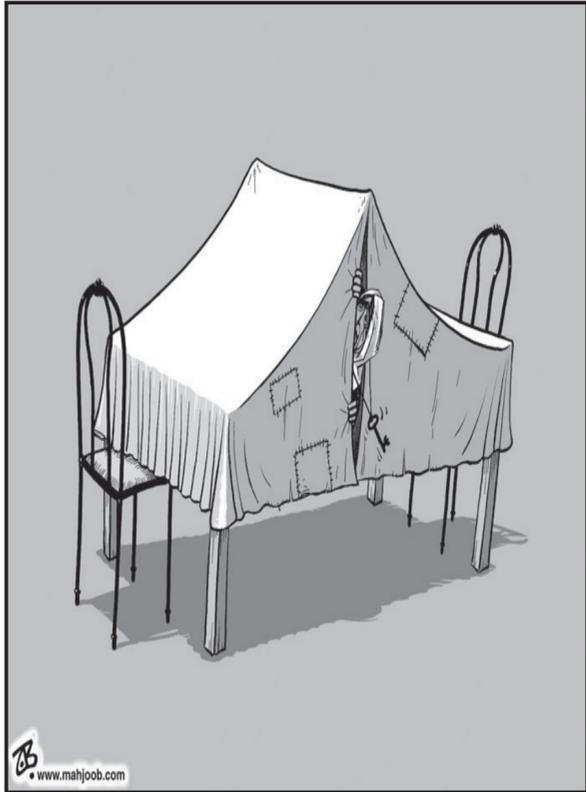
■ المسيرة الديمقراطية في الكويت تمثّل مجموعة من التجارب في معمل عربي للديمقراطية، والذين عملوا في مختبرات الفيزياء أو الكيمياء مثلاً يدركون جيداً أنّ التجارب تظل متذبذبة بين الفشل والنجاح حتى تستقر عند تجربة ناجحة تؤتي ثماراً مقبولة ومقولة. هذا المعمل الكويتي الناشط عبر نصف قرن لا يجري اختبارات للكويت فقط وإنما لأمتها العربية عبر الوطن العربي الكبير كله. من هنا أهمية رصد ما تحقق حتى الآن وما يجب أن يتحقق في المستقبل المنظور. دعنا نركّز على بعض من العمليات والنتائج الأولية المحورية التي تكشف عن تلك المحاولات الكويتية.

أولاً - لقد أثبتت الكويت عملياً المبدأ السياسي المقاتل بأن الديمقراطية هي سيرورة تتغير وتبديل ولكنها، إن أعطيت الوقت الكافي والدعم المجتمعي، ستصعد شيئاً فشيئاً نحو النضج والاكتمال. لقد بدأت المسيرة الديمقراطية واقتصرها على الرجال ثم انتقلت لتشمل النساء. وقد أثبتت نتائج الانتخابات الأخيرة ونجاح أربع نساء من المرشحات بأن هذا الانتقال هو إشارة على تغير جذري في الثقافة الديمقراطية عند الكويتيين. إذ بعد تردد استمر عدة سنوات اقتنعت المرأة الكويتية بحقها في المساواة السياسية واقتنعت المرأة الكويتية في الأهلية النسائية بجدارته المرأة في المشك في الأهلية العامة، وبذلك خرج الإثنان، فترا وثقافة ومشاعر، عن طاعة الدين حاولوا باسم الدين قمع أمهاتهم وأخواتهم وزوجاتهم وبناتهم. وعندما وصلت ولاية العهد عن رئاسة الوزارة فإنها كانت خطوة تحسينية لتقوية قدرة البرلمان الكويتي، وبالتالي الشعب الكويتي، على الرقابة والمحاسبة دون الحاجة للتصامم مع نظام الحكم. وعندما اختزلت الدوائر الانتخابية من خمس وعشرين إلى خمس دوائر كان الهدف التقليل من تأثيرات الولاة القبلية العشائرية والمذهبية على العملية الانتخابية. وعندما تطورت النتائج الأخيرة تغيرت دورات في الوجود وسقطوا مذهباً لبعض الوجوه القديمة فإن ذلك قد لا على تحسّن مبسوط ديناميكية الديمقراطية الكويتية وفي مستوى قدرة الناخب الكويتي على محاسبة من قُصروا من تحديدهم سابقاً، والذين أصبحوا المسرح السياسي الكويتي يعرفون بأن معارك تحسين العملية الديمقراطية لم تكن سهلة وكانت نتيجة إرادة سياسية عند الله والمجتمع.

ثانياً - يجب أن يحسب للغالبية الساحقة من أفراد نظام الحكم الكويتي بأنهم كانوا حريصين على الاستمرار في التجربة الكويتية حتى في أحلك أيام تعثرها. ويذهب الفضل إلى المؤسس الأول مرحوم الشيخ عبدالله السالم، فإذا كان الأمريكيون يشيرون إلى الآباء المؤسسين لجمهوريةهم من أمثال الرئيس جيفرسون وواشنطن فإن باستطاعة الكويتيين اعتبار الشيخ عبدالله السالم عمود الآباء المؤسسين للنظام الديمقراطي الكويتي. ولم يكن ذلك إلا لاعتقاده منه لأشواق وأحلام وتطلعات شعب الكويت الذي تعلّق منذ سبعين سنة بالديمقراطية البرلمانية ورفض أن يساوم أحداً عليها. ومع ذلك فإذا كانت الكويت قد نجحت حتى الآن في إيجاد توازن بين سيادة الشعب ومشاركة الحاكم في تلك السيادة، كما نض على ذلك ستورها منذ أن وضع عام 1961، فإن الآليات التي تحكم ذلك التوازن تحتاج إلى مراجعة مستمرة لصالح الطرفين ولصالح الديمقراطية.

ثالثاً - يحسب للبرلمانية الكويتية أنها سمحت للحركات السياسية أن توجد على شكل جمعيات سياسية تفرّض نفسها في الواقع دون الحصول على اعتراف رسمي. لكن ذلك لا يمكن أن يستمر إلى الأبد، فالديمقراطية تحتاج إلى حياة حزبية ينظمها القانون وبعدها عن أن تكون قبلية أو مذهبية. القانون وحده تعتمد على متطلبات المواطنة وعلى برامج سياسية واقتصادية واجتماعية وعلمية. إن تلفت إلى الولاة الفرعية أو العموميات. إن هذا الموضوع هو أكبر ضعف في الديمقراطية الكويتية ويحتاج إلى حسم إيجابي وذلك بالرغم من التجارب السلبية الكارثية للعديد من الأقطار العربية بالنسبة للحياة الحزبية والأقلية.

رابعاً - في وطن عربي، له تاريخ حافل بكل أنواع الاستبداد والانتكاسات السياسية المفجعة التي أنظمتها الحكمة، بجدران الانتباه إلى التجربة الكويتية والتعامل معها بكل موضوعية ومحبة واحترام. إنها تثبت أن الإدعاء بأن القرية الاجتماعية العربية غير صالحة للديمقراطية بين واحد ديمقراطي يضمن الحياة الكريمة لكل مواطنيه. فإذا كانت الوحدة اليمنية أمترجت مع الديمقراطية والحريات نحو إقامة دولة عصرية فإن الفساد يمتزج بالضرورة مع الانفصال وينتج كل منهما الآخر.



التصريحات الإسرائيلية والأمريكية تشير بالفعل إلى واقع ملموس عندما تشير إلى توافق في الرؤى العربية - الإسرائيلية للخطر الإيراني، بمعنى أن عدداً من الدول العربية قد وصل أخيراً إلى قبول الدولة العربية جزءاً لا يتجزأ من الإقليم الشرقي العربي - الإسلامي، وليس قبولها التعاهدي التسليح الإيراني الخطراً على هذه الدول، كما هو خطر التسليح الإسرائيلي، وليس قبولها التعاهدي التسليح الإسرائيلي، فليس من المستبعد أن تحاول هذه الدول إيجاد موقف مشترك مع الدولة العربية من هذا الخطر.

هناك، بالطبع، من يستبعد هذا الاحتمال، ليس بدوافع أخلاقية وتاريخية، أو لحسن ظن ما في تقدير سلوك الأنظمة العربية السياسي، ولكن من باب الحسابات البراغماتية البحتة. فالدول العربية هي أيضاً كيانات تسعى إلى البقاء وتجنب عدم الاستقرار والقلق في جوارها؛ وتترك هذه الأنظمة أن تضرية إسرائيلياً أو أمريكية للمنشآت النووية الإسرائيلية في إيران ومنطقة الخليج، الاحتمالات الإسرائيلية ستكون خطوة باهظة التكاليف، سواء على مستوى مخاطر الإشعاع النووي، الخسائر الكبيرة في الأرواح في إيران ومنطقة الخليج، الاحتمالات المتعددة للرد الإيراني، أو حتى الغضب الشعبي من تأييد أنظمة عربية ما تضر ب دولة مسلمة جارة، بغض النظر عن وجهات النظر العربية المختلفة تجاه هذه الدولة وسياساتها. إن كان هذا التحليل صائباً، فإن التصعيد العربي ضد إيران ليس أكثر من تصعيد مبالغ فيه، يستهدف الضغط على القيادة الإيرانية، وليس التشجيع على الحرب. الحقيقة، أن شكوكاً كثيرة تحيط بوجهة النظر هذه، فالدول العربية التي تدير طيور الحرب ضد إيران، لم تنظر إلى العواقب الخطيرة لتحالفها مع الولايات المتحدة ضد العراق، وقد ساندت الغزوة الأمريكية، سياسياً وتقديم تسهيلات لوجستية كبيرة، وهي كانت تترك المخاطر والعواقب التي يمكن أن تنجم عن الاحتمال الأجنبي المسلح لدولة عربية. ثمة غياب فادح لعقل هذه الأنظمة السياسية، وغياب أكبر لتصورها لمصالحها ومصالح العرب الكبرى.

* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

مشطراً، ومتحارباً، ولا يكتب لها النجاح، ليس فقط لأن ما تستند إليه دعوات الانفصال من فساد وبيروقراطية وتعثر بالتنمية لا يقتصر على محافظة دون أخرى أو منطقة دون غيرها، بل أيضاً لأن المطالب التي رفعها المواطنون في المحافظات اليمنية الجنوبية خلال الأسابيع الماضية في مظاهر احتجاجاتهم اقتصرت على المطالب الاجتماعية والاقتصادية. وهذه مطالب مشروعها كما أن كل القوى الوطنية اليمنية ذات بنفسها عن الدعوات الانفصالية وإن اختلفت في قراءتها للاحتجاجات وكيفية التعامل معها.

إن هذا يحمل الدولة اليمنية وتحديداً هنا الرئيس علي عبد الله صالح، الذي حقق الوحدة وحافظ عليها، ومعه كل الأحزاب والقوى السياسية، متحالفة مع السلطة أو معارضة لها، مسؤولية تاريخية لتحديد المصير نحو الدولة الحديثة الديمقراطية أو نحو دولة الفساد والفساد والتشظير والتشردم. ومهما كانت قوة الأطراف الداعمة والغذبة لدعوات الانفصال فإنها ستذهب أدراج الرياح أمام إرادة الخبيثة السياسية القوية إذا ما توحدت هذه الإرادة من خلال التشراك في تحمل تدبير الأزمة القائمة حالياً وقيادة البلاد وتدريب شؤونها بشفافيتها ونزاهة وتكون بداية ذلك بمؤتمر وطني تشارك به كل القوى والفعاليات الوطنية والديمقراطية المؤمنة بين واحد ديمقراطي يضمن الحياة الكريمة لكل مواطنيه. فإذا كانت الوحدة اليمنية أمترجت مع الديمقراطية والحريات نحو إقامة دولة عصرية فإن الفساد يمتزج بالضرورة مع الانفصال وينتج كل منهما الآخر.

* كاتب وصحافي فلسطيني مقيم في المغرب

الأزمة السعودية الاماراتية تتفاقم

رأي القدس

■ وجهت دولة الامارات العربية المتحدة ضربة قاصمة الى مجلس التعاون الخليجي باعلانها الانسحاب رسمياً من اتفاقية الاتحاد التقدي الخليجي، احتجاجاً على اصرار الملكة العربية السعودية على أن تكون عاصمتها الرياض، وليس ابوظبي، مقر للبنك المركزي الخليجي. وهذه هي المرة الاولى التي تتحدى فيها دولة الامارات العربية المتحدة المملكة العربية السعودية التي تعتبر «الشقيقة الكبرى» وتحظى باحترام خاص من قبل الدول الخليجية الاخرى. فقد جرت العادة أن تتفادى الامارات اظهار اي خلاف مع السعودية الى العلن، وتحصره في القنوات الدبلوماسية الثنائية أو الاجتماعات المغلقة.

انسحاب الامارات من اتفاقية الاتحاد التقدي الخليجي يعنى عملياً انهيار هذه الاتفاقية، والعملة الخليجية الموحدة التي من المفترض أن تكون نتيجتها لها، خاصة ان سلطنة عمان كانت سبابة في معارضة هذه الاتفاقية، وعدم الالتزام بها بالتالي تحفظات عديدة على بعض بنودها. وهكذا فإن أربع دول من أعضاء مجلس التعاون الخليجي الست ستواصل التزامها بالاتفاقية، وهي الكويت والبحرين وقطر علاوة على المملكة العربية السعودية.

خطورة الخطوة الاماراتية تتمثل في تأثيرها على الوحدة السياسية الخليجية، بالإضافة الى الوحدة الاقتصادية التي تعتبر أكثر سهولة، بسبب التقارب الكبير بين الانظمة الاقتصادية المتبعة في دول الخليج، فإذا أصبح الاتفاق متعزراً على الوحدة النقدية والعملة الموحدة بعد سبعة وعشرين عاماً من قيام مجلس التعاون الخليجي، فكيف يمكن الحديث عن وحدة سياسية وإزالة الحواجز الحدودية بين الدول الأعضاء على غرار الاتحاد الأوروبي.

وربما يفيد التذكير بأن موقف دولة الكويت من الاتفاقية النقدية الخليجية يبدو غامضاً، فالحكومة الكويتية خرجت عن الإجماع الخليجي، عندما أنهت ربط عملتها بالدولار الأمريكي قبل عام تقريباً، أما دولة البحرين فقد أثارت خلافاً كبيراً في جاراتها السعودية عندما انضمت الى منظمة التجارة العالمية ووقعت اتفاقات بشأن التعرفة الجمركية، اعتبرتها ائتلاف خروجها عن الاتفاقية الاقتصادية الخليجي.

وما زال من غير المعروف كم سيستمر شهر العمل السعودي القطري الحالي، فالعلاقات القطرية السعودية تحسنت في الفترة الاخيرة، وكانت دولة قطر من المؤيدين لاستضافة الرياض مقر البنك المركزي الخليجي، اثناء الاجتماع

العودة إلى مناخ التصعيد مع إيران

د. بشير موسى نافع *

يثير قلق هذه الدول أن تفاهم أمريكا - إيرانيًا لن يتم إلا بتضحية واشنطن بمصالح عربية ملموسة، سواء في العراق والخليج والجزيرة العربية، أو على مستوى الدور الإيراني الإقليمي. وبالرغم من ذلك، فإن الموقف العربي في العراق والخليج والجزيرة العربية، أو على مستوى الدور الإيراني الإقليمي، فإن قلق أصدقاء المنطقة العربية وسط هذا المحيط من الخطط والغز، وعلى جاني أكثر المرات حساسية واستراتيجية العالم، لن يبعث على اطمئنان القوى العسكرية والاقتصادية الكبرى في العالم، هذا، باختصار، ما تمثله إيران من تهديد للدولة العربية والتصور الأمريكي للعالم والمصالح؛ وهذا ما يجعل التفاوض في العراق الإيراني مسألة تحتاجها.

إدارة الرئيس أوباما، التي تعيد توضعها يوماً ترقباً للتصعيد على أن المصالح الأمريكية لا تتغير من إدارة إلى أخرى، سبق أن أدت على عهد فزعها مفاوضات مباشرة مع إيران، لحل المشاكل العالقة بين البلدين، سيما البرنامج النووي، الذي بدأ هذه المفاوضات بعد الانتخابات الرئاسية الإيرانية القادمة، بغض النظر عن المرشح الفائز في الانتخابات. الأمريكيون يعرفون الآن أن الملف النووي يتعلق بالمسألة الإيرانية الحاكمة أكثر مما يتعلق بخصم الرئيس، وفي التهديد لهذه المفاوضات، تبني الرئيس أوباما لغة جديدة في التخاطب مع إيران والإيرانيين، بدون أن يوحى بتنازلات جوهرية؛ وقد أعلن قربون من البيت الأبيض بوضوح أن واشنطن تخلت عن سياسة طاعة النظام الإيراني، التي يعتقد أن كافة الإدارات الأمريكية السابقة منذ 1979 قد تبنتها. الإدارات الأمريكية السابقة أثارت قلقاً وقلقاً دولي العواصم العربية الحليفة لواشنطن، ومن هنا عادت لغة التصعيد مع إيران إلى مواقف هذه الدول، ما

■ بعد لقاءين عقدهما رئيس الوزراء الإسرائيلي الجديد مع الرئيس مبارك والملك عبد الله الثاني، أكد نتنياهو على الاتفاق العربي - الإسرائيلي حول تقدير التهديد الذي تمثله إيران، ولا يحتاج الأمر كبير اجتهاد لإدراك أن «العرب» المقصودين في تصريح نتنياهو ليس كل العرب، بل دولاً مثل مصر والأردن، وربما السعودية أيضاً، التي يجمعها مصطلح دول «معرض الاعتدال» الغربي، والمنشد، أن نتنياهو لم يعرج على درجة التفاهم التي تطورت في زيارته لأمم والأردن على صعيد عملية السلام واستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين والسوريين. في اليوم نفسه، كان مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأوسط جيفري فيلتمان يشير خلال جلسة استماع أمام لجنة الكونغرس إلى التغيير الملحوظ في مناخ المنطقة العربية السياسي، وإلى أن الصراع العربي - الإسرائيلي يتراجع في لغة قادة المنطقة، ليحل محله القلق من التهديد الإيراني. وفيلتمان، مرة أخرى، لا يفتقد كل الدولة العربية، بل على الأرجح المسكر ذاته الذي تصدهم نتنياهو في تصريحه، في اليوم التالي، كان معهد الدراسات الاستراتيجية في واشنطن ينشر تقريراً رسمياً تفصيلياً، أعد اثنتان من كبار الباحثين الأمريكيين، يدرس احتمالات ضربة إسرائيلية جوية للمنشآت النووية الإيرانية، وعواقبها، متوقفاً أن تتم مثل هذه الضربة قبل نهاية العام الحالي.

المؤكد أن نجاح إيران في تطوير سلاح نووي لا يشكل في حد ذاته تهديداً للدولة العربية أو المصالح الأمريكية في المنطقة، قيام إيران ولو بمجرد التلويح باستخدام السلاح النووي ضد الدولة العربية، أو ضد أهداف أمريكية أو غنطية في الخليج، يسوق رسمياً لتوجيه ضربة استباقية هائلة لإيران، تدفع الحياة الإيرانية عشرات السنين إلى الوراء. السلاح النووي الإيراني، إن التجهد إيران لتطويره، يقصد به الردع الذي سيمتلكه تطوير إيران لسلاح نووي يتعلق في الأثر الذي سيتركه على بيئة التسليح في الإقليم ككل. إن امتلكت إيران سلاحاً نووياً فلن تستطيع قوة أو معاهدة أو لعقوبات منع تركيا من التوجه نحو التسليح النووي، وسيجد الرئيس المصري، أي رئيس

■ كانه قدرة اليمين أن يبقى معلقاً على غصن الشجرة، ويقاوم السقوط دون أن ينجم بالصعود والهبوط الآمن، فما أن يضع نفسه على طريق سليم حتى يبدأ بالتعثر، فيقف من جديد ويواصل التعثر.

كانت إعادة الوحدة اليمنية يوم 22 ايار/مايو 1990. الانجاز العربي الالم منذ حرب تشرين الاول/اكتوبر، وما هو العيد التاسع عشر للوحد يطل والغيوم تلبس سماء مهد الحضارة العربية، لأن اطرافاً يمنية واقليلية وجدت في سوء تدبير الشأن اليمني والتعثر في إقامة دولة الحق والقانون، مبرراً لمحاولة انفصالية أخرى، بعد أن عجزت في تحقيق اهدافها 1994.

فمنذ عدة أسابيع نجحت هذه الأطراف، بغض النظر عن حججها وتأثيرها، في استغلال تراكم خطايا السلطة المركزية، لتجسير الاحتجاجات الاجتماعية الشرعة لحساب مشروعها الانفصالي وترفع صوتها مطالبة بالعودة الى يمن ما قبل الوحدة.

وبدل أن تتعاطى السلطة المركزية مع الاحتجاجات الاجتماعية بحكمة وتضعها في وضعا الطبيعي، ذهبت باتجاه الخاط، إن كان في مواجهة الاحتجاجات بالقوة أو في ملاحقتها لوسائل الاعلام التي تابعت هذه الاحتجاجات، فزادت الطين بلة والنار هشيما وبعثت لدعاة الانفصال مادة دسمة لترويج اطروحتهم التي يجب أن تكون نبوءة و مستنكرة وليس مقبولاً وكما شعرت فئة أو منطقة أو جماعة سياسية أو اجتماعية باليمن أن يدعو إلى الانفصال كما ليس مقبولاً من السلطة المركزية توجه هذا الاتهام لكل من طالب بمصالح وشفافية وعدل. وقد كانت إعادة الوحدة اليمنية انجازاً عظيماً للشعب اليمني مارسته ارادة سياسية كانت حاكمية في الشطر الشمالي والشطر

اليمن : وحدة وديمقراطية ام فساد وتشردم؟

محمود معروف *

وقسم وممزق ومشردم بحروبه، بل لأن ذلك اليوم التاريخي حمل معه بذور الديمقراطية للمنطقة حين مزج إعلان الوحدة باعلان الديمقراطية والتعددية الحزبية وحرية الرأي والتعبير وهي الاسس السليمة والتمتية والضرورية لإقامة دولة الحق والقانون والإنسان فيها مواطن وليس رعية والمسؤول فيها مكلف بمهمة لإدارة الوطن لا ماله ولا وصاية عليه ومحاسب بعد انتهاء ولايته، بمكافاته أن نجح أو باقصاته أن عجز.

وكانت السنوات الاولى لليمن الموحد تحمل مؤشرات على إمكانية الوصول إلى هذه الاهداف النبيلة، لكن خصومه ارادوا الانتقام منه، لانه خرج عن السائد، ووجدوا في من تضررت مصالحه الشخصية بالوحدة، صيدا سهلاً ليمارسوا من خلاله انتقامهم من يمن موحد يسير نحو الديمقراطية ويخني سياسة مواقف عربية تنبع من مسؤولية تاريخية فتحات محاولة الانفصال التي هزمت وفشلت في آخر لها التصعيد، يلتخص في أن الدول العربية الديمقراطية وعرقلة إقامة الدولة الحديثة ومؤسساتها ما أفسح المجال للفساد أن يعيش ويتشرب في أركانها كالوهاب والتسكك هذه الحالة فيما بعد الأرض الخصبه لانعاش دعوات الانفصال من جديد.

وبالتأكيد ان اية محاولة لاعادة اليمن الى ما قبل 1990

الجنوبي عبرت عن طموحات شعب قسم على مدى عقود دون أن يمارس هذه القسمة في حياته اليومية، إلا أن نخبة السياسة بعد أن حققت انجازها التاريخي، واصلت سياسات القسمة السياسية التشريعية، ليس فقط من خلال تقاسمها السلطة في المراحل الأولى لدولة الوحدة وكان هذا منطقياً وطبيعياً، وإنما من خلال اعتبار نفسها دائماً مالكة للسلطان التي كانت تديره قبل 1990، وليست مالكة لليمن كله باعترابها وطنها.

وكان أخطر ما أفرزته هذه السلوكيات، من الانفصال الذي حققته الوحدة حسب لنشمال اليمن والهزيمة التي لحقت بالانفصال حسب لجنوبه، وعرف اليمن خلال السنوات الـ15 الماضية ممارسات فاسدة ولا ديمقراطية، في كل أنحاء اليمن ومحافظاته، كانت تستغل لثغرية هذا الشعور دون أن تترك القيادة اليمنية أن التخرف في محاربة الفساد لن تكون عواقبه اجتماعية واقتصادية فقط بل سياسية أيضاً، لأن الذين همزوا في مشر وعهم الانفصالي 1994 لم يتخلوا عنه، هم كانوا كامنين ينتظرون الفرصة المناسبة لإعلان مشروعهم من جديد، بتحالفات جديدة محلية أو اقليمية.

ولقد شكّل الثأني والعشورون من أيار/ مايو 1990 خطراً حقيقياً على دول الإقليم المحيطة باليمن، ليس لأنه انجز وحدته التي رأى فيها البعض نقيضا لشروعه التاريخي ليمن متخلف

Al-Quds Al-Arabi
Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 23901523
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- رقم (2). هاتف/فاكس: (202)23901523
مكتب المغرب: 8 رفقة المرح شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/فاكس: (009626) 5066089

التأثر: مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان
يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 570 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونوروج في جميع أنحاء العالم

الحياة على الارض ظهرت قبل اربعة مليارات سنة

ان وجود المياه تحمت سطح الارض قد يكون سرع عملية التبريد واعادة توفير الظروف المواتية للحياة تحت الحفر التي خلفتها النيازك.

وقالت لين روتشيلد من الناسا (اميس ريسيرتش سنتر) في تعليق ان هذه الاعمال «تسمح بتخيل ان تكون الحياة اقدم بمئات ملايين السنين عما هو معروف الآن».

واضافت هذه الخبيرة لجلة «نيچتشر» ان هذه الاعمال «تفتح الباب امام امكانية ان تكون الحياة ظهرت مرة واحدة على الارض وان كوكب الارض مسكون باستمرار منذ ذلك الحين».

وكان وعلماء العلوم الطبيعية يعتبرون حتى الآن ان الحياة قد تكون ظهرت اكثر من مرة في حال اتى وايل النيازك على اول شكل من اشكال الحياة.

كانت مأهولة على عمق يصل الى اربعة آلاف متر. وخلال سقوط النيازك هذه «قد تكون حصلت زيادة كبيرة في الكتلة المسكونة» بالنسبة ليكتيريا مقاومة لدرجات الحرارة المرتفعة (حتى 110 درجات مئوية) في حين ان هذه الكتلة تتراجع بالنسبة للبكتيريا التي تعيش على درجات حرارة ادى من خمسين درجة مئوية.

ويضيف العالمان ان «الكتلة المسكونة الاجمالية تبقى هي ذاتها تقريبا بسبب عودة البرودة بسرعة نسبية الى قشرة الارض قرب السطح». وهذا التبريد السريع قد يكون حافظ على الحياة حتى في اطار فرضية سقوط نيازك على الارض تزيد كتلتها بمئة مرة.

واوضح العلماء ان اصطدام جسم يزيد قطره عن 300 كلم «غير كاف لتبخير المحيطات»، واطهرت المحاكاة

فهل ادى وايل النيازك هذا الى تبخر المحيطات او الى اذابة القشرة القارية والقضاء على حياة محتملة اقدم من تلك المعروفة حاليا، اي الى تعقيم الارض؟

واستنادا الى محاكاة رقمية لهذه المرحلة المعروفة باسم «ليت هافي يومباردمنتس» (ال اتش بي) اعتبر عالما الجيولوجيا انه في حال وجود حياة جرتومية تحت الارض لكانت قاومت رغم الصدمة الناجمة عن وايل النيازك.

وعكش العالمان ان «الجزء الاكبر من قشرة الارض لا يمكن ان يكون ذاب او تحول بشكل جذري في حين ان 10 ٪ منها فقط شهدت ارتفاعا في درجات الحرارة يزيد عن 500 درجة مئوية»، ويضيفان «حتى لو سقطت النيازك كلها بالتزامن لا يمكن ان تكون ادت الى تعقيم الارض» بحسب المحاكاة التي اعداها والتي تاخذ في الاعتبار الحرارة في مناطق ربما

باريس - ا ف ب: ظهور الحياة على الارض واستمرارها كان ممكنا قبل اربعة مليارات سنة رغم وايل النيازك الذي اتهال على الارض قبل 9.3 مليار سنة على ما تفيد دراسة تنشرها مجلة «نيچتشر» العلمية البريطانية اليوم الخميس.

وانهال على الارض حوالي 200 الف تريليون طن من النيازك من كل الاجسام يتراوح قطرها بين مئة متر واكثر من مئة كيلومتر على مدى حوالي مئة مليون سنة خلال فترة «القفص المركز» هذه على ما يشهد الباحثان اوليف ابراموف وستيفن موزيز من قسم الجيولوجيا في جامعة كولورادو في الولايات المتحدة.

لكن الباحثين يشيران الى ان الأثر الاقدم لشكل من اشكال الحياة على الارض يعود الى 83.3 مليار سنة.

الشعر والموت

أمجد ناصر



مرت ذكرى رحيل الشاعر محمد الماغوط. الذين نذكره قلة. هكذا، ربما، ستكون عليه حال الشعراء الراحلين في زماننا المأخوذ بأي شيء سوى الشعر. لكن حتى لو نسي الماغوط، في ذكرى رحيله، فإن ذكره حاضر في القصيدة العربية الحديثة. لم يصدر كتاب يضم قصائد الماغوط الأخيرة، أو لعله صدر ولم يكتب عنه. قرأت، في مناسبات مختلفة، بعضاً من تلك القصائد واستوقفتني «ثيمة» الموت عند شاعر «حزن في ضوء القمر»، بدالي حضور الموت في قصائده الأخيرة واضحا، بل مفارقا لشاعر تكتظ مدونته بمفردات الحياة العضوية، بلا شبهة ميتافيزيقية تقريبا. هكذا، أيضا، حضر الموت في الأعمال الأخيرة للسياح، دنقل، درويش. هؤلاء الثلاثة، تحديدا، كانوا يعانون أمراضاً مزمنة أو قاتلة. الماغوط لم يكن. لعله السأم من الحياة إذن. لعلها الوحدة أو الشيخوخة. لعله التعب من الصخب. عندما رأيت الماغوط، للمرة الأولى والأخيرة، وهو يتسلم جائزة سلطان العويس، كان يستعين بكرسي متحرك. لكنه كان يذخر كمراهق. يذخر في كل مكان حتى في الأماكن المنوع فيها التدخين. كان شبح الموت يحوم حوله. كان يتوقعه، وربما يتمناه، فقد بدأ زاهدا، ثائيا، منصرفا، فقط، الى لغافته وقيل الى كاسه. سأقف، هنا، أمام نص واحد من نصوصه المتأخرة بعنوان «مقطع من موت واحتضار سنخية صالح» لما يحتويه، برأيي، من رموز وإلماحات جديدة على شعر الماغوط وسأحاول أن أقرنه بقصيدة للسياح تتناول ثيمة مشابهة.

لا يخاطب الماغوط إلهاً رمزياً وهو يتضرع اليه، مزيج من القنوط والرجاء كي يبقى على زوجته لبضعة شهور، بضعة أيام، يتناوب، وابتهاه «شاعر» و«سلافة»، السهر عليها وتجييف العرق المتدفق على جبينها، كلال، ليس إلهاً رمزياً ولا أسطوريا. إنه الله. فإمام رجاء كهذا نتجج الخاطبة التي الله القادر على تحقيق المعجزة. الله الذي يتوجه اليه المريض ليشفى، الباحث ليلوح له الأمل، المبطل ليحبر برزخ الحنة. انه «إله آل البيت» الذي تموت الحبيبة عند أقرب نقطة منهم (كما يعبر في القصيدة)، إله الحسين الذي تشبه جراحه، بحسب الشاعر، آلام الحبيبة المحتضرة. إله تلمس سفاعته من خلال رموز اسلامية صريحة لا للتباس فيها. هذه الخاطبة، وقد دنا الاستحقاق الكبير، عودة الى الايمان الأول الذي يسكن الوجدان الشعبي. استذكار لرموز. كان الشاعر، الذي عبر نتاجه عن محتوى علماني، يتقمص صورة جدته وهي ترفع يديها الى السماء دعاء أو ضراعة.

كان «القدس» غائبا، حسب ظني، عن أعمال الشاعر المنمك في مشاطرة الفقراء والمقهورين سطحهم وأتاهم الحرى. كان الطغيان الأرضي ونفساد مواضع المدينة العربية هما الهدف الذي سدد اليه الشاعر الغاضب قبضته المهدة بنزق طفولي طافح. معجم الماغوط أرضي، مشبع بالوجع والغضب. مكنظ بمفردات الحرية، وشعره خال من الرموز الدينية والأساطير (عكس الموجة التمزوية التي رافقها). إنه يحيل الى ما هو يومي. يكاد لا يعرف القلق الميتافيزيقي. ليس القدس في القصيدة التي وضعها الماغوط عن احتضار سنخية صالح وموتها هو نفسه الذي يمر الاطفال من أمامه كـ الملائكة، في شوارع المدينة القاسية من دون أن يعيهم اهتماما. كما هو الحال في «حزن في ضوء القمر»، بل المقدس الذي تلهج به السنة من تنوء اجسادهم بالمرض وانفسهم بالبلوى وتتسد أمامهم الأفاق. يقول الماغوط متناجيا الله، يارب. لا يستخدم كلمة أخرى في التوجه الى المقدس قد تتماهى مع غيره. يارب. إنه النداء الذي لا يحتمل الالتباس نداء بسيط وعفوي ليست له دلالة سوى ما يضمته من شحنة رجاء مباشرة. نداء يصدر من الجوارح لا من الفكرة. ثم يختار للنداء موعدا يتوافق مع توقيت اسلامي يمكن أن يتحقق فيه الطلب: ليلة القدر. فما يطلبه الشاعر يحتاج الى معجزة وولاية القدر طاقا للمعجزات. إنه مستعد، بعد أن يتوجه بالنداء الى الله أن يكون «خادماً مطيعاً» لإرادته، بل منفذا لهذه الإرادة حتى وان كانت على شكل زلزال أو بركان وفيضانات تصيب «أكثر الاكواخ والأحياء فقرا». مستعد أن يفعل أي شيء بما في ذلك ايقاظ ماركس وانجلز من قديريهما ليعترفا، وهما اللحدان للذنان بريان التاريخ جدلاً ماديا وفعلاً اراديا بشريا. أن كل ما يحدث بمشيئة الله! ولكن، يقول الشاعر، «أبق لي على هذه الحياة العظام»، لبضعة شهور، لبضعة أيام فقط، تتناوب السهر على تعجيب العرق المتدفق على جبينها فهي ظلتا الوحيد في هذه الصحراء، نجمنا الوحيد في هذه الظلمات». هذه هي كلمات الماغوط بالحرف.

قد يكون حضور الموت المفاجيء هو الذي يستدعي الميتافيزيقيا التي ليست موضع تفكير الانسان الذي لم يتوصل الى فهم لغز الموت، ناهيك عن معرفة ما بعده. عرفنا هذا عند أكثر من شاعر، لعل أبرزهم من السابقين والسياب، ومن اللاحقين درويش. أظلم يقف السياح، المتقلب بين النسبوية والقومية، وهو على سرير المرض أمام لحظة كهذه؟ يمكننا أن نضحي الى الثيرة الدينية العميقة لشاعر «الأسلمة والاطفال» في واخر قصائده. لتأخذ قصيدته «سفر أيوب» مثلا. إنه يتخذ من أيوب قناعا «مكشوفاً» له. أيوب الذي ابتلى بالداء وضرب مثلا على الصبر والاحتساب. كانت الأمراض التي فزحت جسد أيوب وجعلته ينز بالصدية امتحانا ليس لقدرته على الصبر فقط بل على إيمانه أيضا، لأن المرض «عطية الله»، نسمع السياح ينن من وراء قناع أيوب قائلا: لك الحمد مهما استظلال البلاء وهما استبد الأمل، لك الحمد ان الرزايا عطاء وان المصيبات بعض الكرم ألم تعطيني انت هذا الظلام واعطيني انت هذا السحر؟ فهل تشكر الارض قطن المطر وتغضب ان لم يجدها الغمام؟ هذا ضرب من تقبل الأمل والمصيبة يتجاوز الرواقية الى الايمان الديني الذي ينص على ان كل ما يصيبنا هو من الله. انه ليس مجرد تقبل فلسفي للقدر والتعايش مع استحقاقه، بل إيمان بان الأمل والرزء هما نوع من الامتحان الإلهي. الفارق بين السياح والماغوط يكمن في أن الاول يكتب عن مشارفته على الموت بينما يكتب الماغوط عن احتضار الحبيبة. المرض داخلي عند الاول بينما هو خارجي عند الثاني مهما كانت درجة القرب التي تربطه بمن يعانيه، لذلك تختلف درجة الضراعة بين الخطبتين. هناك فارق آخر بين قصيدتي السياح والماغوط. انه فارق في شكل القصيدة. يختار السياح لقصيدته شكلا شعريا شبه تقليدي، بينما تقترب قصيدة الماغوط من شكل الخاطبة. لكن الاثنان يجتمعان في التخفف، ما أمكن، من المبالغة في التصوير، الزخرف اللغوي، الترميز، أي باختصار مما يمكن أن نسميه «اللعب الغني»، فهذا لا مقام له هنا، لا وظيفة يلعبها، انهما يختاران شكلين بسيطين لتوجيه النداء لا يصرفانه عن غايته.

ولكن اذا كانت القصيدتان تختلفان في الشكل، وهو فارق معلوم بين شاعر «قصيدة نثر» وشاعر قصيدة موزونة، فإن الاثنان يجتمعان في المسعى لنفسه: الرجاء. فالمعجزة يمكن أن تتحقق، أو يظل الأمل يتحققها قائما حتى في قلب ظلمة الموت. السياح الذي يعاني موته الشخصي يبدو لنا أوضح في هذا السياق، فهو ليس على سرير الموت بعد، يفصله عن تاريخ القصيدة المكتوبة في بريطانيا سنة 1962 عامان، فيما يكتب الماغوط عن احتضار، ثم موت الحبيبة. هنا ينقطع الرجاء عند الماغوط في الوقت الذي يظل قائما عند السياح لذلك يختم قصيدته قائلا: لك الحمد يا راميا بالقدرا وبك كاتبها بعد ذاك الشفاء.

لندن عاصمة الفقر البريطاني

لندن - يو بي آي: أظهر تقرير جديد أعده معهد السياسة الجديدة في المملكة المتحدة ونشر الأربعاء، أن لندن تمتلك أكبر معدلات الفقر والتباين الطبقي بالمقارنة مع أية منطقة في بريطانيا، وأشار إلى أن حجم المشكلة تفاقم خلال العقد الأخير. وقال التقرير إن شريحة واسعة من الناس من مختلف الأعمار تعيش تحت خط الفقر في العاصمة لندن وأكثر من أي مدينة أخرى في بريطانيا، كما إن معدلات الفقر بين الأطفال فيها ظلت من دون تغيير منذ نهاية تسعينيات القرن الماضي، لكنها ارتفعت في الأسر التي يجاس فرد واحد على الأقل من أبنائها عملا.

ووجد أن العاصمة لندن، التي تعتبر مركز الاقتصاد البريطاني، يعيش فيها أكبر عدد من الناس الذين يحصلون على أعلى وأدنى معدل من الرواتب وينسبة تقو 10 ٪ معدلاتها في بقية أنحاء المملكة المتحدة.

كما أشار إلى أن مدينة لندن، هي أسوأ من أية منطقة أخرى في الكثير من المؤشرات، مثل: أوضاعها فتحوّلت الآن إلى مقرّ لغالبية الناس الذين يعانون من الفقر في العاصمة.

وأضاف التقرير أن ارتفاع تكاليف السكن يمثل أهم أسباب انتشار الفقر في لندن، التي يعيش فيها 7.5 مليون نسمة، وجعل عدد العائلات التي تعيش في مساكن مؤقتة يفوق بمعدل 10 مرات ما هو عليه في مدن بريطانية أخرى.

فيلم عن مارتين لوثر كينغ ينجحه ويخرجه سيبيلرغ

لوس انجليس - ا ف ب: اشترى المخرج والمنتج الامريكى ستيفن سيبيلرغ الحقوق لإنتاج فيلم سينمائي عن سيرة مارتين لوثر كينغ على ما ذكرت استديوهات «ديموكس».

وقال ستيفن سيبيلرغ وديفيد غيغن اللذان أسسا «ديموكس»، في العام 1994، في بيان أن الفيلم يطمح الى ان يكون «السيرة الموجعية» للقس الامريكى المدافع عن الحقوق المدنية الذي اغتيل في نيسان/ابريل 1968.

واوضح ستيفن سيبيلرغ «يشرفنا جميعا ان تمنحنا مؤسسة كينغ ايستايت (التي تضم ورثة مارتين لوثر كينغ) فرصة ان نروي هذه الاحداث التاريخية الحاسمة»، واقتبل مارتن لوثر كينغ الداعي الى المساواة العنصرية في ممفيس (تينيسي جنوب) في سن التاسعة والثلاثين.

وقبل اربع سنوات على ذلك في العام 1964 كان اصغر شخص ينال جائزة نوبل للسلام.

وبإغتياله اصبح شهيد النضال من اجل الحقوق المدنية بينما كان خلال حياته متاخلا يمتنع بالكاريسما بنادي بالسواة بين البيض والسود.

وقاد خصوصا مقاطعة الحافلات في مونتغومري (الاياما جنوب الولايات المتحدة) في العام 1955 بعد اعتقال روزا باركس وهي اسرارة سوداء تحدت القوانين العنصرية في تلك المدينة ولم تعط مكانها في الحافلة لأحد البيض. والقى العام 1963 في واشنطن خطابا دخل التاريخ بعنوان «الدي حلم».



انجلينا جولي في «كان»

كان - ا ف ب: وصل المثلاث انجلينا جولي وبرد بيت يدا بيد مساء الثلاثاء الى حفلة نظمتها استديوهات يونيفرسال في احد مطاعم منطقة انتيب قرب كان.

وكانت سررت شائعات ان الممثلة الأمريكية لن تأتي الى كان.

وانضم الى برد بيت وانجلينا جولي المخرج كوانت تارانتينو والمثلة دايان كروغر.

الاسبانية في القاهرة.

● باتريك سوايزي الممثل الامريكى الذي يعانى من سرطان في البنكرياس، سررت شائعات حول وفاته على الانترنت، نفتها أنيت وولف المتحدثة باسمه وقالت انه في وضع جيد ويتفاعل مع العلاج.

● الممثل السوري جمال سليمان ينتهى خلال أيام من تصوير أحداث مسلسله الجديد «أفراح إبليس» في شوارع مدينة السادس من أكتوبر بمصر.

● والمسلسل كته محمد صفاء عامر ومن إخراج سامي محمد علي وتشارك في بطولته عبلة كامل وآيتن عامر وريهام عبد الغفور وأحمد سعيد عبد الغني ويأسر فرج، ومن المقرر عرضه خلال شهر رمضان القادم.

● محمد درويش الاستاذ الجامعي والباحث المغربي انتخب امينا عاما لل نقابة الوطنية للتعليم العالي وذلك خلال اجتماع عقد بالرباط.



● فاز المعماري البريطاني نورمان فوستر (73 عاما) الأربعة بجائزة «برنس أوف اوسترياس برايز» السنوية للفنون وصفت لجنة التحكيم بأنه «مهندس عصر العولمة».

● أمّل رمسيس رئيسة ومنظمة مهرجان القاهرة لسينما المرأة العربية واللاتينية، أعلنت عن مشاركة 13 فيلما في فعاليات الدورة الثانية للمهرجان التي تبدأ في 8 حزيران/يونيو المقبل بالتعاون مع السفارة سبتمبر المقبل.

تقنية جديدة لتخزين الفي فيلم في «دي في دي» واحد

باريس - ا ف ب: كشفت مجموعة من العلماء الاربعة عن تقنية «دي في دي» جديدة، تسمح بتخزين المعلومات في خمسة ابعاد، ما يسمح بجمع أكثر من الفي فيلم سينمائي في قرص واحد.

وأشارت دراسة نشرت في مجلة «نيچتشر» العلمية البريطانية الى ان فريقا من الباحثين من جامعة سوسينتون يونيفرستي اوف تكنولوجيا في ميلبورن في استراليا، استخدمت تكنولوجيا النانو من اجل زيادة قدرة تخزين قرص «دي في دي»، التقليدي عشرة آلاف مرة تقريبا.

وقال مين غو الذي قاد فريق الباحثين «اظهرنا كيف يمكن دمج مادة تعتمد تقنية النانو في القرص، لزيادة قدرته على استيعاب المعلومات، وذلك من دون الاضرار الى زيادة حجم القرص».

ونجد في اقراص «دي في دي» الحالية ثلاثة ابعاد. ومن خلال استخدام جزئيات النانو الذهبية، استطاع غو ومزلاؤه ان يضيفوا بعدين اضافيين، يركز احدهما على الطيف المرون، بينما يستند الثاني الى الاستقطاب.

وبسبب تفاعل جزئيات النانو مع الضوء بحسب شكلها، استطاعوا تسجيل المعلومات على موجات مختلفة اللون والطول، في مكان واحد من القرص.

وحاليا يتم التسجيل على اقراص «دي في دي»، على موجة من لون واحد، ومن خلال استخدام اشعة الليزر.

اما البعد الخامس فاضيف بفضل الاستقطاب. ذلك انه عندما تم عكس الموجات الضوئية على القرص، انتظمت جهة الحقل الكهربائي والموجات مع جزئيات النانو الذهبية.

وشرح جيمس تشون الذي شارك في وضع الدراسة «يمكن جعل الاستقطاب يدور 360 درجة».

وقال في تصريح «استطعنا مثلا التسجيل عند درجة استقطاب صفر، واستطعنا ايضا ان نسجل طبقة أخرى من المعلومات من خلال الاستقطاب عند الدرجة تسعين، من دون ان تتداخل المعلومات».

ولا يزال الباحثون يعملون على تحسين سرعة التسجيل على الاقراص، وقالوا ان الانتاج التجاري يحتاج الى خمس سنوات، في الحد الأدنى.

نبض قلب الجنين

يساهم في تكوّن الخلايا الجذعية

بوسطن - يو بي آي: اكتشف علماء أمريكيون ان نبض القلب الجنين يؤدي إلى تكون الخلايا الجذعية التي يمكن أن تساهم في اكتشاف علاجات جديدة لأمراض القلب.

ووجدت مجموعتان من الباحثين من «مستشفى بوسطن للأطفال» و«المستشفى النسائي» و«معهد الخلايا الجذعية في هارفرد»، جواباً على سؤال كان يراود البيولوجيين حول سبب بدء خفقان قلب الجنين في وقت مبكر جدا من الحمل قبل حاجة الأنسجة للدماء.

ووجد الباحثون أدلة من خلايا جذعية جنينية عند الفئران ونوع من الأسماك، واكتشفوا ان نبض القلب وتدفق الدم مهمان جدا لنمو الجهاز الدوري الذي يعتمد على ضغوط ميكانيكية تساهم في نشوئه.

وقال الباحثون ان دراساتهم، التي نشرت على الإنترنت في مجلتي «سيل» و«نيچتشر» في 13 ايار/مايو الماضي، توفر أدلة يمكن أن تساعد في علاج أمراض الدم مثل اللوكيميا وفقر الدم.

كسرت ضلوع زوجها الثمانييني ومعصمه

وفكت حوضه عقابا على خيانتة قبل 35 سنة

اشنطن - يو بي آي: اعتدت امرأة في ال78من العمر على زوجها الثمانييني متسببة بكسور في ضلوعه ومعصمه بالإضافة إلى تفكك حوضه لاعترافها بأنه خانها.

ونقلت صحيفة «إيفريت هيرالد» الأمريكية عن نائب مدعي عام مقاطعة سنوهوميش فاليري شابيرو ان المرأة قالت للشرطة انها ضربت زوجها البالغ من العمر 84 سنة بوعاء وملعقة معدنية عندما اقتنعت بأنه خانها عدة مرات خلال زواجهما.

وقال شابيرو ان الشرطة صادرت مذكرة المرأة التي كتبت فيها عبارة «ضربته من جديد».

وتصف المرأة في مذكراتها مشاعرها عند مهاجمة زوجها بسجادة وسكين ومكنسة وتقول «قلت له انني مستعدة لدخول السجن مقابل رؤيته ينزف حتى الموت».

وأوردت أوراق المحكمة كلاً ما لأحد الشهود الذي يقول ان المرأة كانت تتباهى خلال الأشهر الست الماضية بأنها تترك زوجها على حوضه لأنه خانها قبل 35 سنة.

150 طفلاً بريطانيا

يُعالجون كل أسبوع من تأثير الحشيش

لندن - يو بي آي: أظهرت أرقام حصل عليها حزب «الحفاظين» البريطاني المعارض ونشرت الأربعاء، ان أكثر من 8000 طفل يعالجون في المستشفيات البريطانية كل عام من تأثير اإساءة استخدام مخدر الحشيش، وبمعدل 150 طفلا في الأسبوع.

وبيّنت الأرقام ان 6075 طفلاً خضعوا للعلاج من مشاكل صحية على علاقة حصرية بمخدر الحشيش خلال عامي 2007 و2008، إلى جانب 2075 طفلاً آخرين عولجوا من أضرار صحية سببها تعاطي الحشيش ومخدرات أخرى أو مشروبات كحولية.

وكانت الحكومة البريطانية خفتت القوانين المفروضة على مخدر الحشيش في كانون الثاني/يناير 2004، لكنها قامت عام 2008 الماضي بإبطال هذا القرار بعد أن أثار خبراء صحيون القلق من تأثير الاستخدام المفرط لحشيش القنب على الصحة العقلية للمراهقين.

وأشارت الأرقام إلى أن عدد الشبان دون 18 عاما الذين احتاجوا للعلاج في انكلترا وحدها، ارتفع من 13.408 إلى أكثر من 26 ألفا خلال الفترة من 2005 إلى 2007.

أصل اللص بالشرطة.. لإنقاذها!

لاهاي - ا ف ب: اعلن مصدر في الشرطة الهولندية الاربعة انه تلقى اتصالا من لص دخل الى مدرسة في امستردام ليل الثلاثاء - الاربعاء يطلب منها المساعدة لإخراجه.

وقال ابييه فان دير لاند المتحدث الرسمي باسم شرطة امستردام ان «السارق (26 عاما) تسلل الى المدرسة من السقف ومن نافذة صغيرة الا انه لم يتمك من الخروج من حيث دخل ووجد نفسه في الباحة الداخلية المسيجة بسور عال».

واضاف «لم يعد يملك قوّة تخوله تسلق السور الأمر الذي دفعه الى الاتصال بالشرطة».